الكواكب

العدد ٩٤٨ - ٣٠ سبتمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

شمس البارودي .. الزوجة الخامسة للأمير خالد سعود





المذيع الاردنى : سيداتى سادتى
نقدم لكم برنامج « فكر واربح »



الاستاذ ابو جهل : الدنيا برد خالص
.. مش تشـــغلوا جهاز التكييف

مفتى الفن

بريشة :
عبد السميع



مفتى الفن : اهى دى الطريقة الوحيدة لنفخ مسرح البالون



بقلم: صالح جودت

● حب شادية لصلاح هو السبب في حلاوة صوتها!

● رشدى يحب جميع نساء العالم.. ويحب سامية أكثر!



شادية وصلاح .. قصة حب طويلة .. انتهت بالزواج .. وبرغم الخلافات فان الحب لم ينتـه

رشدى اباظة وسامية جمال .. وبينهما ابنة رشدى .. قصة حب اخرى تغلبت على كل المشاكل



شاعرة.. لم تنس "يافا" فى يوم من أيامها

يقولون دائما انه قد يكون وراء نجاح الرجل الناجح ، امرأة تدفعه الى هذا النجاح

واظن انه صحيح ايضا انه قد يكون وراء نجاح المراة الناجحة ، رجل يدفعها الى هذا النجاح

وقد حدثتكم منذ أسابيع قريبة عن شادية ... عن الشيء العجيب الذى حدث لصوتها فى السنوات الاخيرة فحوله من صوت صبية مرحة ، الى صوت أنثى ناضجة ، ولا يزال هذا الشيء يقطر مزيدا من الشهد فى حنجرتها كل يوم

وطالما تحدثنا - عبد الوهاب وانا - عن الاصوات الغنائية عندنا ، فكان يحدد معالم هذه الاصوات تحديدا ذكيا واعيا

كان يقول عن صوت شادية : انه الصوت المصرى الصميم... صوت الانثى القاهرية الموغلة فى قاهريتها .. الشابة .. بنت البلد . . ذات الكحل واللبانة والملاية اللف .. التى تسبى العقول بخطراتها فى ميدان السيدة زينب او شارع الغورية او حى المغربلين

وانا من هواة التسجيلات الغنائية ..

والظاهرة التى لازمتنى فى السنتين الاخيرتين ، اننى عكفت على تسجيل جميع اغانى شادية منذ ظهورها الى اليوم ، لاقارن بين قديمها وجديدها ، واتامل البون الشاسع بين اغانيها القديمة - رغم خفة ظلها - وبين اغانيها فى السنوات الثلاث الاخيرة ، واحاول أن اهتدى الى السبب الجوهري فى هذا الانقلاب الصوتى العجيب

والغريب اننى ، رغم معرفتى بشادية منذ نعومة اظفارها ، لا التقى بها الا كل « حين ومين » كما نقول فى القاهرة

اخر مرة التقينا فيها - قبل الاسبوع الماضى - كانت فى ٩ يناير سنة ١٩٦١ .. فى فندق كاتاراكت باسوان .. يوم اطلاق شرارة التفجير الاولى للسد العالى

وبدأ العمل فى السد العالى ، وانتهى ، دون ان ارى شادية طوال هذه السنوات ، حتى التقينا بالصدفة فى الاسبوع الماضى ، بالاسكندرية

وكان الجو مهيأ لحديث من القلب الى القلب ، فقضينا نحو ثلاث ساعات نتحدث .. او على الاصح .. بدات انا الحديث ، ثم تركتها هى تتحدث طوال هذه الساعات ... وتفرغ من صدرها آلامها واشجانها واحلامها وامانيها

ولم يكن حديثها حديث فنانة وصحفى .. اى انه شيء للنشر .. بل هو حديث صديقة وصديق .. او انسانة وانسان .. ليس فيه الكثير مما يهم القارىء

اما القليل الذى يهم القارىء ، فهو ما بدات به هذا المقال : انه قد يكون وراء نجاح المراة الناجحة ، رجل يدفعها الى هذا النجاح

قلت لشادية : هل تعرفين سر هذا الشيء الساحر الذى حدث لصوتك فى السنوات الاخيرة ؟

قالت : لست ادرى

قلت : قد يكون للعودة الى الفولكلور المصرى الصميم ، وهو اللون الذى يناسب صوتك المصرى الصميم ، بعض الفضل فى هذا التطور .. وقد يكون لموهبة بليغ حمدى بعض الاثر .. ولكن .. الا ترين أن هذا التطور فى صوتك قد بدأ منذ بدء صلتك بزوجك صلاح ذو الفقار ؟ الا يمكن أن يكون حبك صلاح هو السبب ؟

والحقيقة اننى لا أعرف صلاح ذو الفقار معرفة وثيقة

رأيته مرتين أو ثلاثا فى حياتى .

ولكنى كنت أرى فيه - كلما رأيته - شيئا أحبه ، ويحبه كل انسان

فيه - فوق الفن - رقة وطيبة وصفاء ووفاء ..

وزوج كهذا ، لابد ان يدفع زوجته الى النجاح

صارحت شادية بهذا الشعور ، وقلت لها : انك فنانة امينة لفنك ، وكريمة على نفسك .. انت لا تستطيعين أن تصادقى وتعيشى كما تفعل الاخريات ... انت كالفرخة البيتى .. التى لا تاكل من السوق .. فلماذا لا تعودين الى البيت ؟

ودمعت عينا شادية ، وقالت بصوت متهدج :

- اجل .. لابد ان اعود

وعادت ..

وعادت القمرية تغنى باجمل مما غنت طول حياتها

●

كان هذا الحديث - الذى بدأ بعد منتصف الليل - فى ركن هادىء فى احد صالونات فندق البوريفاج بالاسكندرية ..

وكانت الاركان الاخرى من الصالون زاخرة بجمع من اهل الفن

كان هناك المصور السينمائى النابه وديد سرى ... وكانت هناك الشخصية المرحة المهذبة «ضيف» من لآلئ اضواء المسرح .. وكان هناك المخرج الموهوب **فطين عبد الوهاب** .. وكان هناك اكثر من وجه جديد من بنات المسرح اللائى لا اعرفهن ، لانى لا اعرف احدا من الوجوه الجديدة التى ظهرت فى هذا الجيل

وكانت هناك **نجوى فؤاد** ...

كانت مطرقة ، مستغرقة فى شجون نفسية تعيش فيها منذ شهور

وكان هناك **رشدى اباظة** ، مع زوجته **سامية جمال**



محمد عبد الوهاب .. رايه ان صوت شادية يمثل المراة القاهرية



فطين عبد الوهاب .. وجلسة شجن فى البوريفاج

ورشدى اباظة ، اذا جلس فى مكان .. اى مكان .. فانه يحدث نفس الضوضاء المرحة المثيرة التى يحدثها على الشاشة .. بنفس الشقاوة .. وبنفس البراءة ...

كان من الصعب ان يجد رشدى الزوجة التى تفهمه .. او حتى التى تطيق فلسفته فى الحياة... حتى وجد سامية .. الوحيدة التى استطاعت أن تحتمله عشر سنوات ، دون أن يهبط مستوى حبها له ، ودون أن تؤثر فى هذا الحب نزواته الطائرة ، لانه يعود اليها فى نهاية المطاف ، فتستقبله بنفس الابتسامة المتسامحة والقلب الكبير

ولا تهتز سامية – على غير شأن اى زوجة فى الوجود ، ما عدا زوجة ارنست همنجواى – حينما يصيح رشدى بأعلى صوته : **أننى أحب جميع نساء العالم .. ومع هذا ، فاننى افضل سامية على جميع نساء العالم**

لقد شاهدت فى تلك الليلة التى سهرتها مع هذا الجمع من أهل الفن ، ثلاث علاقات انسانية مختلفة ، ولكنها رائعة ومسعدة

حنين شادية الى صلاح ذو الفقار .. ولوعة نجوى على اليفها الغائب ... وتسامح سامية مع طفلها الكبير ..

●

تلقيت من طرابلس بليبيا ديوانين من الشعر ، أولهما « الحان واحزان » . وثانيهما « دموع الناى »

وكلاهما لشاعرة اسمها هيام رمزى الدردنجى .

وانا لا أعرف هذه الشاعرة . ولكنى استطيع ان استقرىء من شعرها فى الديوانين ، انها شابة حسناء ، ولدت فى ربوع يافا بفلسطين السليبة ، ثم شردتها المحنة فى الارض ، فاستقرت فى ليبيا ، وتزوجت وانجبت ، ولكنها لم تنس مدينتها الحلوة .. يافا .. لحظة واحدة .

تقول هيام فى أبيات انسانية مهداة الى ابنتها الصغيرة نجوى:

تنادين ماما
فيقفز قلبى على قدميك
يحن اليك
ويخشى عليك
يعيد اللآلى من وجنتيك
الى مقلتيك

***

تنادين ماما
فتصرخ فى عروقى
وانسى طريقى
واهلى . . وحتى اباك . . رفيقى
واسعى اليك بحب وثيق

وتقول هيام .. مستصرخة فى الليل من يستطيع أن يعيدها الى يافا الحبيبة :

أتسمعنى ؟
انادى عند صدر الليل
ان تاتى لترجعنى
الى يافا .. التى فى
ظلها احيا بلا زمن
الى احضان كرمتنا ...
التى تشكو من الشجن

***

أتسمعنى
أتسمع همسى المبحوح
من اطرافة الوهن
أتسمع صرختى فى الليل
تبكى غربة السكن
ساشرح صدق احساسى
بروعة شعرك الحسن
وأصرخ ملء وجدانى
لتحيا أجمل المدن



الضيف احمد.. احد الاضلاع المرحة فى « الثلاثى » ...

رجل الشارع يقول:

● لو ان المبالغ التى انفقها الامير خالد – وهى تزيد على ٥٠ الف الف جنيه – فى ليلة زفافه الى النجمة الحلوة شمس البارودى خصصت للعمل الفدائى الفلسطينى لكان ذلك خيرا للامير .. للعلم فستان الفرح تكلف ١٠ الاف جنيه ، الشبكة لوحدها التى أرسلها الامير مع احد سكرتيريه الى زوجته الخامسة شمس البارودى عبارة عن خاتم سوليتير وقرط ب ١٥ الف جنيه ، المهر ومؤخر الصداق و .. و .. يزيد على ١٠٠ الف جنيه ، ويابخت من كانت زوجة الامير ، ويابخت من كان من حاشية الامير !!

● « امشى فى جنازة ولا تمشى فى جوازة » كلمة قالها اجدادنا للربط بين الجوازة والجنازة ولم أكتشف هذه العلاقة الا هذا الاسبوع عندما ابتليت – لا أرى الله قراء هذا الباب اى مكروه – بفيلم «نص ساعة جواز» .. لقد وجدت الفيلم جنازة للمخرج وللمنتج وللممثلين ، لقد جمع هذا الفيلم فطين عبد الوهاب وشادية وماجدة الخطيب ونجلاء فتحى ويوسف شعبان ، وعادل امام و .. و .. ومع ذلك كان الفيلم « مقلب » الى الدرجة التى جعلتنى انام نص الفيلم .. رجائى الى ولدنا العزيز احمد رجب – كاتب السيناريو والحوار – أن يبتعد فى افلامه المقبلة عن التعبيرات الاحمدية الرجبية التى أصبحت علما عليه . ودعاء من الاعماق ان يعود احمد رجب الى التجديد والابتكار !

● لو كنت عضوا فى لجنة تحكيم دولية لاحسن صورة لعام ١٩٦٩ لاقترحت منح الجائزة الاولى للزميل سامى دسوقى المحرر بالاهرام على الصور التى التقطها للسيدة التى سقطت من رابع دور ووقعت على بعض الاعمدة الحديدية المدببة . لقد اسرع سامى ، لا لانقاذ السيدة فقد كانت قد ماتت بل لالتقاط هذه الصور فى وقتها! ومصائب قوم عند قوم فوائد

● أقرأ فى هذه الايام كثيرا عن عمارة شريفة فاضل ، وعن ديون الفنان الراحل احمد بدرخان التى تركها بعد ٥٠ عاما من كفاح فنى رائع ولا أجد ما اقوله الا سبحان مقسم الارزاق ومقسم بلاوى الضرائب !

● فى العدد الصادر من الحوادث اللبنانية بتاريخ ١٩ اغسطس سنة ١٩٦٩ تحقيق للاخ وجيه رضوان عن العمل الفدائى فى الاغوار اللبنانية فيه اتهام للاخوة كمال الشيخ ورمسيس نجيب ومحمود ذو الفقار وحسن الصيفى وفريد شوقى لانهم تقدموا بعروض لانتاج افلام عن العمل الفدائى فى فلسطين والاراضى المحتلة كلها مستوحاة عن جو الراقصة والرقص والكباريه وفى بداية هذا الموضوع ان كمال الشيخ قابل مسئولا فى قيادة الكفاح المسلح ليعرض عليه السيناريو قائلا : ونفتح الشاشة على نجوى فؤاد وهى ترقص داخل كباريه فى اورشليم ،" ولن ادخل فى تفاصيل الموضوع الخطير الى ان استمع الى رأى السابق ذكرهم من منتجينا ومخرجينا وفنانينا .. ونحن فى الانتظار

● أزعجنى – كما ازعج مئات الالوف من القراء أخونا محمد تبارك عندما قال فى صفحته الفنية الانيقة فى الزميلة اخبار اليوم آخر عدد – ان الراقصة فريدة فهمى – لمرضها الخطير – لن ترقص الى الابد . وانا لم أر فريدة فهمى الا على المسرح فى مصر والمرة الوحيدة التى رأيتها خارج المسرح كانت فى اندونيسيا عام ١٩٦٥ وقد أعجبت وقتها بالنجاح الرائع الذى حققته هناك هى ومحمود رضا ، وعلى رضا وكل الفرقة الفنية الممتازة . ادعو الله أن يكون الخبر – بتلك الصورة المخيفة – شطحة من شطحات تبارك

● السيد الجوهرى – قسم اول طنطا – يقول فى رسالة مسجلة انه من المعجبين جدا بالنجم عادل امام وهو يطالب بان يعطى هذا النجم فرصة كاملة «لكى نشبع من هذا الطعام الشهى الذى يقدمه عادل امام ».. السيد الجوهرى يضع حبه وماله تحت تصرف الفنان العبقرى الذى نحمد الله لانتعاشنا فى وقت ظهوره .. هكذا قال الجوهرى !

● من ليبيا – بنى غازى – الاخ سعيد عبد الحميد سعيد – زعلان جدا ، وغاضب جدا لان الفنان الكبير عماد حمدى قام بدور رئيس عصابة فى فيلم عفريت مراتى الذى عرض اخيرا فى ليبيا وهو يقول ان عماد حمدى يجب أن يكون باستمرار فى مستوى أدواره فى ابى فوق الشجرة وخان الخليلى

صبرى أبو المجد





كلمة

ماذا اقول لكم ؟ !

هل اقول ان صوت المعركة احلى عندى من أعذب الالحان ؟ !

او اقول أننى منذ سنوات معدودات كنت أغنى ، بل أسخر صوتى المتواضع وفنى من أجل ان اشحن طاقات الجنود والهب قلوبهم بالحماس.. ولكن ما يحققه اليوم جنود بلدى يلهب قلبى انا بالحماس .. فالبطولات التى ينجزها جنود بلدى هى القوة الدافقة التى تدفع الدماء الحارة فى شرايين احساسى ووجدانى فاغنى واتغنى لاحكى واروى بالكلمات المرصوصة والانغام بطولات كانت يوما ضربا من الخيال ..

اسافر واجوب بقاع الارض لكنى ما كنت يوما بعيدا عنكم يا أهل بلدى وعشيرتى .. اسافر لكى انثر ما وهبنى الله من بذور الفن وحباته فى أى تربة التقى بها عبر الطريق .. وانا انثر بذورى المتواضعة اردد بكل تعال وكبر انا عربى .. انا عربى .. عبارة هى احلى الكلام يرددها لسان عاشق للارض نبع من باطنها واختلط ترابها بعرق الصهد الذى تفرزه مسامه العربية .. انا عربى .. انا عربى .. ساظل أبدا لا أمل ترديد تلك العبارة من كلمتين ..والقصيدة الخالدة التى تحكى للناس وتؤكد لهم قوميتنا المتاصلة فى الجذور .. وعروبتنا الرابضة فى الاعماق واسفل السطح ..

أسوق اليكم أجمل الاخبار .. والامانى التى أعتز بها وافخر وطالما تمنيت أن يجود القدر لتتحقق .. كنت ابحث عن كاتب مجيد يحكى بقلمه الصادق عن فلسطين واهلها أصحاب الارض المحتلة . يحكيها كما نحتتها سطور الظلم على صفحة الايام مأساة وأى مأساة ؟ ! كنت أبحث عن الكاتب المجيد فوجدته وحثثت قلمه الصادق كى يخط على الورق فأبدع والقصة ستخرج للشاشة على نفقتى الخاصة ولكن هل أقدر على الوفاء بدين بلدى على .. لا اظن !! ساكون أنا الشباب الفلسطينى العربى اللاجىء ..

جسم الجريمة الذى يتحرك على قدمين ويدب على ضمير العالم لكى يصحو من سباته العميق ..

وبعد ..

الا ترون ان القدر كان كريما معى وقد حقق لى هذا الامل ؟!

عبد الحليم حافظ



خطاب من جندى

عزيزتى الاخت الكريمة الفنانة نادية لطفى

أبعث اليك هذا الخطاب من جندى يؤدى واجبه المقدس فى جبهة القتال ، كم كنت مسرورا عندما رأيتك لاول مرة فى حياتى عندما قمت بزيارتنا فى الجبهة ، وقد كنا فى تلك الايام فى مدينة بورسعيد لقضاء فترة تدريبية ، ورأيتك أنت الفنانة الكبيرة ، وكم سررت لتلك الزيارة واحسست بشعور نحوك أنت الاخت العزيزة التى جاءت لتطمئن علينا نحن الجنود وتحملين معك بعض الهدايا وكان يلازمك فى تلك الزيارة بعض الزملاء واتذكر منهم الاستاذ احسان عبد القدوس والاستاذ صالح جودت والاستاذ صلاح ذوالفقار والدكتورة حكمت ابوزيد والزميلة عواطف البدرى والاستاذ عبد اللطيف التلبانى ، اننى اتذكر ذلك اليوم جيدا ولمست على وجهك الجميل شعور الحماس وروح الكفاح العالية .. كل هذا كان شيئا طبيعيا ترك بعض الاثر فى نفسى واحسست ان الدنيا مازالت بخير وما زالت القلوب الكبيرة موجودة بعد أن فقدت الامل وفيكم أنتم ياأهل الفن بالذات. ولكن بعد ذلك تتبعت أخبارك فاذا بك فى مدينة السويس ، واذا بك مرة أخرى فى مدينة الاسماعيلية ، واذا بك تدعين لعقد مؤتمرات فنية وندوات واجتماعات وتطالبين فيها بمساعدات لاسر المجندين بخط النار . واذا بك هنا وهناك لا تهدئين ولا تستريحين . أنت الفنانة التى لم أنتظر منها يوما ما أن تفعل كل ذلك وبصراحة أذهلتنى كل هذه الاشياء ، ولكن هذه هى الحقيقة وهذا هو ما تفعلينه بالفعل ، وغير ذلك ترفضين أى تعليق للصحفيين عن زيارتك للجبهة . كم اود ان تعلمى مكانتك الان فى قلبى ، صحيح انه قلب شاب فى مستوى الدرجة الثالثة ، ولكنه لا يختلف عن قلب انسان آخر ولو كان من الفئة الممتازة ، لانك كما تعلمين الانسان يستطيع أن يضع فى قلبه ما يشعر به دون قيد أو شرط

كل هذا كان بالشىء البسيط أمام ما سارويه لك الان

وانا اقرا مجلة « الكواكب » كالمعتاد ، فجأة وقعت عينى على كلمة بعنوان « همسة » الذى تشرفين عليه . وكانت الهمسة منك انت ، فقراتها مرات ومرات وعرفت من تلك الهمسة ان وحيدك أحمد يرقد فى احد المستشفيات وفى غرفة رقم ٧ وتتمنين ان تكون اصابة أحمد هذه فى احدى المعارك وتتمنين ان يكبر احمد وحيدك ليؤدى واجبه المقدس ، وتتمنين ان يكبر وحيدك وتكون رقدته هذه فى احد مستشفيات القوات المسلحة

كم أنا فى ذهول ، وكم أنا فى حيرة ، وكم أنا فى عجب

اننى فى ذهول لام تتمنى لابنها الوحيد شرف الاستشهاد فى الميدان المقدس ، وكم أنا فى حيرة لام مثلك تستطيع أن تعطى لوحيدها كل شىء وتلبى كل رغباته ، ورغم ذلك لا تبخل به فى سبيل هذا الوطن العزيز



وكم انا فى عجب من امر امى التى تودعنى بدموع وابتهالات الى الله ، رغم اننى أخ لخمسة وكلهم يكبرنى سنا .

وانت ليس معك سواه وتتمنين أن يكبر ويصاب ولا دمع ولا بكاء .. بل اصرار وعناد

اننى أشعر بأنى أكثرت فى الكلام ولكنى أعرفك بأنك الآن ذات مكانة كبيرة فى قلبى وليس أنا فقط ، بل كل اخوانى وزملائى الذين يعلمون عنك كل شىء ،وكنت أتمنى أن تذكرى اسم المستشفى الذى يرقد به أحمد وحيدك العزيز لاقسمت لك باننى كنت زرته فعلا وهذا شرف لى . ولكنك لم تفعلى ذلك . وكل ما ارجوه وأتمناه من الله سبحانه وتعالى الان أن يشفى وحيدك ويخرج قريبا جدا باذن الله واننا جميعا لنتمنى له الشفاء العاجل

وأقول لك واكرر قولى باننا فداء لك ولوحيدك أحمد ولهذا الوطن العزيز ، ولن تغفل لنا عين أو يهدأ لنا بال قبل تحرير أرضنا العربية قريبا جدا ان شاء الله

وفى ختام خطابى تقبلى كل تحياتى وأشواقى راجيا من الله سبحانه وتعالى أن يديم عليك وافر الصحة وخالص الهناء

ورجائى ارسال خطاب منك وبه صورة صغيرة لنتذكرك دائما أيتها الاخت العزيزة

من طرف الجندى

لخيرى بدوى احمد

النصر يحلق فوق القاهرة الحبيبة للفنانة : جاذبية سرى

الى أبناء وطنى الاعزاء .. الى اخوتى فى جبهة القتال .. القاهرة قلب مصر وقلب الوطن العربى .. ينبض معكم بالحب والاعزاز والثقة بالنصر والامل فى حياة كلها تقدم ورخاء وسلام



عماد وسميرة واحمد رمزى فى « النصف الاخر »



سعاد حسنى وسيف فى « نادية »

أســـبوع أفـــلام بـــدرخـــان

قررت مؤسسة السينما تنظيم اسبوع لاحسن الافلام اخرجها الفنان الراحل بدرخان .. يبدأ الاسبوع ٦ اكتوبر .. الافلام التى ستعرض فيه هى : « دنانير » بطوله أم كلثوم وسليمان نجيب .. « انتصار الشباب » .. بطولة فريد الاطرش واسمهان .. « فاطمة » بطولة أم كلثوم وانور وجدى .. « عهد الهوى » .. بطولة فريد الاطرش ومريم فخر الدين .. « مصطفى كامل » بطولة ماجدة وانور احمد .. « سيد درويش » بطولة هند رستم وكرم مطاوع ويسين الهنيدى .. « النصف الاخر » .. بطولة مديحة يسرى وسميرة احمد وعماد حمدى .. ومن المعروف ان اخر الافلام بدرخان هو فيلم « نادية » بطولة سعاد حسنى .. ولم يتم عرضه بعد ..



صبرى ياسين وباقة ورد من طفل

مذيـــع مصـــرى فى موســكو

عاد هذا الاسبوع صبرى ياسين المذيع بالبرنامج العام بالاذاعة من موسكو .. كان صبرى يمثل الاذاعة فى اسبوع الشباب والصداقة بين ج.ع.م والاتحاد السوفيتى ..

قال صبرى : لا أستطيع ان أصف استقبال الشعب السوفيتى لنا .. عشرات من مؤتمرات التضامن مع الشعوب العربية عشناها .. كلمات كثيرة يقطر الحب من كل حرف منها ، تعبيرا عن الصداقة المتينة بين الشعبين .. وترجمة صادقة عن مساندة الشعب السوفيتى لنضالنا وضرورة سحب القوات الصهيونية من كل شبر من ارضنا . وقد سجل صبرى كلمة «يانايف» رئيس منظمات الشباب السوفيتى وسيذيع ترجمة لها فى برنامجه مع « الشباب » .. وقد سجل ايضا بعض الاحاديث الاذاعية مع المبعوثين المصريين هناك ..



عزيزة عمر .. فى حديث مع فايدة كامل

تغنى من كلمات خطيبها وألحان والدها

لحن عائلى تغنيه عزيزة عمر . كتب كلماته خطيبها محمد العجمى .. ولحنه والدها محمد عمر . اسم الاغنية « يا ميت صباح »

وعزيزة اشتهرت بأغنياتها الشعبية .. « العتبة جزاز » .. « ما انتش خيالى » .. « على نور العين » . ومعروف أن أزمة كبيرة حدثت بين عزيزة عمر وعلى اسماعيل حول هذه الاغنيات ، وكانت تغنيها فى فرقة رضا . وعزيزة قضت سنة فى معهد الموسيقى العربية .. ثم تركته ودرست على يد والدها الملحن محمد عمر .. واخر أغنيات غنتها عزيزة فى سلسلة الفلاح .. فقد اشتركت بالغناء مع محمد حمام .. ثم غنت ايضا عدة اغنيات فى « الف ليلة وليلة » ..



الشاعر .. احمد ياسين

فايدة كامل .. تغنى لفتاة الثورة

المطربة فايدة كامل ستغنى لفتاة الثورة الفلسطينية اغنية جديدة من تأليف الشاعر الفلسطيني احمد ياسين وتلحين محمد الموجي .

احمد ياسين احد شعراء الارض المحتلة وهو يكتب الشعر منذ عشرين عاما .. وسيصدر له في لبنان ديوان بعنوان « رسالة من السجن الكبير » وستصدره منظمة فتح .

وتدور اشعار احمد ياسين حول القضية الفلسطينية ومعركة المصير التى يخوضها الشعب الفلسطينى من اجل تحرير الوطن السليب .

يقول مطلع الاغنية التى كتبها الشاعر عن ثورة الفتاة الفلسطينية ومشاركتها فى المعركة :

انا ما خلقت لكى اقيد بين جدران المنازل
انا ما خلقت لكى اذوب بخيمتى واخى يناضل
انا جاء دورى فى الكفاح
وسوف امشى
سوف امشى
سوف احتضن السلاح .

بدأ الموجي فى تلحين الاغنية وستغنيها فايدة كامل فى الشهر القادم .



امين الهنيدى

أمين الهنيدى فى المسرح القومى

كرم مطاوع مدير المسرح القومى عرض على امين الهنيدى أن يقوم ببطولة مسرحية فكاهية يقدمها المسرح القومى هذا الموسم . وهذه اول مرة يقوم ممثل من خارج المسرح القومى ببطولة احدى مسرحياته . امين حائر بين ثلاثة عروض .. فالى جانب عرض المسرح القومى يعرض عليه العمل مع فرقة فايق اسماعيل وفرقة الفنانين المتحدين ..

أم وابنها يتقدمان لمعهد السينما

تقدم للامتحان بمعهد السينما الحاجة شفيقة وهى خريجة كلية الاداب ومعهد السيناريو وتعمل بلجنة القراءة بمؤسسة النشر .. وولدها عبد المالك الخميسى – نجل الشاعر عبد الرحمن الخميسى – وهو خريج القسم العالى من الكونسيرفاتوار .. الام تقدمت لقسم الاخراج .. والابن تقدم لقسم المونتاج ..



كمال الشناوى

سهرة مع الحاوى

قصتان من قصص نجيب محفوظ سيقدمهما التليفزيون فى سهرة واحدة .. « الحاوى » من اخراج كمال الشامى .. و «نجم الفكاهة» من اخراج محمد سليمان ، وستجرى مناقشة حول اخراج القصتين فى ندوة يحضرها نجيب محفوظ لتقييم جهود كل مخرج .

نيفين رشدى . ممثلة جديدة ادت دورا صغيرا فى فيلم « اوعى المحفظة » بجوار رشدى اباظه وسهير المرشدى .. نيفين تنوى ان تكمل دراستها لتدخل الجامعة فى العام القادم اما السينما فهى هواية ..

تحقيقات صغيرة



نجلاء فتحي .. رقصة منافسة لسوزى خيرى



لقطة شاملة للفنانين اثناء السهرة يظهر فيهما : زوزو شكيب وسوزى خيرى وصلاح السعدنى

أطرف سهرة فنية

اطرف سهرة فنية اقيمت هذا الاسبوع فى بيت الفنانة زوزو شكيب التى فاجأت المنتج ابراهيم عزقلانى بالاحتفال بعيد ميلاده وحضر الحفلة عدد كبير من نجوم السينما المعروفين وتبارت فى الرقص نجلاء فتحى مع رجاء يوسف وسوزى خيرى كذلك حسن مصطفى وعادل امام وصلاح السعدنى واحمد ماهر ..وكانت السهرة حافلة بمفاجآت طريفة ، ورغم ان زوزو شكيب كانت تعانى من الآم فى كتفها اثر اصابتها فى احد الافلام الا انها اشتركت فى الرقص وكانت نجمة الحفلة بخفة ظلها وبراعتها فى تنظيم مفاجآت الحفلة .



حديث بين رجاء يوسف ونجلاء



رجاء يوسف .. الراقصة الثانية

أخبار قصيرة

● **محمد عبد المطلب** يدخل الاستوديو فى الاسبوع القادم لتصوير فيلمه الجديد « خطوة عزيزة » بطولة نيللى وحسن يوسف الفيلم من انتاج عبد المطلب الذى سيقوم بدور والد نيللى فى الفيلم

● **حلمى بكر** انتهى من تلحين سهرة منوعات للتليفزيون اسمها « حب وفن وحرامية » من اخراج فتحى عبد الستار غناء ليلى جمال ومحمد العزبى وسيد الملاح واسامة رءوف .

● **تعرفنا حضرتك** .. اغنية جديدة يغنيها الثلاثى الطروب .. من كلمات بخيت بيومى . والحان محمد الموجى .

● **« كله الا كده »** المسرحية الجديدة لفرقة المسرح الضاحك ، تجرى البروفات عليها الان . نيللى انضمت الى الفرقة . ستمثل مع بدر الدين جمجوم صاحب الفرقة وزوجته فيروز

● **« الفلاح »** قصة عبد الرحمن الشرقاوى ، تحولت الى مسرحية .. ستقدمها منظمة الشباب بالجيزة ، اعدها عزت الأمير . يخرجها احمد عبد الحليم

● **القرارات** التى اصدرها وزير الثقافة بشأن نقل عدد من كبار موظفى مؤسسة السينما الى وظائف اخرى لم تصل الى المؤسسة حتى الان . .

● **الموزع الاردنى** محمد الطاهر عرض على مؤسسة السينما شراء فيلم « شئ من العذاب » لتوزيعه فى الخارج .

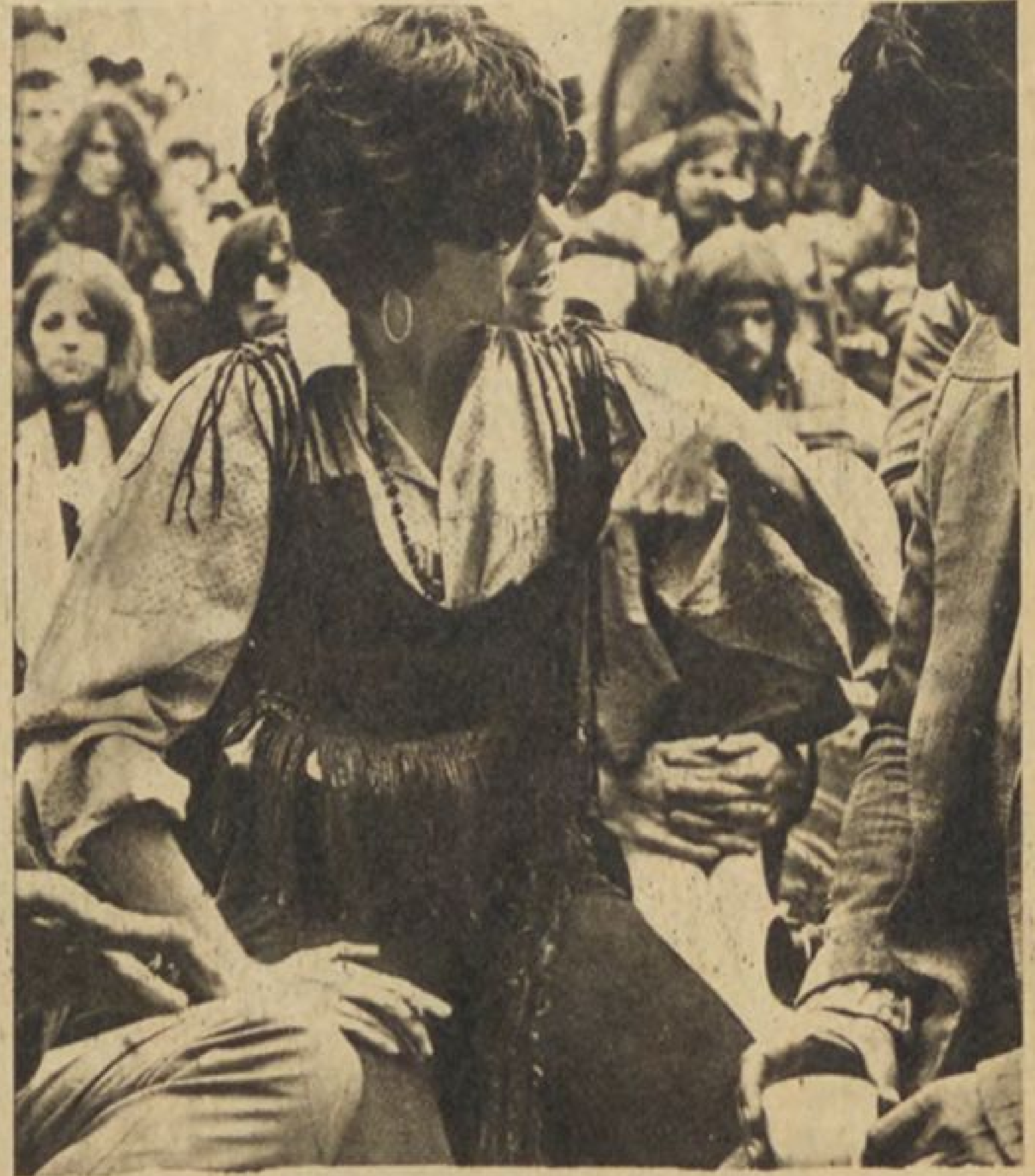
● **شريفة فاضل** .. تغنى من كلمات صلاح ابو سالم .. ولحن حلمى امين اغنية « يابحراوية »

● **مع ثلاثى** اضواء المسرح .. تشترك امال خلوصى .. فى تقديم فوازير رمضان ، محمد سالم .. رشح امال لتشترك ايضا مع الثلاثى فى عدد من الاعمال التليفزيونية .

● **من سهرات التليفزيون** : « عقد للايجار » . اخراج احمد طنطاوى ، قصة زينب محمود ، سيناريو وحوار كامل محمود وسعد حجاج

● **« الايام »** قصة الدكتور طه حسين ، ستقدمها اذاعة الشعب فى حلقات مسلسلة طوال شهر رمضان .. يرويها فاروق خورشيد ويوم ببطولتها امال الزايد واحمد سعيد وعبد الغنى قمر ، ويقوم بدور طه حسين عصمت عباس . الحلقات من اعداد واخراج حامد حنفى .

● **« الحمد لله »** .. حلقات دينية تذاع فى رمضان ، وتستمر ثلاثين يوما .. كتبها شعرا عبد السلام امين .. ولحنها حلمى امين يشترك فيها معظم الذين انشدوا الاعمال الدينية .



جين فوندا .. ممثلة الاغراء وزوجة روجيه فاديم الزوج السابق لبريجيت باردو .. هكذا جلست بين جمهور من المعجبين بالمطرب الشعبى الامريكى بوب ديلان خلال المهرجان الذى اقيم فى جزيرة وايت للفنون الشعبية .. تردد ان جين معجبة بالمطرب لا باغانيه !

● **سعد زايد محافظ القاهرة** اتفق مع عبد الحميد جوده السحار على اعادة سينما حديقة الازبكية — والمعروف ان مكان السينما القديم شغل بمسرح ٢٦ يوليو — وستقوم لجنة باختيار مكان فى الحديقة .

● **« تركة جدو »** تأليف حسين السيد واخراج عمر بدر الدين تذاع خلال شهر رمضان بالتليفزيون .. يقوم ببطولتها ثلاثى اضواء المسرح بالاشتراك مع عبد المنعم مدبولى وكريمة الشريف وهالة فاخر .

● **« عنترة بن شداد »** التى كتبها د . عبد الحميد يونس ، تقدم فى حلقات تمثيلية غنائية ، باذاعة الشعب ، ابتداء من اول اكتوبر . اعداد محمود اسماعيل جاد . اخراج مصطفى الشريف ، تمثيل يحيى شاهين . علوية جميل .

● **اغنية عبد اللطيف التلبانى** الجديدة اسمها علشان الفدائيين . كلمات نادر ابو الفتوح . لحن محمود مندور . يسجلها هذا الاسبوع .

● **محمد نوح ،** الموظف بالتوزيع الخارجى ، انتدب لادارة مكتب بغداد بدلا من عبد الفتاح شعلان الذى نقل الى الادارة العامة .

● **محمد سالم ،** يسافر — بعد يومين — الى بيروت لتسجيل اللقطات الباقية من فيلم « نار الشوق » بعد ان تعذر عودة هويدا ابنة صباح الى القاهرة .

● **« عريس بنت الوزير »** فيلم كوميدى سيبدأ تصويره فى الشهر القادم ، يتقاسم بطولته فؤاد المهندس وشويكار وجمال اسماعيل ويخرجه نيازى مصطفى



شكوكو يقلد اشهر
الراقصات فى الفرح

تصوير : غباشى الصباغ



زفة العروسة بالملاية اللف .. وشكوكو .. يحمل زيزى مصطفى



محمود شكوكو.. غنى ورقص لابنه وعروسه

القلب يعشق قبل العين أحيانا و"عزه" حبت وتزوجت "سلطانا"

شكوكو









مجموعة لقطات من حفل العرس الذى اقيم فى احد ملاهى شارع الهرم

دخلت قلبه من اول كراسة محاضرات ومنذ لحظتها أصبح بينه وبينها اشهر قصة حب فى الجامعة تطورت بعد ذلك حتى وصلت الى طلب الزواج .. وكانت المشكلة التى امام « سلطان » نجل الفنان الشعبى محمود شكوكو فى كيفية مصارحة والده بهذه المسألة خاصة وأنه لم يتم تعليمه بعد – وعلى حد قول والده – لا يزال يأخذ المصروف منه .. وهو الامر الذى جعل « سلطان » يقول لوالدته ذات يوم ...

– عايزك يا ماما ..

قالت له : فيه حاجة ..

– حاندردش شوية ..

واستمعت « ماما » الى كل الحكاية .. حكاية الحب بين « عزة » بنت عم كامل عثمان الموظف بمصلحة المساحة وبين « سلطان » وكيف ان « الولد طب فى غرامها » وليس هناك اى فائدة من المعارضة وبالفعل نقلت والدته لوالده كل تفاصيل الحكاية ولم يجد شكوكو اى بد من الموافقة خاصة – على حد قوله – بأن ... كل واحد يتجوز مراته بمعرفته .. وعنها ذهب شكوكو لمقابلة والد العروس فوجده راجل مناسب .. ويتناسب .. ووضع الاثنين ايديهما معا .. وهيلا هوب .. العيال اتجوزوا ..

وفى مساء يوم الخميس الماضى تم زفافهما فى ملهى رمسيس بالهرم .. وقد حضر حفل الزفاف كل اقارب العروسين ومجموعة كبيرة من اهل الفن منهم فهد بلان ومحمد رشدى ومحمد الكحلاوى والفايدة كامل وهدى سلطان والراقصة رجاء يوسف وماهر العطار وسعاد مكاوى .. وشكوكو الذى رقص وغنى فى الحفل حتى الصباح ..

قلت لشكوكو : ايه رايك فى سلطان ؟! ..

– القرد فى عين امه غزال ! ...

● **مش قصدى .. قصدى من ناحية الشخصية .. والتعليم.. والثقافة ؟!**

– الشخصية موزونة والحمد لله والتعليم ما اقدرش اتكلم فيه لانه جامعى .. انما الثقافة بقى خليها على الله وعلى !

● **يعنى ايه ؟ ..**

– يعنى أنا اللى حا اعلمه الثقافة ..

● **وايه الثقافة فى مفهومك ؟! .**

– الثقافة هى اللباقة ومعاملة الناس بالحسنى .. بالاختصار حاعلمه الاتيكيت البلدى .. الجدعنة والانسانية .. ومن قدم السبت يلقى الحد قدامه .. وان الناس لبعضيها .. وما استحق ان يولد من عاش لنفسه « بس » ! ..

● **ربنا يتمم بخير .. اقول عقبال مين ؟! ..**

– عقبال « حمادة » ابنى نمرة اتنين . مسيره يدخل الجامعة ويذاكر برضه مع بنت تتفق معاه فى الراى والذوق ويستلف «كراسة» المحاضرات منها .. والتاريخ يعيد نفسه ويعيشوا فى تبات ونبات ويخلفوا صبيان وبنات ..

فؤاد معوض

عاصفة تجتاح
المسرح القومى بالاسكندرية


حسين جمعة .. وطلب بنقله من الفرقة ..


نبيل الالفى.. تقرير لالغاء فرقة الاسكندرية

تهب عاصفة هوجاء على «مسرح الاسكندرية» من داخله .. ومن خارجه .. تكاد تقتلعه .. وتلقى به على رصيف مسرح سيد درويش .. واذا تحقق هذا فان الامل الذى راود محبى المسرح فى اشاعة الحركة المسرحية على اوسع نطاق على مستوى الجمهورية .. قد ابتعد .. لان تجربة مسرح الاسكندرية الاخيرة ، انطوت على دعائم سليمة ، من حيث التخطيط والبناء ، وادخلت المسرح الاقليمى ـ لاول مرة ـ فى مجال الاحتراف ،

ويؤسفنا ان نشير الى ان فشل التجربة تفجر من تصرفات وسلوك ذاتية !!

وهذا ما تقوله صراحة وثيقة رسمية ..

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

مذكرة المستشار

وتحت عنوان « مذكرة للعرض على السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة بشان مسرح الاسكندرية القومى » .. صادرة عن الاستاذ نبيل الالفى المستشار الفنى للمؤسسة ..

تقول المذكرة :

١ ـ تم انشاء مسرح الاسكندرية القومى على اساس انه احد المسارح التابعة لقطاع المسرح الدرامى .

٢ ـ حرصت ادارة القطاع على تزويد المشروع بكل ما يحتاج اليه ، فقامت بتشكيل فرقة درامية للمسرح ، كما قامت بدعم طاقم الفنيين والاداريين اللازمين لتشغيل الفرقة والدار .

٣ ـ استجابت ادارة القطاع لفكرة اخراج « أوبريت شهرزاد » من خلال مسرح الاسكندرية القومى ، على أساس ان يمثل هذا العمل انتاجا جزئيا ضمن مجموع انتاج المسرح .

٤ ـ لم يقم السيد مدير المسرح بما كان ينبغى ان يقوم به للنهوض بالمشروع الدرامى :

●● فهو لم يشكل مكتبا فنيا او لجنة قراءة للفرقة ، بالرغم من مطالبتنا اكثر من مرة ، ولم يعمل على احاطة المشروع بمجموعة عريضة من المثقفين والمهتمين بالمسرح بالاسكندرية وبدلا من أن يعمل على تحقيق جو من التفاهم والحب ، حول المسرح، قام على العكس من ذلك باشاعة جو من التفكك والكراهية .

●● وعد افراد الفرقه بانه سيؤلف جمعية فنية تكون حصيلة صندوقها لهم ، وبانه سيعمل أيضا على أن يسجل بهم مسرحيات قصيرة للتليفزيون ، ويمنحهم نسبة من دخل هذه التسجيلات ، ولكنه لم يحقق لهم شيئا من ذلك ، وانصرف الى زيادة دخله هو عن طريق اخراج مسرحية لطلاب الجامعة وأخرى لفرقة محافظة الدقهلية!.

●● ولم يركز نشاطه واهتمامه على المشروع الدرامى ، فهو ـ فضلا عن انصرافه الى الاخراج للجامعة ومحافظة الدقهلية ، وفضلا عن انصرافه الى الاوبريت ـ كان يقف على طريق بعض الفنيين والاداريين الملحقين بالمسرح ، ويحول بينهم وبين ممارسة اختصاصاتهم زاعما لنفسه القدرة على ان يمارس كل شيء بنفسه.

٥ ـ **وبالتالى لم ينجح السيد مدير مسرح الاسكندرية القومى فى ارساء القواعد الضرورية لقيام فرقة الدراما وصمودها ، وانتهى به الامر الى ان اصبح يطالب بمجرد اخراج الاوبريت ، دون أدنى اهتمام بما يصح ان ينتهى اليه المشروع فى جملته ، وهذا ـ فى رايى ـ ينطوى على خيانة للمسئولية الرئيسية الملقاة على عاتقه .**

الغاء

وينتهى المستشار الفنى نبيل الالفى الى مقترحات محددة :

اولا : العدول عن اخراج الاوبريت لان الخطوات التى اتخذت حتى الان ، لا تجعلنا نطمئن لا الى ابعاد نفقاتها ، ولا الى المستوى الفنى الذى يمكن ان تقدم به ، فضلا عن اننا لانقبل وضع الاعتمادات المخصصة لبرامج فرق المسرح الدرامى فى خدمة مغامرة يقوم بها مدير المسرح على انقاض المشروع الدرامى الذى كان مسندا اليه .

ثانيا : اعفاء السيد حسين جمعة من عمله كمدير لمسرح الاسكندرية القومى ، واعادته الى القاهرة ، حتى يمكن معالجة المشاكل التى تواجه النشاط المسرحى بالاسكندرية فى جو ملائم

ثالثا : ندب السيد حامد الصدد مديرا لمسرح سيد درويش بحيث يكون مسرح الاسكندرية ـ بصفة مرحلية ـ شعبة من المسرح القومى ، وبحيث يكون بوسع الدار ـ فى الوقت نفسه ـ ان تستضيف الفرق الفنية من القاهرة ، وان تؤدى دورها كمركز درامى .

لماذا الهدم

المذكرة خطيرة .. والاتهامات اخطر .. ولكن النتيجة التى توصل اليها نبيل الالفى فظيعة فهو يطالب بالغاء الفرقة ..

وتحويلها الى شعبة من المسرح القومى .. كما يطالب بصرف النظر عن أوبريت شهر زاد ... ويستند فى هذه المقترحات الى عدم منطقية سلوك المدير ..

ليكن .. حسين جمعه اساء التصرف .. وهذا ليس معناه ان نهدم المعبد كله .. بل ان المنطق يقول بالعلاج فى حدود التعريف العلمى الذى رسمته مؤسسة المسرح لفرقة الاسكندرية ..

التعريف يقول بالحرف الواحد:

« .. يتمثل اتجاه مسرح الاسكندرية القومى ، فى انه يجمع بين اتجاه المسرح القومى . من انه مسرح « روبرتوار » يوجه عناية خاصة الى التراث القومى ، والتراث العالمى ، وبين اتجاه مسرح الحكيم من حيث انه يحرص على الانتشار بمجال انتاجه فنيا وجماهيريا ، فضلا عن انه يهتم بانتاج المؤلفين المعاصرين من ابناء الاسكندرية .!

أما أن يتحول المسرح القومى بالاسكندرية الى شعبه من المسرح القومي ، ويجمل فى مقدمة اهتماماته اضافة الفرق القاهرية .. فاننا بذلك نحكم على المسرح الاقليمى بالفشل واليأس من قيام أى حركة مسرحية فى الاقاليم ..

ومسألة أخرى ، على جانب كبير من الاهمية .. الاخطاء التى نسبت الى حسين جمعه ، لم تقع بين يوم وليلة .. ولكنها – كما ورد فى مذكرة المستشار – امتدت عدة أشهر .. فأين كانت المؤسسة .. ولماذا لم تعالج الاخطاء بمجرد ظهورها ؟..

الانتاج الفنى

ونعرف أن مسرح الاسكندرية كلف المؤسسة كثيرا .. فقد دفعت له سبعة الاف جنيه كميزانية انتاج .. غير مرتبات الموظفين .. وكان انتاجه ضئيلا ، واختصر على مسرحيتى « المرجيحة » و « فى بيت زارا » .. وانفق المسرح بقية العام فى استضافة الفرق المسرحية ..

وهذا ، يعود ، دون شك ، الى نضوب الخطة ..

أما **« اوبريت شهر زاد »** فقد انتدب الموسيقار **ابراهيم حجاج** لتدريب الفرقة من سبعة أشهر.. وكلف الفنان سيف والى باعداد الملابس والمناظر .. ودفعت وزارة السياحة الفين من الجنيهات لدعم هذا العمل الفنى تنشيطا للسياحة بالاسكندرية فى الشتاء ..

ولا نجد ، أى مبرر ، بعد هذه التجهيزات الى اقرار العدول عن تقديمها .. بدعوى أن حسين جمعة انصرف الى شئونه الخاصة وترك « الاوبريت » ..

اذا كان حسين جمعة مخطئا.. حاسبوه .. حاكموه ..

ولكن الغاء فرقة الاسكندرية، والعدول عن شهر زاد فهذا مرفوض .. مرفوض ..مرفوض.

● بعد بعثة السودان ●

أين .. أين مكانى ؟!

نادية السبع

« منذ اربعة اشهر وصلت نادية السبع من السودان منذ اربعة اشهر ونادية تنتظر أن يتذكرها مسرحها القومى ، فيعهد اليها بادوار فى موسمه الجديد .. لكن المسرح لا يتذكر .. أو لا يريد التذكر .. وكأنه نوع من العقاب ينزله بنادية لانها تغيبت بضعة اشهر فى السودان . ونادية كانت هناك بتكليف من وزارة الثقافة . أى أنها لم تنقطع عن عملها وان كان مقرها قد تغير من القاهرة الى الخرطوم الشقيقة .. »

***

كانت البداية عندما انتقلت الى هناك فرقة المسرح القومى لتقدم « عائلة الدوغرى » .. أيامها كانت نادية تعيش معركة صامتة مع اعصابها .. فى الخرطوم أحست بالهدوء وبالراحة . ولم تضيع الوقت . قامت بزيارات للمسرح السودانى والاذاعة والتليفزيون . وفى غمار النشاط الفنى ذابت معركة الاعصاب .

وهناك حدثوها عن مشروع لانشاء معهد فنون مسرحية .. فكرة مدهشة .. هل ترضى أن تتعاون . طبعا لا مانع . الدعوة وصلتها وهى ما زالت بالخرطوم .. لكنها صممت أن تعود الى القاهرة . تلتقى بالمسئولين وتبحث الامر معهم .

واختارت نادية مرحلة البداية .. أصعب ما واجهها أن تقنع الفتاة السودانية باقتحام هذا المجال . البعض تحداها أن تنجح . لكن لم يكن من الصعب على فنانة أحبت المسرح حقا ، وبذلت سنوات عمرها الحلوة فى أروقته ، أن تنقل حبها الى من حولها .

وتقدمت لنادية جماعة من الفتيات . فى البداية كان هناك احساس بتوجس لم يلبث أن تبخر .

وبدأ العمل .. دراسة وتدريب وأجزاء من مسرحيات عالمية . فى البداية كان مستوى الشبان أعلى من مستوى البنات . غير أن الوضع لم يدم طويلا .. ولما أخرجت نادية عند نهاية الفصل الدراسى الفصل الاول لمسرحية « على جناح التبريزى » حقق العمل نجاحا فوق التصور .

تقول نادية :

تلك خطوة واحدة .. خطوة البداية . لابد أن تتبعها خطوات أخرى كثيرة .. ففى السودان يوجد مسرح كبير .. مبنى فقط .. ولا فرقة مسرحية تعمل كتيم واحد . المبنى المسرحى مهيأ حسب أحدث المواصفات . ويعمل به ٢٨ موظفا اداريا . وعندما يتقرر تقديم مسرحية ، يتم تجميع أفراد الفرقة من بين عاشقى الفن . كل عام يقدمون رواية أو اثنتين . وكل عام يعمل بالفرقة أشخاص مختلفون . هذا الاسلوب فى الحقيقة لا يسهم أبدا فى بناء نهضة مسرحية . ولا يمكن أبدا تجميع ريبرتوار مسرحى يصنع تاريخ المسرح بالبلد .

هناك رأيت مسرحيات سودانية .. كتابة واخراجا وتمثيلا . شاهدت مسرحية « على عينك يا تاجر » وهى لكاتب جديد اسمه بدر الدين هاشم « ٢٨ سنة » .

ومع ذلك أعتقد أنه مع الايام لابد ستفرض مثل هذه الفرقة الاولى تكوينها .. فاختيار ممثلى كل عمل يتم بطريق انتخاب الاصلح .. وهذا الاصلح لابد سيستمر .

حاليا لا يعرض المسرح السودانى الا فى ثلاث مدن : الخرطوم ، وواد مدنى ، وأم درمان.

لكنى أتمنى أن يقدم المسرح عروضه فى جميع المدن والقرى . فالمتفرج السودانى لا يقل حساسية عن المتفرج المصرى .

وبعد العودة الى القاهرة :

– ما زلت أعيش مرحلة انتظار .. أربعة أشهر كاملة . ولا أدرى هل تمتد الفترة أكثر !

– طلبت تحية كاريوكا منى أن أشترك مع فرقتها . وأنا أسأل .. هل تفكر فرقة المسرح القومى فى تخزينى مع الديكورات ومسرحيات الريبرتوار ..؟ أم اننى سأجد مكانى فى نشاط هذا الموسم ..

هل يمكن أن نسأل الممثل ألا يمثل ..؟ هل يمكن أن نطلب من موج البحر أن يكف عن الحركة؟

– عندما نبنى سورا خرسانيا لتحجز خلفه أمواج البحر ، لا تلبث الاخيرة أن تنخره وتتسرب منه وتستمر حركتها .. حركة أبدية أزلية .

– طالما أعيش لابد أن أتحرك فى مجالى .. وأنا اليوم أحاول أن أنخر الخرسانة المقامة حولى لأجد مجالى للحركة .

فى المسرح القومى .. أو فى مسرح تحية كاريوكا .. أو فى معهد الفنون المسرحية ..

– أين .. أين مكانى .. ؟

مديحة كامل

نادية السبع لم تعمل فى المسرح القومى منذ ٥ سنوات



نقد الكواكب

يقدمه: سعد الدين توفيق

بشيء قليل جدا من التعديل والحذف والاختصار يصبح فيلم « **زوجة غيورة جدا** » من أنجح الافلام الفكاهية . فان السيناريو الذى أعده **محمد عبد الرحمن** وهو من خريجي معهد السيناريو ، عن قصة **محمد كامل حسن** المحامى ، هو سيناريو ناضج ، حى ، متطور ، وحافل بالمشاهد المضحكة . ولكن يبدو ان المخرج **حلمى رفلة** كان يخشى ألا تكون المواقف الفكاهية وحدها كافية لاثارة ضحك المتفرج وتسليته لمدة ساعتين ، ولهذا ترك كبشة نكت لفظية تتناثر على وجه الفيلم كالشطة ، وترك مشاهد كاريكاتيرية فاقعة استهلكت بكثرة فى أفلامنا الفكاهية من أيام « **الدكتور فرحات** » لتوجو مزراحى الى «**العتبة جزاز**» لنيازى مصطفى !!

وحلمى رفلة معذور اذا اعتقد ان الموقف الفكاهى الجيد لا يكفى وحده لاقبال الجمهور ، وأمامه دليل حى . فان نجوم الفكاهة فؤاد المهندس وأمين الهنيدى ومحمد عوض يرشون فوق كل نص يمثلونه كمية هائلة من التوابل الحراقة مع ان بعض هذه المسرحيات جيد ويقوم على موقف فكاهى بديع ، الا أن تجاربهم مع الجمهور أكدت لهم أنه كلما زادت الزغزغة زاد الاقبال !.. هل نستطيع بعد هذا أن نلوم حلمى رفلة اذا كان يخرج فيلمه بعين ، وينظر الى شباك التذاكر بالعين الاخرى ؟!

ولكن هل اللوم كله يقع على حلمى رفلة ؟.. ألا يستحق كاتب السيناريو نصيبا من هذا اللوم ؟

وقصة الفيلم مسلية جدا ، فالبطلة فاطمة زوجة شابة جميلة تحب زوجها المحامى الشاب الوسيم الناجح حسين الذى يبادلها أيضا الحب ، وبيتهما يوفر لهما كل أسباب السعادة ، فهل هذا يكفى ؟.. القصة تقول لنا لا . فالنجاح فى العمل والحب فى البيت لا يصنعان وحدهما السعادة . والشيء الناقص هو الثقة ، ثقة الزوجة فى اخلاص زوجها لها . ان الشكوك تهاجمها بلا رحمة . الغيرة تطحن عقلها ليل نهار .

فهى تتصور انه يخونها باستمرار ولا بد من مراقبته ، ومن هنا تبدأ المشاكل ، فالزوجة المسكينة لا تعمل ، أى انها طول اليوم فاضية ، ليس لديها ما يشغلها ، ولذلك فانها تفكر طول النهار فيما يفعله زوجها عندما يكون بعيدا عن عينيها !!

زبيدة ثروت

وتذكرنا هذه القصة بتمثيلية تليفزيونية ناجحة أخرجها محمد السيد عيسى عن سيناريو لممدوح الليثى اسمه « **سيداتى العزيزات ودمتم** » عن قصة لصبحى الجيار اسمها « البرهان » نشرها فى مجموعته القصصية « العيون الزرق » . وفى التمثيلية تقوم سهير البابلى بدور الزوجة الغيورة ويمثل يوسف شعبان دور الزوج الطبيب البرىء . وتكلف الزوجة صديقتها المخلصة زيزى مصطفى بنصب فخ للطبيب للتأكد من حقيقة تصرفاته ، ويكتشف الزوج هذا المقلب ، فيعلم زوجته المريضة بالشكوك درسا لا تنساه .

وفى فيلم « زوجة غيورة جدا » تستأجر الزوجة سكرتيرة لزوجها تراقبه وتكتب للزوجة تقريرا يوميا عن مقابلاته لعميلاته !.. ويكتشف المحامى الزوج هذا المقلب ويعلم زوجته الغيورة درسا طيبا !..

وليس هناك بين التمثيلية التليفزيونية والفيلم أى تشابه غير هذا الموقف المشترك

ونجح الفيلم فى رسم شخصية الزوجة الغيورة نجاحا تاما . أكد لنا انها لن تكف أبدا عن مراقبة زوجها ، فنحن نراها طول الوقت مشغولة بشيء واحد فقط . من هى غريمتها ؟ انها لا تستطيع أن تتصور ان شابا وسيما عاطفيا كزوجها يقابل فى عمله نساء جميلات دون أن يقع فى حب واحدة منهن !.. الخط النفسى مرسوم بدقة . وهو مقنع جدا ، فكلما يخرج زوجها من مطب من تدبيرها وأثبتت لها براءته تظاهرت بالندم ونراهما يحتفلان باستئناف حياتهما الزوجية السعيدة ، الا أن الزوجة الشكاكة تختم الاحتفال فى كل مرة بمفاجأة غير سارة !..

مرة يراقصها فى البيت وهما

هل تضحك .. بدون زغزغة ؟!

في منتهى السعادة • وفجأة تقطع الموسيقى والرقص وترفع الاسطوانة عن البيك أب وتساله بغضب : **« مش دى الاسطوانة اللى بتحبها صفاء بنت خالتك اللى كانت فاكره انى لطشتك منها ؟! »** • وعبثا يحاول المسكين اقناعها بانه لم يختر هذه الاسطوانة بالذات •• وانما وضع أية موسيقى راقصة صادفته !

ومرة ختمت الاحتفال بنكدا صلى عندما كان يخلع ثيابه في غرفة النوم وهما يستعدان لليلة حب سعيدة بعد الصلح ، انتبهت فجأة الى ربطة العنق التى فكها وسالته بغضب شديد : **« مش هى دى الكرافتة اللى جابتهالك نادية من لبنان ؟! »** • وعبثا ذهبت توسلاته وهو يرجوها : **« فى عرضك ماتبوظيش الترتيب الليلة دى !»** ولكنها بوظت الترتيب كالعادة !•

وكلما راته يغط فى نومه الى جوارها ، تسللت فى هدوء لكى تفتش ثيابه بحثا عن دليل على ادانته !•• وكان الزوج يعلم هذا جيدا ، ولكى يربيها ويجعلها تتوب أخفى مرة فى أحد جيوب سترته ثعبانا صغيرا ، وانزعجت الزوجة طبعا ، وصرخت ، واندفعت نحوه فاحتضنها فى حنان ليهدىء رعبها الا انها قالت له: **« انا مش خايفة •• انا عايزه اعرف مين الست اللى حطت التعبان فى جيبك !! »**

واى زوج يتعرض لهذه البلاوى كان يمكن أن يتخلص من زوجته بالقائها من الشباك لكى يرتاح منها الى الابد ، الا ان حسين كان زوجا طيبا جدا وكان فوق هذا يحب زوجته حبا حقيقيا ومتينا •

ولذلك كان يفهم الموقف تماما • بل وكان أحيانا يغفر لها تصرفاتها الحمقاء ، لانه يقدر مشكلتها •ومن هنا بحث عن حل لهذه المشكلة ، واتجه تفكيره الى جعلها تعمل كموظفة فى شركة وبهذا تشغل نهارها فى شىء مفيد بدلا من الفراغ العريض الذى يملأ حياتها • وفعلا اتفق مع صديق له يدير شركة على أن يعينها فى وظيفة « وهمية » على أن يدفع الزوج مرتبها من جيبه

المهم ان الزوجة وافقت، وذهبت فعلا الى مقر الشركة لمقابلة المدير وعندما حاول السكرتير أن يمنعها من الدخول الى مكتب المدير كما هو المطلوب منه ، شخطت فيه فاطمة واقتحمت المكتب ، وفى دهشة سالها المدير عما تريد • فقالت له بعنجهية : « انتم اللى طلبتونى علشان أتوظف عندكم ؟! وبسرعة أدرك المدير حقيقة المسالة وعرض عليها أن تعمل فى الشركة بمرتب قدره خمسون جنيها فى الشهر• وبدلا من أن تسعد فاطمة بهذا النبأ السار نراها تساله عن الوظيفة • ولم تكن فى ذهن المدير طبعا اية وظيفة معينة • فقال لها ببراءة وحسن نية : « أمامك الشركة •• اختارى الوظيفة التى تعجبك » • وهنا انهالت فاطمة على المدير بالتهكم واتهمته بانه لا يصلح لان يكون مديرا لانه لا يعرف كيف تدار شركته !!

وفى سلسلة من هذه المواقف اللطيفة يستمر الفيلم الى النهاية، والزوجة هى هى لا تتغير وشكوكها فى زوجها لا تنتهى • وكنت أحب أن يخلو الفيلم من مواقف تهريجية محشورة فيه ، منها حكاية الكنبة التى تتحرك وحدها والخادم جمعة يموت فى جلده من الخوف ، كم مرة رأينا هذه اللقطة الهايفة فى أفلام سابقة ؟!

ومنها لقطة المحامى الشاب عندما يتنكر فى ثياب مجرم ويسمى نفسه حنجل ويذهب لزيارة القاتل مراد الارناؤوطى فى غرفته فوق السطوح •• التنكر عبارة عن شنب يقف عليه الصقر وجاكتة جلد • وطبعا المفروض ان مراد هنا مجرم قرارى لا تدخل عليه مثل هذه الحركات، الا ان الفيلم يقدمه لنا على انه ساذج ، لذلك تدخل عليه حكاية حنجل !•• كم مرة بذمتك رأيت فيها هذه اللقطة الهايفة ؟ ! ••

والنكت اللفظية لا تزال تملأ أفلامنا الفكاهية حتى ولو كانت القصة جيدة ومواقفها مثيرة للضحك ولا تحتاج الى زغزغة •خذ مثلا كوثر شقيقة الزوج حسين التى تستغيث بها فاطمة تليفونيا عندما ترك حسين البيت غاضبا • فاطمة تتكلم بلهفة كلاما غير واضح • كوثر لا تفهم ما حدث لحسين • تستنتج انه مات • فتبكى أخاها بكاء تهريجيا وتقول: **« يا اللى فايتنى للانذال ياحسين» !** ويتعجب فؤاد زوج كوثر وهو يستمع اليها من اتهامه بانه من الانذال !• ويبنى السيناريو موقفا تهريجيا من هذه المكالمة التليفونية •• اذ يقوم فؤاد بالاتفاق مع حانوتى للقيام بالواجب ، ويذهب الحانوتى ومعه فرقة موسيقية لاخراج الجنازة !•• وأمام باب البيت نرى حسين حيا ٢٤ قيراط يضع حقيبته فى السيارة وينطلق بها • وهنا يغمى على شقيقته كوثر •• فيتأهب الحانوتى لدفنها رغم اعتراض زوجها فؤاد بأنها لم تمت بعد ، ولكن الحانوتى يؤكد له ان هذا لا يمنع من السير فى اجراءات تحضير الجثة للدفن!

وعندما يجلس حسين مع فؤاد زوج شقيقته يشكو له عذابه مع زوجته الغيورة ، يقول له فؤاد : **« انت راجل كشك »** • بضم الكاف ، نكتة لفظية لا معنى لها، كل ما فى الامر انها تشبه راجل قفل ، وراجل خيخه وغيرها من التعبيرات التى تعلق أحيانا مع الجمهور • ومن هذه النكت اللفظية ان قزما يذهب الى بيت المحامى ويساله الخادم عن اسمه فيقول : **« اسمى نخلة الطويل »** ••

ولم يكن المخرج حلمى رفلة فى حاجة الى هذه الزغزغة ، وعنده قصة جيدة وسيناريو جيد وممثلون يؤدون أدوارهم بفهم • أكثر من هذا انه كمخرج قدم لنا أشياء طيبة فى هذا الفيلم أبرزها المقدمة — أى الافان تيتر — التى تسبق بداية القصة • فنحن نرى الزوجة زبيدة ثروت تطارد زوجها حسن يوسف بالمسدسات ، هى تطلق عليه الرصاص ، وهو أيضا يطلق عليها الرصاص ! وبعد أسماء الفنانين والفنيين تتوالى أمامك على الشاشة مجموعة من الصور الثابتة تلخص القصة مع اغنية بصوت أم كلثوم ، زوجة تفحص بالعدسة المكبرة ثياب زوجها ، ثم مشاجرة، الزوج يغضب ويترك البيت رغم توسلات زوجته ، وتجلس الزوجة حزينة نادمة بعد ذلك وصوت أم كلثوم ينشد « ضاع الحب ضاع »

وفى مشهد نرى الزوجة غاضبة، تلمح صورة زوجها الموضوعة على الكومودينو وهو يبتسم ، فترفع الصورة وترميها على الارض • تحطمت الصورة • وهنا زالت الابتسامة وحلت محلها تكشيرة هائلة على وجه الزوج تحت الزجاج المحطم !••

وعندما ترى فاطمة ان غريمتها قد قتلت وانها ستحاكم بسبب هذه التهمة ، تتخيل فاطمة نفسها فى محكمة وان الحكم صدر باعدامها وتساق الى المشنقة وهى تصرخ • مشهد مخدوم وجيد

ويؤكد هذا الفيلم ان مخرجه **يهيم باللقطة الجميلة** حتى ولو لم يكن لها مبرر ! •• ما يهمه هو الصور الجميلة التى تبهر المتفرج• فمثلا فى الرقصة التى أدتها الراقصة اميرة فى ملهى ليلى • نرى وجه الراقصة فى لقطة واحدة ١٦ مرة على الشاشة • • مجرد لقطة جمالية رأيناها قبل ذلك فى فيلم « **غرام فى الكرنك** » لعلى رضا ، وفيلم « **الجائزة الكبرى** » لجون فرانكنهايمر ، ومثلها مشهد تذهب فيه الزوجة الى المتحف الزراعى لتراقب بالمنظار المكبر زوجها وهو فى مكتبه مع احدى عميلاته ، أراد المخرج أن يبين لنا ان الزوجة هنا تقوم بدور شارلوك هولمز «وعلى فكره كان اسم الفيلم: فاطمة هولمز ! » فجعلها ترتدى زيا نسائيا يشبه زى رعاة البقر! فنراها ترتدى قبعة وحذاء مما يرتديه رعاة البقر فى أفلامهم والمسدس يتدلى من حزام فى وسطها !•• والمشهد كله يدور فى عز النهار وفى مكان عام هو المتحف الزراعى الذى يبدو اثناء التصوير خاليا من الناس !••

ولانه مخرج يحب الجمال وقع فى أخطاء كثيرة ، فمثلا فى مشهد الزوجة وهى تتسلل من سريرها ، بينما يغط فى نومه الزوج فى نومه نرى النوم غارقة فى ضوء باهر مع ان المفروض ان هذا مشهد يجرى اثناء الليل بعد اطفاء الانوار ونوم الزوجين !•• وفى مشهد ذهاب مراد الارناؤوطى المجرم الى مكتب المحامى ليلا للبحث عن دوسيه مطلقته ، يسير مراد وفى يده بطارية • المفروض ان اشعة البطارية تضىء الجدران أو المكتب أو الخزانة ، الا اننا رأيناها تضىء أيضا المجرم مع انه يمسك البطارية

البقية على صفحة ٣٤


حسن يوسف   حلمى رفلة

• لاتستسلمى للبكاء •

النجمة الالمانية الاصل رومى شنيدر تمثل الان فى لندن ولاول مرة فيلما ينتج فى بريطانيا ويصور فى ستوديوهات باين وود .. كانت رومى قد خرجت للنطاق العالمى على مستوى الانتاج الاوربى فى ايطاليا وفرنسا وكانت ابرز اعمالها القصة الثالثة التى اخرجها فسكونتى من فيلم « اغراء الانثى » واسمه الاصلى « بوكاشيو ٧٠ » .. فيلم رومى شنيدر الجديد يخرجه مخرج شاب يدخل ميدان السينما لاول مرة هو جون نيولاند وقصته بوليسية يسود فيها الغموض .. اطلق على الفيلم اسم « لا تستسلمى للبكاء »



رومى شنيدر : تمثل لاول مرة فى لندن

أناشيد للثورة الليبية
تسجل في القاهرة

قامت الثورة فى ليبيا ، ومطربها الكبير هاشم الهونى يعيش فى القاهرة ..

كان المطرب الليبى ، قد جاء بناء على وعد من الموسيقار عبد الوهاب منذ أن كان فى طرابلس — أن يلحن له اغنية عاطفية بعنوان « عيون الحلوة » وهى باللهجة الليبية من تأليف الشاعر الليبى احمد الحريرى ..والاغنية تقول كلماتها :

شن دارت عيون الحلوة فى قلبى
حلاوتهم خدث العقل يا دبى

فى برد العمر وفى قلبى بنظرتى
ولاجيت فى وسطهم عمرى معحبى

ومازال عبد الوهاب فى ظروف صحية غير طيبة لم تمكنه من اللقاء بهاشم وتلحين هذه الاغنية

وقامت الثورة فى ليبيا .. واراد هاشم التعبير عن فرحته بقيام الثورة .. والتقى بالمؤلف الليبى عثمان الوزرى

ولم يدم النقاش طويلا بين هاشم والمؤلف وعاد الاثنان الى مسكن هاشم ، والمؤلف عثمان يؤلف الكلمات ، وهاشم يقوم بالتلحين ..

وعلى هذا الحال استمر الاثنان ثلاثة ايام بعدها تم تأليف وتلحين وتسجيل اول نشيد للثورة الليبية فى ستوديو ٣٥ بالاذاعة.

وهو بعنوان : « أول سبتمبر » وهو يوم قيام الثورة .. وتقول كلمات النشيد :

أول سبتمبر ع الشعب
نور فى بلاده هناه
بعد الحيرة عرف الدرب

ماشى فيه ونال مناه
جيشنا ثار مع الصبحية

خلصنا من المحسوبية
وهو اليوم اللى رجيناه

وقبل أن يطير هذا النشيد الى الاذاعة الليبية ، اذاعته اذاعة ج.ع.م فى برنامج «يوميات الاسبوع » الذى يقدمه عمر بطيشه ..

ووجد هاشم ان العثور على المؤلف عثمان الوزرى فرصة كبيرة ، ونشيد واحد للثورة لا يكفى ، فاتفق الاثنان على مجموعة من الاناشيد يلاحقون بها الركب الشعبى الكبير والنجاح الساحق الذى نالته الثوره الليبية ..

وبالسرعة التى تم بها تأليف وتلحين نشيد « أول سبتمبر » .. تم تأليف وتلحين نشيد اخر بعنوان « اهلا بيكم يا ثوار » .. وتقول كلماته :

والله جيتوه فى الميعاد

اهلا بيكم يا ثوار
لاقيتكم تهتف البلاد

سيروا بينا مع الاحرار
سيرو بينا للحرية

للمجد اللى اتمناه
نعيشه فى عهد اشتراكية

ونعرف معنى المساواه
عدى ماضى المحسوبية

والصايف ولى نوار

ويقوم الان المؤلف والملحن المغنى بالسهر ليل نهار لتقديم أكبر مجموعة من الاناشيد التى « تذكى » روح الثورة والحماس الثورى فى ليبيا ..

وقبل أن يكون هاشم الهونى مطرب ليبيا الاول ، كان يعمل موظفا وممثلا اذاعيا فى الاذاعة الليبية .. وكان يشرف على قسم الموسيقى بالاذاعة .. وعندما استمع آليه بعض زملائه ، اكتشفوا أن صوته « عريض » وجميل وصالح للغناء .. هذا القول شغل هاشم وعاد يغنى فى البيت أغانى عبد الوهاب القديمة

واستمعت آليه « امه » وشجعته وكانت تدعوه الى حفلات العائلة ليغنى فيها ..

وانتهز هاشم فرصة افتتاح دورة لتعليم الموسيقى فى الاذاعة الليبية ، فانضم اليها وبسرعة استطاع ان ينصت لكل الالحان

والموسيقى العالمية وبسرعة تعلم العزف على العود ..

وبعد الانتهاء من تلك الدورة اوفدته الاذاعة الى ج.ع.م لدراسة الموسيقى فى المعهد العالى للموسيقى العربية .. ولكن لم يمكث هاشم شهرا فى المعهد ، وطلب العودة الى بلاده ..

وقال لى هاشم : ان السبب فى تركى المعهد هو ان الاساتذة عاملونى كأنى مشهور .. ثم أكتشفت أن المعهد لا يتخرج فيه الا الذين يريدون أن يكونوا مدرسين وليسوا ملحنين .. فالتدريس يقوم على العلم .. ولكن التلحين يسبقه الموهبة .!

وعاد هاشم الى ليبيا ليكون أصغر مطرب وملحن فى ليبيا ..

وأول اغنية استمع اليها الناس فى ليبيا بصوت هاشم فى الاذاعة كانت من تأليف احمد الحريرى وهذه الاغنية مازالت تردد فى المناسبات الرسمية والعائلية وعنوانها « الشمس » ..وكلماتها

لما الشمس تدارى
ولما البدر يتعلى بانواره
ولما الشط يتلاقى مع الموجة
يغازلها .. يكلمها باشارة
وكل حبيب يبدا يبوح باسراره
اتفكرنى ..

أما الاغنية التى يرددها الشعب فى الشوارع وفى كل مكان والتى يغنيها هاشم ..تقول :

صبرنا ما صبر ايوب
وما ظنينا الصبر يدوب
وباب القلب اللى قفلناه
فتح تانى ما قدرش يتوب

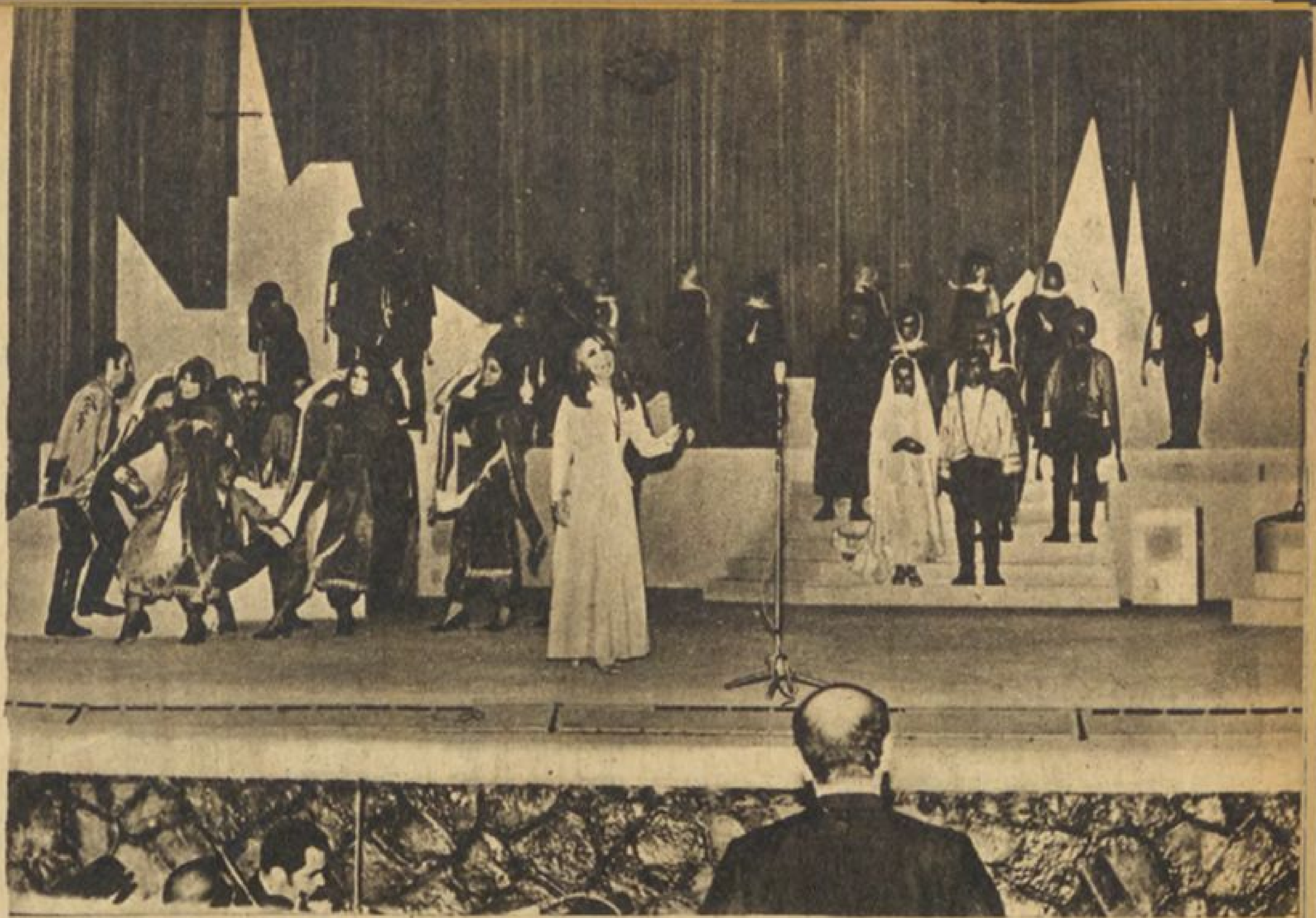
وقال لى هاشم الهونى : لقد اهديت كل اسطواناتى واغانى الليبية الى اذاعة صوت العرب .. واخترت صوت العرب بالذات لانها تعبر عن صوت كل عربى وطبيعة رسالتها الاهتمام بالعرب سواء الفنانين منهم أو غير الفنانين .. ومع هذا لم أستمع الى اغنية واحدة من الاغانى التى اهديتها لاذاعة صوت العرب بالرغم من موافقة « بابا شارو » على اذاعتها بعد اجازتها هندسيا ..

وما زلت انتظر السبب الذى لا يجعل صوت العرب لا تذيع أشهر الاغانى التى ترددها الاذاعة الليبية كل لحظة لكلماتها الحسنة والحانها الجميلة ..

صلاح البيطار



هاشم الهونى



لقطة من « اوبرا جبل الصوان » .. التي بلغت الحانها الذروة

جمهور فيروز أيضا يحب الطرب

بقلم: كمال النجمى

●● بعد منتصف الليل انسدل الستار فى مسرح معرض دمشق الدولى على المشهد الاخير من المسرحية الغنائية الفيروزية الرحبانية « جبل الصوان » .. فانفجرت ضجة هائلة تطلب الى فيروز – بطلة المسرحية – انتقف وحدها على المسرح وتؤدى بعض اغنياتها الفردية الشهيرة !..

مسرحية « جبل الصوان » او « اوبرا جبل الصوان » كماوصفها المذيع من ميكروفون المسرح، او اوبريت جبل الصوان – كما تستطيع ان تسميها – مثقلة بالغناء المسرحى – او الاوبرالى كما يحب الرحبانيان تسميته – وقد بلغ فى « جبل الصوان » ذروة الاتقان والتأثير ، ولم يصدم ذوق المستمع العربى اقل صدمة، بل سايره وارضاه واعطاه حقه ولم يهبط من حق الفن الغنائى والموسيقى شعرة واحدة ..وبرهن الاخوان الرحبانيان بعملهما فى هذه المسرحية على دقة ذوقهما وفهمهما لما ينبغى ان يكون عليه المسرح الغنائى العربى ،وبخاصة فى مرحلة الانتقال هذه التى اضطربت فيها اراء الموسيقيين العرب ، وتباينت اتجاهاتهم من اقصى الشرق الى اقصى الغرب ، بينما تحتفظ الغالبية العظمى من المستمعين بولائها للموسيقى العربية الخالصة ..

ومن يستمع الي اوبرا او اوبريت أو مسرحية « جبل الصوان » يتخمه السماع ، فالاصوات الجماعية مدربة تدريبا عاليا ، ولا تهاون فى الاداء ، بل تشدد فيه وسيطرة تامة عليه ، كانما المسرح آلة تعزف وتغنى بمن فوقها وتحتها من المغنين والعازفين والاصوات الفردية أيضا مبدعة قديرة منضبطة ، والالحان الهارمونية والميلودية واربـاع الاصوات والمواويل والفلكلوريات تبدو نسيجا واحدا برغم اختلاف خيوطها .. وفيروز متألقة صوتا واداء ومظهرا ، والمسرحية كلها تحفة غنائية تؤكد ان المسرح الغنائى العربى يمكن ان ينجح ويزدهر ويقنع الجمهور اذا لم يكن امتدادا ساذجا للمسرح الغنائى الاوربى ، وتؤكد ايضا ان الموسيقيين العرب اذا كانوا فى حصافة وموهبة الاخوين الرحبانيين فلا بد ان ينجحوا فى التاليف للمسرح الغنائى العربى تاليفا اصيلا مستقلا ، عربى الوجه واليد واللسان ، عالى المستوى – على حد التعبير الشائع – لا يشوبه التقليد القرودى للمسرح الاوربى ، ولا النقل الاعمى من موسيقاه وغنائه وروحه ، ولا تطغى عليه السرقات الفنية الجريئة الغبية!

● لم تكد المسرحية تطفىء انوارها وتسدل ستارها ، حتى صاح الجمهور يطلب الى فيروز ان تغنى منفردة، فالغناء المسرحى وحده لا يكفى المستمعين ، ولابد بعد الفراغ منه ان تقف فيروز على حافة المسرح وتغنى منفردة كانها فى احدى حفلات اضواء المدينة ! ..

فاجأتنى صيحات الجمهور ومطالبه الاستبدادية ، فقد قيل ان جمهور فيروز هو جمهور السماع الصامت والتامل والتفكير، لا جمهور الغناء الفردى والطرب وارباع الاصوات ! ..

ولكن جمهور فيروز فى تلك الليلة لم تقنعه مسرحية غنائية باكملها ، حوت فيما حوت اغنيات فردية لفيروز ومحاولات متنوعة للتطريب ، فضلا عن الرقص وايقاعاته والحانه .. وكان لابد فى نهاية السهرة مما ليس منه بد ، فظهرت فيروز منفردة ، ونزعت من صدرها ميكروفونها الصغير الذى تعلقه كانه حلية لا ميكروفون ، ووقفت امام ميكروفون المسرح الكبير ، مقتربة منه فاها تقريبا شديدا ، ثم انطلقت تغنى والجمهور يضج ويهتف ويصيح : آه .. ياسلام!

الاسماع العربية فى سوريا ولبنان – كما فى مصر وكل بلد عربى – مازالت تميل الى غناء المطربة المتفوقة او المطرب المتفوق . وهذا معناه ان المطربة الفردية والمطرب الفردى ما زالا حتى اليوم ، كما كانا فى الايام الخالية ، وكما سيبقيان فى ايام قادمة طويلة ، اقرب الى الاسماع العربية من الاصوات الجماعية فى اى لون من الوان الغناء ..

وهذا كله موضوع قضية فنية معقدة ، ولكنه لا ينم عن عيب خطير فى طبيعة المستمع العربى ، او نقص فى قدرته على السماع ، او « تخلف حضارى » .. على حد تعبير بعض هواة التحدث باسم الحضارة فى هذه الايام .. والاكثر عدالة ان يقال ان ذوق المستمع العربى قد صنعته عوامل تاريخية عميقة ، ولا يمكن الغاؤه ولا مصادرته ولا تجاهله ، ولايصح التفكير فى الغائه او مصادرته او تجاهله ، لان ثمة وسائل عديدة لتصحيح الخطأ فى المسار الذى انطلق فيه ذوق المستمع العربى ولم يزل منطلقا فيه منذ بدايته القديمة ؟ ..

الا انه لاخطأ على الاطلاق فى الولاء الفنى والقومى الذى يحمله المستمع العربى للموسيقى العربية ولا يتخلى عنه ابدا ، وانما الخطأ فى ضيق آفاق السماع ، وفى آداب السماع ايضا ..

وليس الخطأ ايضا فى تعلق المستمع العربى بالاغنية الفردية، فهذا حقه وهذا ذوقه ، ولكن الخطأ فى اغلاقه الباب دون الموسيقى الخالصة التى لايصحبها مطرب ولا مطربة ، والخطأ فى التململ من الغناء الجماعى والغناء المسرحى ، وقد ينتهى التململ بمقاطعة هذا اللون من الغناء

والاكتفاء بالغناء الفردي وحده !.

ولا اظن ان الامر يمكن ان ينتهى باختفاء الذوق الغنائى للمستمع العربى ، فان هذا الذوق الخاص الفريد يتمتع بثبات كبير ، ولكنه فى الوقت نفسه ذوق متفتح ذو مرونة .. ومن هذا الباب سوف تدخل الى المستمع العربى تيارات مختلفة تعمل على تطوير ذوقه الفنى واثرائه وتوسيع آفاقه ...

● ان طريقة المستمع العربى مازالت حتى الان طريقة الوجد الصوفى القديم فى السماع ، مع اختلافات طفيفة

المتصوف القديم كان يسمع الغناء فيحترق قلبه بالالحان ويصرخ هياما ووجدا ويشق ثوبه او ينطح الحائط براسه من شدة الطرب ، وربما القى بنفسه فى بئر او نهر فمات غرقا وهو لا يدرى ماحدث له من فرط ما استبد به من الوجد والهيام..

ونحن فى سماع الغناء أحفاد هؤلاء المتصوفة ، سواء كنا فى مصر او فى اى بلد عربى ..

صحيح ان خانقاه السلطان محمد بن قلاوون قد اندثرت منذ زمن بعيد ومعها سكانها المتصوفون ولكن فى اعماق كل منا متصوفا يسكن خانقاه بن قلاوون ، حتى بعد ان ضاعت معالمها واصبح اسمها « الخانكة » ، وهو اسم ينفضه جميع الناس عن رءوسهم !

والمستمع العربى يجد نفسه سابحا فى بحر من المقامات وكسور الصوت والايقاعات المركبة العجيبة التى تحرك الصخر فضلا عن الانسان ، وهذا هو الفرق بينه وبين المستمع الاوربى الذى يجد نفسه هادئا ساكنا وتورا حيال مقامين اثنين فقط فى موسيقاه ، وايقاعات تكاد لا تذكر اذا قيست بالايقاعات العربية ذات الوفرة والغزارة..

● والاخوان الرحبانيان لم يهربا من هذا الواقع ولم يتجاهلاه فى مسرحيتهما الغنائية الكبيرة ، بل حاولا باجتهاد صادق ان يجدا حلا لمشكلاته ، ونجحا بالفعل فى معالجة قضايا التوزيع الاوركسترالى والبناء الهارمونى والتلحين المسرحى وربع الصوت» فلم تستعص المقامات ذات الارباع الصوتية على الغناء المسرحى .. وتالقت على المسرح اشكال غنائية موروثة كالموشح والموال .. ويا ليل يا عين !..

وهكذا يلتقى الرحبانية وفيروز بذوق المستمع العربى ويعملون فى الوقت نفسه على تعديل مساره.

واذا فات جمهور القاهرة ان يشاهد مسرحية « جبل الصوان » فسيفوته الكثير ..

فهل يجىء الرحبانية وفيروز الى القاهرة ويعرضون تحفتهم الجميلة !؟



رأيت الشمس على الأرض ملطخة بصوفية مرعبة. رامبو

« ماذا كنت اقول عن اليد الصديقة ! .. آنها لسانحة حسنة هى اننى استطيع ان اضحك من قصص حبى القديمة الزائفة . وان أصفع بالعار تلك الازدواجات الكاذبة من العشاق. لقد رايت جحيم النساء هناك .. وسيكون من الحق ان امتلك الحقيقة فى روح واحدة وجسد واحد »

كانت هذه اخر كلمات كتبها « **فريدريك رامبو** » ثم وضع القلم فى صمت وتفجرت فى اعماقه صراعات جديدة . فالحياة هى التجربة التى يعيشها الانسان .. لا شىء مستحيل ، فالمعاناة هى سبيلنا الوحيد .. فلنهجر الى الابد سخافات القول والغناء .. فرامبو قد قال كل ماعنده وهو لايزال فى سن العشرين ثم عاش بعد ذلك تجربته الشعرية دون ان يمارس كتابة الشعر .. فأحضان الحياة هى الشعر الاصلى . فهو بمفرده اهتدى بوجدانه الى نظرية خاصة فى الشعر وهى نظرية الشاعر « البصير » .. فان من يريد ان يكون بصيرا عليه ان يجرب حواسه ويحرقها .. ؟!

وحينما بدأ يعبر عن مشاعره من خلال وجهة النظر هذه قال كل ما عنده بسرعة .. والسبب انه تمدد فى ابعاد نظريته فاعتصرها مرة واحدة .. ففى الوقت الذى كان فيه اسمه يتنقل على كل الالسنة فى صالونات باريس ، كان هو يعيش حياته الغريبة مع صديقه الشاعر « فرلين » حيث بدأ حياة التشرد ، ففى بريطانيا حينما اغرى صديقه «فرلين» بالذهاب معه ، كان يقوده كل يوم فى الاحياء الفقيرة حيث تنبعث انفاس الجوع والالام .. وحيث يتراكض الاطفال الحفاة بوجوههم الشاحبة واذرعتهم النحيلة على الارصفة وتحت المصابيح، فيعيش بكل حواسه عالمه المليء المرتعش .. **« فعلى البحر الذى احببته ، لانه يغسل جراحى ، ارتفع امامى صليب العزاء» ! .. «ورأيت الشمس على الارض ملطخة بصوفية مرعبة» !**

لقد كان حلم رامبو الذهبى ان يكون حرا طليقا مع هذا العالم ، مع الاحساسات البسيطة التى تفتح له نوافذ لا تحصى على عالم راعش مشرق .. « فى الغابة ، كان عصفور يستوقفكم بتغريده ويضرج وجهكم بحمرة الخجل » و « فتحت عينى على نافذة بيضاء » ! .. « فاذا كان فى ذوق لشىء ما ، فهو ليس الا الارض والاحجار وقطرات الهواء الاسمر .. ورقة فى الافق ذات الموسيقى » .

●

وتستمر رحلة التشرد .. **« هددت صحتى وكان الهول ياتى . وكنت استغرق فى الرقاد اياما عدة ، وعندما استيقظ كنت استانف الاحلام الحزينة .. »** فيعمل على البواخر.. ويشحن الحجارة فى عرض البحار .. يتوه فى الغابات ويجوب المحيطات ، فالعالم لا يزال رحيبا واسع الارجاء واللهفة الى ارتياده تزداد يوما بعد يوم .. **« الان قد قضى على ان اتشرد الى الابد »** ! فوداعا للشعر .. والكتب .. ان تحمل على ظهرك كمية من الطين .. اجدر من جميع الكتب. فالطين يفيد على الاقل فى راب الجدران المتشققة ! .. **« .. والان اثور على الموت»** .. لقد انتهت حياته كواحد من اولئك الذين يكسبون رزقهم بالعرق والدم فى جميع انحاء العالم .. والذين يحملون كل ما فى الانسان الحديث من نشاط وعنفوان .. وشهد المارة فى الشارع الرئيسى ، فى كثير من الدهشة والشفقة ، موكبا صغيرا لجنازة متواضعة لم يكن يمشى فيها الا امراتان متشحتان بالسواد :

فيتالى كويف وايزابيل رامبو . ■

مجدى نجيب



شمس البارودى

تمثل ٣ افلام بعد زواجها من

الأمير خالد

تحقيق : سيد فرغلى

«تزوجت الفنانة شمس البارودى من الامير خالد ابن سعود .هذا هوالزواج الاول لشمس .. تم عقد القران والزفاف فى ليلة واحدة ، قدم العريس للعروس مهرا ٢٥الف جنيه وشبكة ب ١٧ الفجنية»

لبست شمس البارودي ثوب الزفاف وعلى رأسها الطرحة البيضاء ، وأمامها سهير زكى ترقص واعضاء فرقتها الموسيقية يغنون « اتمخطرى يا حلوة يا زينة » ، مر هذا كأنه مشهد سينمائى تمثل فيه شمس دورا ولم يكن تمثيلا ، فالعريس اللذى يمشى معها فى الزفة هو الامير خالد بن سعود وليس ممثلا محترفا ؟

وتبدا قصة هذا الزواج منذ عشرة اشهر ، كانت شمس تقوم ببطولة فيلم « الشجعان الثلاثة » أمام رشدى أباظة ومحمد عوض وابراهيم خان ، وكانت المناظر الداخلية لهذا الفيلم تصور فى بلاتوهات ستوديو مصر بالهرم ،

لقطتان .. شمس وخالد .. اثناء الزفاف .. والاخرى لشمس فى حديقة احد الاستوديوهات .

والفيللا التى يعيش فيها الامير خالد مجاورة لاستوديو مصر ، وتربط الامير خالد بالممثل السودانى ابراهيم خان احد ابطال الفيلم علاقة صداقة قديمة ، وفى يوم دعا ابراهيم صديقه الامير لحضور تصوير بعض اللقطات فى ستوديو مصر ، ولبى خالد الدعوة ، وفى تلك اللحظات كانت شمس البارودى تمثل دورها ، ولفتت نظره من أول وهلة ، **واصبح الامير خالد منذ تلك اللحظة ضيفا دائما على البلاتوه بحجة زيارة صديقه ابراهيم خان ، ولكن كان الهدف هو رؤية شمس البارودى ،** وتعرف عليها من خلال تلك الزيارات ، ولكن معرفة عادية لاتتعدى تبادل التحية ، ومرت الايام وانتهى تصوير الفيلم ولم تكن هناك فرص للقاء ، ولكن حب خالد لشمس كان يزداد يوما بعد يوم ، على الرغم من عدم اللقاءات بينهما ، وسافر الامير خالد الى أوربا اكثر من مرة لانهاء بعض أعماله هناك ، وكلما عاد الى القاهرة عاوده الحنين الى رؤية شمس ، حتى قرر فى الايام الاخيرة التقدم لخطبتها والزواج منها !! واتصل بوالدها وزوج عمتها ، وعقدت عدة اجتماعات بين عائلة شمس والامير خالد ، حتى تم الاتفاق بينهم على الزواج ، وكانت شمس فى تلك اللحظات قد فوضت عائلتها للاتفاق على كل التفاصيل ، ولم تستمر المفاوضات كثيرا ، وتم الاتفاق على عقد القران والزفاف يوم السبت ٢٠ سبتمبر الماضى وبأسرع ما يمكن تم اعداد فستان الزفاف وقدم العريس للعروس مهرا قدره ٢٥ الف جنيه كما قدم لها خاتمين من الماس ودبلة باجيت واسورة وعقدا وحلقين جميعها من الماس وثمنها ١٧ الف جنيه ، واقيم الفرح فى فيللا الامير بشارع ستوديو مصر ، وهو الشارع الذى شاهد أولى لحظات قصة الحب التى انتهت بالزواج ..

والطريف ان العريس لم ير عروسه منذ انتهاء تصوير الفيلم الا فى ليلة الزفاف !

والمعروف ان هذا هو الزواج الاول لشمس البارودى ، اما الامير خالد ، فقد سبق له الزواج من **فريال الصلح** ابنة الزعيم اللبنانى سامى الصلح وظل معها ٦ سنوات عندما كان رئيسا للديوان الملكى اثناء حكم والده الملك الراحل سعود ، وبعدها تزوج من **ابنة عمه الامير خالد** ، اما الزيجة الثالثة قبل زواجه من شمس البارودى فكانت من **منى فتحى** شقيقة **نجلاء فتحى** .

والامير خالد كانت له عدة مغامرات عاطفية ، فاثناء وجوده فى اوربا ارتبط بقصص حب مع الممثلتين الايطاليتين **جينا لولو بريجيدا وفيرنا ليزى** ثم بالاميرة النمساوية **« ايرا فورستبرج »** وبالامبراطورة السابقة « ثريا » ، وتحدثت صحافة اوربا عن هذه المغامرات العاطفية . واخر ما اشيع عن مغامراته العاطفية كان مع صباح منذ شهور قليلة ، وقيل انهما سيتزوجان ، ولكن هذه الاشاعة ماتت عندما عاد الى القاهرة ، وبعدها بأسابيع تقدم للزواج من شمس البارودى الذى تم يوم ٢٠ الماضى .

وبزواج شمس البارودى من الامير خالد ستعتزل السينما ، **وقد وافق الامير على ان تنهى شمس التزاماتها السابقة وخاصة الافلام التى كانت قد بدات تصويرها قبل الزواج ، وهى : الساعات الرهيبة ، واشياء لا تشترى ، وغرفة الحب والمرح** ، وستبدأ فعلا فى تصويرها فى الايام القادمة ، وبعد انتهائها تسافر مع عريسها فى جولة تزور فيها أوربا !





شمس البارودي .. تستأنف عملها
في ثلاثة افلام ثم تسافر الى اوربا في رحلة
تصوير : منير فريد

ملوك

و ملكات على ع



المطربة ملك



رجاء عبده



فتحية أحمد كانت الثانية
بعد منيرة المهدية ...

تحقيق: حسين عثمان

« ربما سمعت بهذه الاسماء ولكنك لا تعرف أصحابها لقد كانوا ملوكا للطرب تملا شهرتهم الافاق ، وكانوا ملء الاسماع والابصار .. »

منذعدة شهور عرض التليفزيون العربي فيلما لعبدالوهاب . قاسمته بطولته **المطربة نجاة على**. وتساءل الكثيرون من مشاهدى التليفزيون : من هى نجاة على ؟. او أين هى نجاة على ؟ ..

لقد كانت نجاة على يوما ما، ملء الاسماع والابصار وكان المعجبون بصوتها وعشاق فنها يضعونها فى المرتبة الثانية فى عالم الغناء بعد أم كلثوم .. **ولكن نجاة على رغم شهرتها العريضة كانت تميل الى حياة البيت .. وكانت اكبر امنياتها أن تكون زوجة واما تعنى بتربية أولادها ورعاية زوجها** .. وتحققت لها هذه الامنية ، **واعتزلت الحياة الفنية وهى فى قمة مجدها** وآثرت الحياة العائلية بعيدة عن أضواء الشهرة .. وهى تعيش اليوم حياة عائلية هادئة وتتابع من بعيد الحياة الفنية

● ومطربة ثانية .. بل فى الحق أنها كانت المطربة الاولى على شاشة السينما .. فقد قامت ببطولة أول فيلم غنائى فى تاريخ السينما العربية .. أنها المطربة **نادرة** بطلة فيلم **«انشودة الفؤاد»** .. لقد ظلت نادرة قرابة ٣٥ عاما تغنى وتردد الجماهير اغانيها وفجأة .. **فى عام ١٩٦٠ قررت ان تبتعد عن الاضواء بمحض ارادتها .. لقد عانت من سوء معاملة الاذاعة لها وللفنانين** ، ووجدت ان اغانيها يحكم عليها بالسجن المؤبد فى أرشيف الاغانى ، فآثرت ان تلزم دارها ، وان تكتفى بأن تعيش مع ذكرياتها .. انها تقيم اليوم فى شقة فاخرة بالزمالك كل قطعة أثاث فيها تدل على الذوق الذى تتمتع به صاحبة الشقة ..وبجوار جهاز تسجيل يضم اغلب اغانيها جلست نادرة تتحدث :

● ان أشد ما يؤلمنى ان يشوه بعض الكتاب تاريخ الفن الغنائى .. انهم لا يكلفون انفسهم قراءة التاريخ والرجوع الى المصادر التى تستطيع ان تمدهم بالمعلومات الحقيقية .

● أنا غاضبة على كمال النجمى غضبا شديدا .. أنه كتب عنى دون أن يعرفنى .. أساء الى كرامتى - قد يكون بحسن نية - ولكن الاساءة حدثت .. لقد كتب مقالا يصورنى فيه بأنى أعيش فى مأساة او ما يشبه المأساة .. وتكلم عن اغنياتى وتاريخى الفنى دون ان يكون لديه اقل المعلومات .. وكم كان بودى ان يكلف نفسه بالبحث والدراسة قبل ان يكتب هذا المقال ..

● ومحمد كريم المخرج السينمائى .. كيف نسى انه يكتب للتاريخ حين نشر مذكراته



نادرة



حسين .. ونعمات المليجى



نادرة ، مع محمد الموجي منذ أكثر من عشر سنوات



كارم محمود

رش الطـــرب

نجاة علي .. مع سليمـان نجيب .. فى احد افلامها الغنائية



التي ملأها باكاذيب غير صحيحة .. وكيف نسى ان فيلم « انشودة الفؤاد » هو أول فيلم غنائى فى تاريخ السينما ؟ .. **وكيف نسي انّ عبدالوهاب عرض على بطولة فيلم « الوردة البيضاء » فقبلت ، ثم عدت فرفضت حين وجدت ان عبدالوهاب سيلحن كل اغانى الفيلم ورفض انْ يشترك معه ملحن آخر في تلحين الاغاني .. واصررت انا على ان يلحن اغنياتي في الفيلم الملحن رياض السنباطي الذى كنت قد اكتشفته وقدمته لمجال الموسيقى** .. واختلفنـــا انا وعبـدالوهاب واعتذرت عن بطولة فيلم « الوردة البيضاء » ..

– ونادرة تعيش اليوم منْ مصدر ايراد واحد هو عمارة صغيرة تمتلكها فى حى الدقى وتدرّ عليها ايرادا يصلّ الى خمسين جنيها في الشهر وقد تحولت الى الصـــوفية تؤدى فرائض الصلاة وتقرأ القرآن وكتب الدين .

● أنا مستورة والحمد لله .. ولكننى اريد ان أسهم فى الحركة الفنيـــة اسهاما فعالا بشرط ان يكون للفنانة او الفنان كرامة فى نظر موظفى الاذاعة وغيرها

***

ورجاء عبـــده .. التى كانت أغانيها تجرى على كلّ لسان وفى كل حارة وفى كلّ شارع ، والتى قامت ببطولة حوالى عشرين فيلمــا أمام عبد الوهاب وغيره من نجوم الفن ، ومثلت وغنـــــت على المسرح عدة أوبريتات .. انهـا اليوم تعيش أيضا فى عزلة فنية متفرغة لتربية اولادها واحـدهم يكاد يتخرج قريبا طبيبا من كلية طب القاهرة .

لقد بدأت حياتها عام ١٩٣٣ حين ظهرت كمطـربة فى الاذاعات الاهلية .. ثم اختارها **كمال سليم لبطولة فيلم « وراء الستار »** وبعدها لعبت بطولة فيلم «**ممنوع الحب** » أمام عبـــدالوهاب ، واشتهرت أغلب أغانيها ومنهـا أغنية « **البوسطجية اشتكوا** » ، و « **حبايبى كتير يحبـونى** » .. ولكنها فى عام ١٩٥٧ قــررت ان تعتزل الحياة الفنية رغم ان صوتها كان ومازال من أجمل الاصـوات الغنائية .

***

وقليلونَ من أبناء هذا الجيل يعرفون المطربة **فتحية احمد** التى كانت واحدة من مطربات الطليعـة منذ أكثر من ٢٥ عاما وظلت على مستواها الفنى لم تهتز مكانتها رغم ظهور عشرات المطربات حتى بعد ذلك ثم اختفين دون أن يشـعر

←



محمد امين



نعمات المليجى



حسين المليجى

بهن أحد .. ولقد كانت واحدة من ثلاث مطربات من بنات الشيخ أحمد الحمزاوى الذى كان من أشهر المقرئين والمنشدين للمدائح النبوية وقد ورثت بناته حلاوة الصوت عن الاب فكانت مفيدة من أشهر مطربات ما قبل العشرين من هذا القرن، ورتيبة شريكة الريحانى فى نجاحه فى مسرحياته الغنائية التى اخرجها فى العشرينات من هذا القرن .. أما فتحية أحمد صغراهن فقد بلغت القمة فى الغناء حتى ان **احدى المجلات القديمة أجرت استفتاء عن احسن ثلاث مطربات فجاءت النتيجة بالترتيب التالى .. منيرة المهدية . فتحية أحمد . أم كلثوم .**

وظلت فتحية تملأ الحياة الفنية باغانيها وظهرت فى فيلمين .. ثم شاءت الظروف ان تبتعد عن الحياة الفنية ، ثم فرضت عليها هذه الظروف ان تعتزل الفن وقد شجعها على ذلك أنها أحست بالعزوف عن الفن بعد أن وجدت مطربات لا تؤهلهن مواهبهن للغناء يفرضن انفسهن على الفن بفضل الميكروفون الذى يغطى كل العيوب .. ثم مرضت منذ عامين ونقلت الى المستشفى وقضت قرابة عشرة أشهر متواصلة فى العلاج بعد ان أجرى لها الاطباء عملية استئصال احدى رئتيها .. ولم تفكر واحدة من زميلاتها أو زملائها أو الهيئات المسئولة عن رعاية الفنانين فى السؤال عنها .. فنانة واحدة فقط هى التى سألت عنها وظلت الى جوارها طوال فترة المرض .. انها أم كلثوم صديقة عمرها التى بذلت ما استطاعت حتى اجتازت فتحية أحمد أزمة المرض بسلام .

والمطربة ملك .. التى كانت يوما ما من أعمدة المسرح الغنائى، وكافحت من أجل الابقاء على تراثنا الغنائى المسرحى ، ولكن ظروف أقوى منها جعلتها تبتعد عن أضواء الفن .

لقد كان النقاد يلقبون ملك بانها « أسطى » فى الموسيقى الشرقية .. **فهى خبيرة بدروبها واوزانها ، وأن المعجبين بصوتها هم تلك الفئة التى تتعلق بالنغم الشرقى الاصيل ..**

لقد بدأت تغنى وهى طفلة صغيرة وظلت تكافح حتى استطاعت ان تبنى مسرحا يحمل اسمها وتقدم عليه الاوبريتات الغنائية محاولة بعث هذا اللون من الفن بعد ان كانت الدولة قد أهملته .. وتابعت جهادها وثابرت فى سبيل دعم المسرح الغنائى ، ولكن تغير عقلية الناس بعد قيام الحرب العالمية الثانية كان له اثره فى نظرتهم للمسرح الغنائى .. ثم وقعت لها الفاجعة الكبرى حين التهم حريق ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ مسرحها الغنائى وكل أصول رواياتها والحانها ، وكافحت ملك من أجل ان تستعيد مكانة المسرح الغنائى من جديد ولكن الدنيا تغيرت والحياة الفنية سارت فى طريق جديد .. ولكن هذا لم يفت فى عضدها فما زالت حتى الان تكافح وتكافح لعلها تستطيع أن تعيد الى مسرحها الغنائى أمجاده القديمة .

وبهيجة حافظ .. أول فنانة من أسرة كبيرة ضربت عرض الحائط بتقاليد العائلات الكبيرة ونزلت الى الحياة الفنية **وقامت ببطولة فيلم « زينب » الصامت واحدث ظهورها فى السينما ضجة كبيرة فى كل الاوساط ..** وبعد نجاح فيلم « زينب » أنتجت لحسابها عدة أفلام بعضها صامت وبعضها ناطق كان آخرها فيلم « **زهرة** » الذى يعتبر أول فيلم مصرى يعرض فى دور السينما الاجنبية المملوكة لشركات امريكية **فى القاهرة وعاشت الحياة بطولها وعرضها وانفقت كل ما وصل الى يدها من ميراث والدها وما كسبته من الافلام ومن بيع مقطوعاتها الموسيقية التى كانت تؤلفها بنفسها .. انفقت حصيلة كل ذلك على السينما والمشروعات الفنية الثقافية التى ارادت بها ان تنشر الثقافة الفنية والتذوق الفنى بين الجمهور .**

وفقدت بهيجة كل شىء حتى قدرتها على العمل لتكسب قوتها .. لقد تعرضت فى السنوات الاخيرة لمحن قاسية منها عدم قدرتها على دفع ايجار شقتها .. ومنها عدم قدرتها على علاج نفسها بعد ان بدأت عيناها تفقدان القدرة على الابصار .. وبدأت ببيع بعض قطع أثاث منزلها لتعيش .. ان المعاش الذى يدفعه لها صندوق مساعدة الفنانين لايغطى حتى ايجار شقتها وهو ضئيل! .

ان بهيجة حافظ لا تريد معاشا ثابتا ، بل تريد أن تستغل الاجهزة الفنية انتاجها الفنى وقدرتها على العمل بعد العلاج طبعا .

ومن بين مطربات زمان أيضا المطربة **لوردكاش** التى مازالت تتمتع بحيوية الشباب والتى مازال صوتها ملىء بالدفء والحلاوة . ومع ذلك **فانها وجدت نفسها مرغمة على الابتعاد عن الاضواء** .. ان الاذاعة صنعت بها مثل ماصنعت بنادرة ورجاء عبده وغيرهما من أشهر مطربات زمان .. ان لوردكاش تعيش اليوم على ايراد فيللا بضاحية مصر الجديدة فى انتظار ان تتذكر الاذاعة أو اية هيئة فنية ان هناك مطربة اسمها لوردكاش .

وملوك الطرب من الجنس الخشن .. هناك أصوات جميلة اختفت فجأة ولم يعد لها أى نشاط فنى .. لو سألنا مثلا أين **كارم محمود** الذى كان من أقوى الاصوات على المسرح وشاشة السينما وميكروفون الاذاعة ، وأين **محمد امين** أول صوت اكتشفه عبدالوهاب وقدمه فى أغنية « نور العيون ياشاغلنى » .. فسمعته مصر كلها وأشارت كل الاصابع اليه ، ولما سجل هذه الاغنية على أسطوانة ضربت الرقم القياسى فى البيع .. وأصبحت شهرته ملء الاسماع ، **حتى انه عندما تزوج من مديحة يسرى سنة ١٩٤٢ غنت ام كلثوم فى حفلة زفافه** على مديحة يسرى ولما نجح فى بطولة فيلم « حب من السماء » انشأ شركة انتاج سينمائى أنتجت أكثر من عشرين فيلما واستطاع محمد أمين ان يجمع من وراء انتاج الافلام أموالا طائلة ولكنه أنفقها كلها على هواية المراهنة فى سباق الخيل .. وهو اليوم يدير ملهى ليليا بآخر شارع الهرم بعد أن قطع صلته بالغناء والانتاج السينمائى .

ومن النجوم الذين تربعوا على عرش الشهرة سنوات طويلة **المونولوجست حسين المليجى** وزوجته **نعمات المليجى** .. وقبل ظهور حسين المليجى فى الحياة الفنية كان فن المونولوج مقصورا على هواة الغناء الذين يجمعون بين حلاوة الصوت والمواهب الفكاهية وكان من أشهرهم **حسنى رحمى وعبدالله شداد ومحمد عبدالقدوس وبديع خيرى** . ولكن عندما ظهر حسين المليجى بدأ هذا الفن يأخذ طابعا جديدا .. فقد ابتدع المليجى الديالوجات الغنائية اى المونولوجات التى يغنيها اثنان من الجنسين وكانت مونولوجاته كلها تتناول العيوب الاجتماعية بنقد ساخر ، وكان المليجى يصر دائما على الا يظهر الا ومعه زميلة .. فاستحق بذلك لقب معمل تفريخ المونولوجست فقد قدم للحياة الفنية فى أول عهده بالمونولوج « **أديل ليلى** » ثم اختلفت معه وانفصلا فى العمل ، فقدم فتاة أخرى تنحدر من أصل يونانى اسمها « **كيكى** » ، ونجحت كيكى معه نجاحا كبيرا وشجعها هذا النجاح على أن تهجر المونولوجات لتعمل ممثلة فى فرقة الريحانى .. وظل المليجى يقدم بعد ذلك فنانات جددا للمونولوجات منهن **نادية ومارى ودلال** وكانت كل واحدة تتركه بعد ان تبلغ الشهرة الواسعة ، وتتجه اتجاها جديدا .. حتى رأى المليجى أن خير وسيلة يضمن بها استمرار زميلته معه فى العمل أن يتزوجها، وفعلا اكتشف مونولوجست جديدة اسمها « **فتحية محمود** » تزوجها وأشركها معه فى العمل ولكن نشأت بينهما عوامل أدت الى خلافات زوجية انتهت بالطلاق وانفردت فتحية محمود بعد ذلك بالقاء المونولوجات .. وهى اليوم تملك ملهى ليليا وعاد المليجى الى القاهرة ليلتقى بفتاة صغيرة ذات صوت جميل! فتزوجها وأشركها معه فى القاء المونولوجات ورزق منها بأطفال! واستمر معها قرابة عشرين عاما .. هذه الفنانة هى نعمات المليجى .. والحق أن فن المونولوج يدين للمليجى بكل تطوير وتجديد ادخل عليه وما زال المليجى - ٧٢ سنة - يكافح حتى اليوم فهو يعمل! فى احدى فرق هيئة المسرح ، أما نعمات المليجى فانها تعمل! فى وزارة الثقافة .. وكلاهما يستطيع ان يفيد الحياة الفنية خاصة نعمات المليجى التى تستطيع ان تقوم بأدوار الامهات الصغيرات وتسد الفراغ الذي تركته المرحومة فردوس محمد . أما حسين المليجى فان له أدواره فى السينما والتليفزيون الى جانب قدرته على القاء مونولوجات جديدة فى الاذاعة.

حسين عثمان

أزمة الفريق القومي باقية

محيي الدين فكري

الازمة التي عاشها الوسط الكروى لمدة ٢٤ ساعة في الاسبوع الماضي تردد فيها أسم الوحش كطرف أول واسم محمد حسن حلمي كطرف ثان ولم يذكر اسم الطرف الثالث والاهم وهو مصلحة الفريق القومي ذاته ..

وقد سبق هذه الازمة ازمات صغيرة لم يشعر بها أحد لان حلمي كان يبادر دائما الى تسويتها ولو على حساب نفسه .. أزمات صغيرة بين الوحش وبين عدد من لاعبى الفريق القومي كانوا يشكون دائما من الطريقة التي يتعامل بها الوحش معهم .. كانوا يشكون من ان معاملته يغلب عليها التعاظم والتعالي .. وكانوا يحتجون على تمييز الوحش للاعبى النادى الاهلي عليهم جميعا .

وكادت هذه الازمات الصغيرة في بعض الاحيان تتحول الى أزمات كبيرة ، ذلك انها كادت تتحول الى احتكارات واشتباكات ما ان كان علمها يصل الى محمد حسن حتى يستدعى أليه اللاعبين الثائرين ويطيب خاطرهم حينا ؛ ويقسو عليهم حينا اخر ، وينسب لنفسه الاخطاء التي يشكون منها في معظم الاحيان .

ولكن حلمي كان يفعل ذلك على مضض ، ففي الوقت الذى نبذ كل العاملين في الفريق القومي انتماءاتهم لانديتهم وانصرفوا الى واجباتهم في اعداد أحسن فريق يمكنه تمثيل الجمهورية العربية المتحدة في المجالات الدولية ،كان الملاحظ آن الوحش مازال يرفع عصا التعصب لناديه الاهلي محاولا الاستئثار للاعبيه بمعظم المراكز الممكنة في الفريق القومى .

وعندما قدم الوحش استقالته سببها بعدم رضائه عن المساس بكرامة منصبه بسبب أسلوب العمل وتداخل اختصاصات مدير الفريق والمدرب وميوعتها ، واصرار مدير الفريق على فرض وجهات نظره حتى بدون التشاور بين المسئولين عن الفريق .

والوحش لايريد أن يكون المدير هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة .. انه يريد هذه الكلمة الاولى وتلك الكلمة الاخيرة لنفسه ، وهو اذ يحاول القول بأنه يريد فقط ان يكون الامر شورى فانما هو يريد أن يفتح ثغرة توصله الى الاستئثار بالكلمة الاولى والكلمة الاخيرة .. والا لما قدم استقالته لان الامر في الفريق القومي شورى فعلا ..

ومعنى مسئولية المدرب امام مدير الفريق هو أن يتصرف المدرب ، فاذا لم ترض تصرفاته المدير كان من حق هذا الاخير أن يوجهه الى التغيير .. وبذلك فان حلمي كمدير للفريق من سلطته آن يضع برنامج التدريب وأن يختار اللاعبين للمعسكرات وللمباريات .

ولا يمكن لانسان أن يطالب حلمي بأن يتحول الى مجرد ادارى من اولئك الاداريين الذين يخضعون للمدرب ، يجمعون له اللاعبين ويلبون طلباته وأوامره .. فالفرق شاسع بين ادارى فنى يفهم في كرة القدم اكثر مما يفهم المدرب ، وبين ادارى غير فنى لايفهم شيئا في فنية الكرة .. فالاول لابد أن يكون المدرب خاضعا له وتكون له هو الكلمة الاولى والكلمة الاخيرة .. والثانى يستطيع المدرب أن يسيطر عليه ويحوله الى تابع له .

وقد يقول قائل .. ولماذا نعيد اثارة الازمة بعد أن سويت ؟..

ولكني أؤكد ان التسوية ليست الا عملا وقتيا ، والازمة ستعود مالم يعرف كل واحد حدود مركزه وعمله ..



حسن حلمي



عبده صالح الوحش

● ليلى فوزى بعيدا عن الشاشة ●

لم أعتزل السينما.. ولكن!

« فجاة وبلا مقدمات اختفى وجه من أجمل الوجوه التى ظهرت على شاشة السينما منذ اكثر من عشرين سنة احتجبت ليلى فوزى منذ ثلاث سنوات ، ولم نر لها انتاجا فنيا . »

●

عدة خواطر وافكار وتساؤلات تقفزت الى ذهنى فى الفترة الاخيرة تلح على باصرار ، كلها تطرح سؤالا واحدا .. اين ليلى فوزى ولماذا ابتعدت من الاضواء ، وهى من اصلح الوجوه للسينما ؟ .

وفى اكثر من مناسبة كنت التقى بليلى فوزى مع زوجها جلال معوض ، وعندما كنت اوجه اليها السؤال السابق ، كانت تضحك ، ثم تدير دفة الحديث الى موضوع آخر ، وفى الاسبوع الماضى التقيت بها بعد اتفاق على مناقشة احتجابها الفنى .

وفى الموعد المحدد التقيت بالفنانة التى تحمل لقب صاحبة أجمل وجه فى السينما العربية منذ اكثر من عشرين عاما .. وقد بادرتنى قائلة : من اين ابدا ، حتى ارد على سؤالك ؟ .. ماذا اقول للناس عن سبب احتجابى عن السينما ؟ .. اننى لا اشكو ولا احب الشكوى .

وتصمت قليلا .. ثم تروى لى هذه الحادثة الغريبة : فى صيف عام ١٩٦٨ ، كنت موجودة بالاسكندرية ، ورن جرس التليفون وكان المتحدث على الطرف الاخر مسئول عن الانتاج السينمائى بمؤسسة السينما يطلب منى سرعة الحضور الى القاهرة للاتفاق على فيلم جديد ، ولم اكذب خبرا ، لان هذا المسئول لا اشك فى كلامه ، ونزلت الى القاهرة ، وتوجهت اليه فى مكتبه للاتفاق ، وعندما رآنى كانه لا يعرفنى ، وكانه لم يتحدث معى تليفونيا ، وتعلثم ، وراح يتلمس الاعذار لنفسه ، تارة يقول انا آسف اللى نزلتك من الاسكندرية







ثلاث لقطات .. تجمع بين ليلى فوزى ... وابنة شقيقها ...

.. وتارة يقول اصل السيناريو مش جاهز .. المهم انني احسست انه يريد الهرب والتنصل من الكلام اللى ذكره لي في التليفون وغادرت القاهرة عائدة الى الاسكندرية ، وبعد ايام فوجئت بان فنانة اخرى اختيرت لبطولة الفيلم ..

● وتستطرد ليلى فوزى قائلة: على العموم دى سياستى منذ عملت في السينما .. الكل يعرف بيتى ومن يريدنى يتصل بى ، لكن عمرى ما زرت حد في مكتبه ، ولا عمرى كان لى شلة من السينمائيين ..

● منذ ثلاث سنوات عرض لى ثلاثة افلام هى : المهربون والدخيل والمراهقة .

● جلال لا يتدخل في عملى اطلاقا ، وعارف انى باحب السينما ، واعتبر نفسى هاوية حتى الان ، وفعلا كانوا بيشيعوا ان جلال هو اللى طلب منى اعتزال السينما .. وللعلم انا لم اعتزل لان السينما في دمى .. ولكن كرامتى فوق كل شيء !

● اتابع الانتاج السينمائى ، واشاهد الافلام اللى اعرف انها كويسة .. وطبعا فيه افلام كثيرة مالهاش قيمة فنية .. وهدفها اضحاك الناس والضحك عليهم ؟

● عجبنى من الانتاج الاخير فيلم « ابى فوق الشجرة » اللى يعتبر من أحسن الافلام الاستعراضية الغنائية .

● اذا ظل مستوى الافلام على الصورة الحالية ، ستنتهى السينما .. لابد من عمل انتاج ضخم الى جانب الافلام الصغيرة لازم نتطور ونساير الموجة الجديدة وكل فروع السينما ، لان السينما العالمية تطورت بشكل كبير .. لماذا لا نشاهد الان افلاما مثل صلاح الدين ورد قلبى ! !

● لى ادوار كثيرة اعتز بها ، اذكر منها الان دور « فيرجينا » في صلاح الدين ، ودورى مع عمر الشريف في الفيلم الذى كان يمثل فيه دور موظف في شركة تأمين لا اتذكر اسم الفيلم ، ودورى ايضا في فيلم الدخيل !

● كنت دائما امثل ادوار البنت البريئة الجميلة الهادئة ، ثم مثلت ادوار الشريرة ونجحت فيها ايضا ، وقبلت تمثيل هذا اللون علشان اغير ، ولكن المخرجين ساقوا فيها كالمعتاد ، تمشيا مع سياسة القالب الواحد ... لكن مفروض على الفنان انه يعمل كل الالوان ؟

● نفسى امثل دور « جان دارك » لانها شخصية مشحونة بانفعالات مختلفة فيها الحب والبطولة والتضحية .. وطبعا احب امثل اى دور فيه شغل ويساعد على اظهار مواهب الفنان

● احب المسرح جدا ، ونفسى حقيقى الشغل فيه ، ودى الحاجة الوحيدة اللى باختلف فيها مع جلال ، ولغاية دلوقت مش قادرة اقنعه للعمل على المسرح .. وعلى الرغم من اننى اشاركه في رايه بان المسرح عايز وقت وتفرغ ومجهود ، لانه يبتلع كل وقت الفنان ، الا اننى نفسى اخوض هذه التجربة ؟

● لم امثل في التليفزيون الا مرة واحدة منذ اربع سنوات وفي رايى ان العمل في التليفزيون صعب جدا ، لان تصوير « الفيديو » يحتاج لمجهود كبير ، ثم انه ليست هناك اية وسائل لراحة الفنان ، لا حجرة لتغيير الملابس ، واذا ارادت فنانة ان تغير ملابسها بين المشهد والاخر ، فليس امامها الا الديكورات تقف خلفها لتغير ملابسها وهذا طبعا شيء غير مقبول !! ثم ان المجهود الكبير الذى يبذله الفنان في التليفزيون غير مضمون نتيجة للكلفتة والسرعة التى يتم بها العمل ؟

سيد فرغلى



ليلى فوزى ... اخذت مكانها في البيت ، ورفضت ان تجرى وراء « الشغل » .. فالفنان كرامته في البداية !!

تصوير : محمود عارف

كتاب اخترناه لك

أنجريد برجمان قديسة هوت

يقدمه: عبد النور خليل

الحلقة الأخيرة



● ملخص ما نشر ●

« كطفلة فقدت انجريد برجمان حنان الام وهي في الثانية ، وجاءت عمة لها لتقيم مع الاسرة بصفة دائمة ومات والدها وهي في الحادية عشرة فانتقلت لتقيم مع اسرة عمها الذي يكبر والدها واطفاله الخمسة .. وفي المدرسة كانت انجريد تعاني من الخجل الذي دفعها الى العزلة .. كانت تخاف من الصداقات فاقامت لنفسها عالما خاصا بها ، كله من الحيوانات الاسطورية والجنيات ، تؤلف قصصهم وتعيش معهم بخيالها ، وعندما ذهبت لاول مرة الى المسرح فوجئت بان الكبار يفعلون الشيء نفسه وهكذا احبت التمثيل وارادت ان تمثل .. اصرت انجريد على دخول معهد الدراما في ستوكهولم ، وخلال دراستها قابلت بيتر لندستورم واعجبت به واحبته بعد فترة وتزوجا في قريته وهي احدى قرى الشمال في السويد .. وكانت انجريد تلميذة موهوبة وهي في معهد الدراما وكان هذا سببا في ان تبدأ حياتها كممثلة بطلة لفيلم الماني رشحها للانتقال الى هوليوود عندما عرضت نسخة منه في امريكا .. رآها ديفيد سلزنيك وقرر دعوتها الى امريكا ليقدمها نجمة لافلام امريكية كان اولها « انترميتزو » .. ثم توالت افلامها .. « دكتور جيكل ومستر هايد » و « قوس النصر » و « لمن تدق الاجراس » و « امراة غامضة » .. ثم انتقلت الى المسرح لتمثل « جاني .. عذراء اللورين » .. وكان زوجها بيتر لندستورم قد انتقل هو الاخر الى امريكا وعمل جراحا في احد المستشفيات .. وراح في احيان كثيرة يبدي الاهتمام بعملها وان كان لم يستطع ان يخفي بعض غيرته من هذا العمل الذي يستغرقها ... »

*

● كان من الطبيعي أن يترجم نجاح انجريد على المسرح وهي تؤدي شخصية « جان دارك » الى نجاح سينمائي .. ففي اوائل عام ١٩٤٨ ولمدة اربعة اشهر وقفت انجريد امام الكاميرا لتمثل « جان دارك » .. كان مخرجها هو **فكتور فليمنج** مخرج « ذهب مع الريح » .. الذي اعتاد أن ينادي انجريد بلقب « يا ملاكي » .. ولكن هذا الفيلم كان آخر ما أخرجه للسينما ، فلم يلبث بعد أسابيع من العرض أن أصيب بنوبة قلبية قضت عليه ، وتبعه **جوفالنتين** المصور ثم **كاسي روبرتس** مهندس الديكور وقيل انهم جميعا اصيبوا باللعنة من أجل المشاهد الختامية التي قدموا فيها « جان دارك » وهي تحرق ..

وكان الدكتور لندستورم قد بدأ يفرض ظله على عمل انجريد .. استدعى مدير علاقاتها العامة – مؤلف هذا الكتاب – جوستيل واخبره ان انجريد قد وصلت

الى المرحلة التي لم تعد تحتاج فيها الى من ينظم لها علاقاتها او يشرف على رعايتها .. وفي اللقاء الذي ضم ثلاثتهم لم تقل انجريد كلمة واحدة للرجل الذي وقف بجوارها منذ اول يوم وضعت فيه قدميها في امريكا .. ظلت صامتة بينما تولى بيتر الحديث ، وكان من الواضح أن بيتر قد قرر

ان يفرض ارادته على شئونها .. ولم يكن سرا أن بيتر يعاني من التعاسة الى الحد الذي كان يرى فيه كثيرا وهو يسكر في احد البارات القريبة .. وكان **سام وود** من المخرجين الذين ينظرون باحترام وحب الى انجريد ..

وذات يوم ، قرآ معا سيناريو لفيلم جديد وهما يجلسان على الشاطيء ، ثم تركته لتقذف بنفسها سابحة الى جرف بعيد وقال سام لمن حوله : « **ذات يوم ستشرع انجريد في السباحة عبر الباسفيكي .. ولكنها لن تعود .** » وكان الذين يحيطون به يعرفون أنه يقصد تعاستها مع

بيتر الذي دمرته الغيرة من عملها الذي يبعدها عنه .

● روسيلليني .. الساحر ●

في ربيع ١٩٤٨ ذهبت انجريد برجمان الى احدى دور السينما في نيويورك لترى فيلم « **مدينة مفتوحة** » الذي كان يثير ضجة

وجدلا كبيرا .. وفي هذا الفيلم الذي اخرجه روسيلليني رأت انجريد اتجاها جديدا ، وعادت انجريد الى البيت لتتصل تليفونيا بايرين سلزنيك المنتجة المسرحية

التي كانت تقدم « عربة اسمها اللذة » لتنيسي وليامز ، ولم يكن لها من حديث الا فيلم « مدينة مفتوحة » والمخرج الفنان الذي

اخرجه وكانت تصرخ : « **كم يكون مثيرا ان امثل فيلما مع مخرج كهذا . كيف يتم هذا يا ايرين .. كيف اجعله يعرف !؟** » وقالت ايرين : « اكتبي له خطابا »

وتناولت انجريد قلما وكتبت :

« **عزيزي السيد روسيلليني .. رايت فيلمك مدينة مفتوحة واستمتعت به ايما استمتاع ..**

واذا حدث واحتجت الى ممثلة سويدية تجيد الانجليزية بطلاقة ولم تنس لغتها الالمانية ايضا ولا يشق لها غبار في الفرنسية ولا تعرف من الايطالية الا كلمة تيامو « احبك » فانا على استعداد

لان احضر لكي امثل معك فيلما .. اطيب تمنياتي .. انجريد برجمان »

وفي الوقت الذي تلقى فيه روسيلليني هذه الرسالة ، التي راح يعرضها مفاخرا على كل من يقابله ، في هذا الوقت كان هو هدفا لكل الوان الشائعات ..

كان ولوعا بالنساء الجميلات وسباق السيارات وشرب زجاجات النبيذ ، ولم يمنعه زواجه من الفتاة الجميلة **ليليانا كاستاجنولا** من الجري وراء غيرها وبعد موتها بطريقة غامضة ارتبط روبرتو روسيلليني براقصة في الملاهي الليلية ، المانية تدعى **روزيتا**

شميدت وكان زوجا لطالبة في الجامعة لا تزيد سنها على ٢١ سنة اسمها **مارشيلا مارشيز** وفشل في أن يحصل على الطلاق منها في هنغاريا .. وعندما قرر دخول ميدان الاخراج السينمائي ،

كان كل ما يملكه بعض مال استدانه من راقصة باليه عجوز كانت صديقة فيما مضى لاحد ملوك الشرق السابقين ، وكاميرا

سينمائية حملها على كتفه .. ولم يلبث أن اذيع خبر بأن روسيلليني وجد بطلة هي **آنا مانياني**

لا شيء يماثل احساسها وقوتها على الشاشة مما دفع نقاد الفيلم في العالم الى القول : « مانياني

وروسيلليني صنعا مدينة مفتوحة .. ومدينة مفتوحة صنع تاريخ

السينما » .. وكعادة روسيلليني تحولت آنا الى بطلة لحياته كما هي بطلة لافلامه ولم تلبث أن حرمت عليه أن يرى روزيتا

الالمانية ، ولكنه ذهب ذات يوم في زيارة لباريس وعاد وفي ذراعه

ماريلين بوفيرو ملكة جمال امريكا لعام ١٩٤٦ على اعتبار أنه اكتشفها للسينما ، وكانت تلك هي النهاية بينه وبين آنا مانياني .. هذا هو الرجل الذي اختارته انجريد

لتكتب له الكلمة الايطالية الوحيدة التى تعرفها ومعناها « أحبك » وبالتلغراف تلقت انجريد رد روسيلليني :

« السيدة انجريد برجمان .. تسلمت لتوى بانفعال عاطفى كبير خطابك الذى وصل يوم عيد ميلادى وكان اعظم هدية تلقيتها .. ولن اتجاوز الحقيقة اذا قلت انني كنت احلم باخراج فيلم لك، ومنذ هذه اللحظة سوف ابذل كل شيء لكى يتحول هذا الحلم الى حقيقة . وساكتب لك خطابا مطولا لاشرح لك فكرتى . وتقبلى كل اعجابى وامتنانى .. روبرتو روسيلليني » .

● اللقاء الاول ●

ولم تلبث انجريد أن تلقت فعلا ذلك الخطاب المطول ـ ٤ صفحات فلوسكاب ـ وكانت الفكرة التى اقترحها روسيلليني كفيلم ممتاز دراميا ، وكتبت انجريد بهذا الرأى الى روسيلليني واخبرته انها لا تلبث أن تنتقل الى لندن لكى تعمل مع الفريد هيتشكوك واقترحت عليه أن يكتب ملخصا للسيناريو ويرسله اليها فى لندن .. وكانت مطالبة روسيلليني بكتابة ملخص لسيناريو كمحاولة لاعادة برج بيزا المائل الى وضع معتدل ، فقد كان معروفا عنه انه يكتب قصصه بالكاميرا ويؤلف المشاهد وعبارات الحوار ساعة بساعة وهو يصور ، ولهذا اقترح روسيلليني أن يلتقيا لكى يحكى لها القصة .

وكانت انجريد تقضى اجازة نهاية الاسبوع عادة فى باريس ولهذا فقد حددت يوم أحد فى فندق جورج الرابع بباريس موعدا لاول لقاء لها مع روسيلليني الذى كان يصور فيلم « المعجزة » الذى قامت ببطولته آنا مانياني واوقف التصوير وهجر آنا وطار الى باريس .. وكانت نتيجة هذا اللقاء ـ فى نفس انجريد ـ يصعب تحديدها .. ان روسيلليني قد بهرها كرجل كما بهرها كمخرج وكانت كما قالت كفيلة بأن تلقى بذراعيها حول كتفيه وتقول له أنها معه .. وكان زوجها دكتور لندستورم قد حضر هذا اللقاء وحضره أيضا رودلف سولمن وكيل روسيلليني وايليا لوبرت موزع الافلام الاجنبية فى أمريكا وكان عليه أن يدبر جانبا من التمويل المالى للفيلم ووصلوا الى اتفاق .. وعادت انجريد لتستأنف عملها فى لندن ، بينما عاد زوجها الى مرضاه وبيته فى بيفرلى هيلز وعاد روسيلليني الى روما لتقابله آنا مانياني بغضب عاصف .

● القديسة الهاوية ●

ومنذ البداية ، حددت شهرة روسيلليني كساحر للنساء نوع العلاقة التى يمكن ان تقوم بينه وبين انجريد برجمان حتى أن **والتر وينشل** المعلق الاذاعى المعروف قطع برنامجه ليعلن عن وصول روسيلليني الى نيويورك ثم هوليوود استكمالا لمشروع فيلمه مع انجريد قائلا : **« ان الحب الوحيد لانجريد برجمان ـ روسيلليني ـ قد جاء الى هوليوود ليراها . »** .. وكان المنتج **سام جولدوين** قد ابدى اهتماما بالمشروع ، واقام حفلا عرض فيه الافلام الثلاثة الاخيرة لروسيلليني ، ولكن ما ان انتهى العرض حتى ظل المتفرجون فى اماكنهم لا يتحركون ولا يبدون اى انفعال .. وقاست انجريد فى هذه اللحظات من اجل روسيلليني وقامت تقبل وجنته بشفتيها مهنئة ..ورغم هذا فان روسيلليني لم يتأثر ، كان بالفعل قد ارتبط بأهم ممثلة عرفتها هوليوود والعالم جميعه ، وكان لا يهتم اذا نجحت رحلته الى هوليوود او فشلت وقال معلقا :

ـ ان هوليوود احسن مصنع لانتاج « السجق » .. أما انا فلا استطيع العمل هنا .. سأعود الى ايطاليا لاعمل بمطلق حريتى .

وعاد روسيلليني فعلا الى ايطاليا بعد ان كون شركة للانتاج مع انجريد يمولها المليونير هيوارد هيوز الذى كان قد اشترى شركة ر . ك . و . وراديو بسبب غرامه الشهير بجين راسل .. ولم تمض فترة طويلة ، حتى كانت انجريد برجمان تهبط مطار روما فى منتصف الليل ، واسرع روسيلليني يستقبلها على ارض المطار ليحتضنها ويقبلها على الخدين كالعادة المتبعة فى أوربا ويهمس لها : « تيآمو » اى احبك .

وكانت تلك بداية لنهاية اسطورة قديسة أحاطت بانجريد برجمان ، داخل امريكا بالذات .. كانت انجريد قد استطاعت خلال السنوات التى عملت فيها فى هوليوود ، وخلال عملها فى السينما او فى المسرح ، وفى تصرفاتها المعقولة دائما كزوجة وربة اسرة ان تكون صورة مثالية نادرة يعتز بها الناس .. بل ان بعض البسطاء قد احاطوها بتقديس خاص بعد ان تقمصت شخصية « جان دارك » وكان اعجابهم بها كبيرا الى الحد الذى جعلهم لا يتقبلون ببساطة رحيلها الى روما وتركها لاطفالها وزوجها الطبيب من آمريكا جريا وراء روسيلليني صاحب الشهرة العريضة فى المغامرات النسائية . وكانت كل صحف ايطاليا بنوع خاص وأوربا بشكل عام ، قد بدأت تتحدث عن الغرام الملتهب بين انجريد وروسيلليني .. وعندما أصبح هذا الغرام حقيقة واقعة ، وذاع ان انجريد قد حملت سفاحا من روسيلليني وهى تعمل معه فى فيلم « سترامبولى » جن جنون هؤلاء البسطاء من الناس .. وقامت حملة شعواء فى الكنائس والمجتمعات والصحف على انجريد .. ولم يترك لها احد قداسة عندما بدأ النزاع القضائى بينها وبين زوجها بيتر من أجل ضم بيا ومن أجل الطلاق .. وبدأت الصحف تنشر عناوين ضخمة تقول : « القصة الحقيقية لسقوط انجريد » او « انجريد تقدم كل ثروتها كتضحية من أجل حبها . » او « انجريد برجمان تضع طفلها من روسيلليني بعد ٣ شهور فى روما » ..

وعندما تقدم بيتر لندستورم الى المحكمة يطلب الطلاق من انجريد متهما اياها بالخيانة ، كانت مادة الصحف المفضلة هى نص الحديث بينه وبين القاضى الذى كان ينظر دعوى الطلاق .. بل لم تتورع هذه الصحف من ان تحاصر ابنتها بيا لكى تسجل انفعالات وجهها الصغير بالصور وهى تحاول حائرة ان تبحث عن اجابة لاسئلة القاضى الذى يضيق عليها الخناق .. وطلقت انجريد .. وتزوجت روسيلليني ..ولكن صحافة امريكا لم تهادنها أبدا : لقد انتقمت منها بقسوة وراحت تشوهها فى كل لحظة ، ولم تغفر لها ابدا انها كانت ذات يوم « قديسة هوليوود » وتخيرت دائما أقسى الوان النقد توجهه اليها،

((اقلب الصفحة))


فى فيلم « الزيارة » اثبتت انجريد انها اسطورة لم تنته


انجريد : انتقمت منها صحافة امريكا لزواجها من روسيلليني



انجريد وروسيلليني معا بعد الانتهاء من فيلم « سترامبولي »

خاصة بعد ان فشل فيلمها « سترامبولي » الذى أخرجه روسيللينى فنيا ..

● لم تكن النهاية ●

على ان تلك لم تكن نهاية انجريد بيرجمان .. لم تتوقف ابدا تلك العبقرية الفريدة الفذة التى تبدت ذات يوم فى فصل دراسى وهى فى الثانية عشرة ، عندما غاب المدرس فوقفت انجريد تمثل رواية فكاهية فرنسية لزميلاتها من التلميذات وتؤدى خمسة ادوار مختلفة فى نفس الوقت ، وعندما انتهى اليوم الدراسى ، اكملت تمثيل الرواية فى حديقة المدرسة وزميلاتها يحطن بها .. ولم تنته تلك الاسطورة التى بدات بدور «ماريا» فى رواية همنجواى « لمن تدق الاجراس » حتى عندما انتهت قصتها مع روسيلليني وتركها من اجل ممثلة هندية التقى بها فى بومباى وقد سافر الى الهند لكى يعد انتاجا هنديا ايطاليا مشتركا ..

عاشت انجريد بين روماوباريس .. ومثلت أفلاما لا تزال تحتل مكانها فى تاريخ السينما العالمية مثل « انستاسيا » و « فندق السعادة السادسة » و«الزيارة» وفى هذا الفيلم الذى مثلته انجريد بيرجمان مع انتوني كوين عن مسرحية دورنمات اتيحت لانجريد الفرصة فى أن ترد بعض العداء الى من اضطهدوها فى امريكا .. كانت المسرحية كما كتبها دورنمات مليئة بالمرارة والنقد القاسى ضد عملية « الامركة » التى فرضتها امريكا على اوربا ودولها التى خرجت منهارة مدمرة من الحرب العالمية الثانية .. بينما كانت امريكا تمثل فى البعض من هذه الدول دولة احتلال عسكرى وفى البعض الاخر دولة احتلال راسمالى .. وكانت انجريد فى الفيلم الذى اخذ من المسرحية رمزا كريها لامريكا بكل جبروتها العسكرى او الراسمالى ، ومما لا شك فيه ان انجريد لم تنس وهى تمثل العناء الكبير الذى لاقته من امريكا خلال حبها لروسيلليني ثم زواجهامنه وافادت من غرامها بروسيلليني ان اصبح ملايين الناس يرون فيها امراة عادية يمكن أن تتبع قلبها عندما يخفق بالحب ، وليست قديسة فقط كما ظهرت فى ادوار « ماريا »و«جان دارك» .. بل ان هوليوود ذاتها • بعد ان كفرت بها سنوات طويلة لم تستطع أن تدير لها ظهرها كفنانة عظيمة ، اواعظم من ملأ شاشة السينما حياة دافقة ، فاعطتها « الاوسكار » على فيلمها « فندق السعادة » وذهبت انجريد مع لارس شميدت ثالث ازواجها الى لوس انجليس لكى تحضر حفل توزيع الاوسكار.

ومنذ شهور قليلة .. كانت انجريد تقف أمام الكاميرا لتمثل دور الممرضة العانس المغرمة بالطبيب الذى تعمل معه فى الفيلم المأخوذ عن مسرحية « زهرة الصبار » والذين يحيطون بها فى البلاتوه لا يملكون انفاسهم اعجابا بالفنانة التى لا يمكن أن ينساها جمهور السينما فى العالم لما وهبته من لحظات صدق رائعة على الشاشة .



نقد الكواكب « بقية »

فى يده ويسلطها الى ما أمامه وليس على نفسه !!

ومن الاخطاء « الجمالية » أيضا مشهد **الوكر** الذى يعمل فيه محمد صبيح عندما ذهبت اليه الزوجة لكى يصنع لها مفتاحا تفتح به درج مكتب زوجها • صحيح ان محمد صبيح يمثل دور لص • ولكن ايه لازمه الوكر الذى نراه فى الافلام التاريخية تحت الارض وكأنه قبو فى قلعة ؟!

وابرز شيء فى هذا الفيلم هو **عودة زبيدة ثروت** الى السينما بعد أن احتجبت عنها ست أو سبع سنوات • وكمتفرج كنت فى شوق لان أرى كيف أصبحت هذه الفنانة التى تركت الشاشة وهى فى القمة بعد أن وقفت أمام عبد الحليم حافظ فى « يوم من عمرى » لحلمى حليم ، وأمام عمر الشريف ورشدى أباظة فى فيلم « فى بيتنا رجل » لبركات وهما من الافلام القوية الناجحة • ولم تتغير زبيدة بعد كل هذه السنوات • انها لا تزال أحلى وأشيك ممثلة فى السينما المصرية • ودورها الجديد الذى تعود به الى السينما دور لطيف أدته باتقان وبفهم وباقتناع •• وقد لاحظت ان أفلامها الجديدة التى مثلتها بعد « زوجة غيورة جدا » أفلام فكاهية خفيفة • ومثل هذه الافلام تحقق نجاحا جماهيريا لان المتفرج يحب الضحك ويحب الممثل الخفيف الدم • ولكن فى اعتقادى أن الحكم الحقيقى على زبيدة ثروت كممثلة لن يكون قبل أن نراها فى النوع الذى تصلح له أكثر ، وهو الادوار العاطفية الناعمة

وبسبب التركيز على دورى زبيدة وحسن يوسف ـ وهو هنا فى أحسن حالاته ـ انكمشت أدوار أخرى كان من الممكن ان تطول وأن تثرى الفيلم مثل دورى **عبد المنعم ابراهيم** زوج الشقيقة ، **وابراهيم سعفان** الخادم جمعة ، فهما موهبتان لم تستغلا استغلالا طيبا فى الفيلم • أما **نبيلة عبيد** فمثلت دورا قصيرا هو شقيقة الزوج • ولانه دور ست بيت عاقلة تصورت نبيلة انها لا بد أن تضيف الى وزنها عدة كيلوجرامات » • وذهبت عبثا محاولة المخرج جعل الراقصة **اميرة** تمثل دور سعاد حلمى زبونة المحامى ومطلقة المجرم • رقصها جيد وكان هذا كافيا • أما التمثيل فقد أدته كعارضة أزياء تلقى سطور الحوار بتقطيعها الى فتافيت مثل : « وانا • مالى • ومال • التمثيل • بتاعكم • ده » !!

عدد اكتوبر من

الهلال

تقرأ فيه ...

- الجماهير المفترى عليها ...
- فى ذكرى مائة سنة : د. عبد الحميد يونس
  ثائر ومصلح دينى وزعيم سياسى
- أضواء على الفكر الصهيونى : محمود الشرقاوى
  النغمة الصهيونية عند الشاعر العبرى "بياليك"
- العمال والثقافة : دراسة فى مصادر الثقافة العمالية — رشاد الشامى
- الأمبراطورة اوجينى .. وثلاثة رجال "٢" — أمين عز الدين
- وجهان بارزان من وجوه حركة الفن التشكيلى بسوريا "ملزمة بالألوان" — عبد الرحمن صدقى
- أضواء جديدة على موضوع قديم : صافى ناز كاظم
  لماذا لم يغلق عرابى قناة السويس فى وجه الانجليز
- ابن قزمان .. مغنى قرطبة المتجول العربيد — ابو المعاطى ابو النجا
- سيكولوجية الفلاسفة — سيد خميس
- الدنيا فى سطور — على ادهم
- عزيزى القارئ .. — يوسف جبرا
- كلمات عاشت ..

- النص الكامل لاحدث ديوان عربى خرج من الأرض المحتلة
  "ادفنوا أمواتكم وانهضوا"
  للشاعر العربى المقيم فى إسرائيل
  توفيق زياد

- **حفنة تمر**
  قصة : الطيب صالح

- **يا بركة ما تمت**
  قصة : حسين ذو الفقار صبرى

- كتاب الشهر :
  بريخت
  ابن القرن العشرين
  حياته • أفكاره • مسرحه

- الفنون والحضارات :
  الفن الصينى
  ملزمة بالألوان
  بدر الدين ابو غازى

١٨٠ صفحة بالألوان - الثمن ١٠ قروش

رئيس التحرير : رجاء النقاش



دين مارتن : خليفة شون كونرى فى ادوار رجل المخابرات   وحسناء ممن يملأن الفيلم

جيمس بوند الأمريكى .. ونســـــاؤه الأربـــــع !

بقلم : سامى السلامونى

عندما قرر الممثل الايرلندى « شون كونرى » فى اروع لحظات حياته ان يتوقف عن ان يصبح « جيمس بوند » ليصبح ممثلا محترما .. فان هذا لم يكن يعنى بالطبع أن تختفى شخصية عميل المخابرات الذى لايقهر من السينما .. فبعد النجاح الخرافى الذى حققته هذه السلسلة من الافلام على جميع المستويات لم يكن ممكنا ان تتخلى السينما البريطانية ذات التمويل الامريكى عن دجاجتها التى تبيض ذهبا .. واذا كانت الدجاجة الايرلندية قد قررت ان تحترم نفسها وتغادر القفص ..

فان راس المال الامريكى لن يعجز عن ان يحولها الى « بقرة تدر الويسكى » !! وهذا بالفعل مقطع من أغنية يغنيها « دين مارتن » فى فيلم «شيطان المغامرة» الذى اختارته هوليوود ليلعب فيه دور عميل المخابرات الامريكية « مات هيلم » وليملأ به فراغ شون كونرى ويتفوق عليه بكل الجاذبية الخاصة التى يملكها النجم الامريكى الوسيم .. فبينما يمثل شون كونرى رجل المخابرات العاقل ذا البسمة الباردة على شفاه تبدو مبتلة دائما لتغرى بالتقبيل .. والذى لا يتخلى عن أناقته فى اشد معاركه عنفا ..

فان دين مارتن يقدم نموذجا آخر لعميل مخابرات اكثر جاذبية .. فهو يبدو بسيطا ومرحا دائما .. يتوقع الاخطار ويسخر منهـــا مقدما لانه سيجد لها حــلا .. ولا يبذل مجهودا ليغرى النساء لانهن سيقعن فى حبه بالتاكيد بعد ان سبقته شهرته بانه « نوع مثير من الرجال » .. وهو يبدو « مبهدلا » باستمرار على الطريقة الامريكية لرجال الاعمال الذين لا يشغلهم المظهر عن الجوهر ..

ولانه واثق من انه سيبدو مفرط الوسامة فى اى زى .. وهكذا يبدو دين مارتن بالفعل فى سترانه البيضاء التى يلبسها على فانلات سوداء والتى لا تتسخ ابدا حتى ولو تمرغ فى الوحل .. ويستند العميل الامريكى الجديد « مات هيلم » على شعبية دين مارتن وجاذبيته الخاصة للنساء .. لم تخيلوا فضلا عن ذلك عميل مخابرات يغنى أيضا وهو يضرب ويقفز .. ويرتفع صوته دائما مع كل عملية جديدة تبدأ فى الغالب من فراش امراة يغنى لها دين مارتن كلمات كهذه :

« تعالى ياحبيبتى المكتئبة ولا تخجلى .. ان المنشفة مبتلة قليلا .. واقترح ان نتركها فى الخارج حتى تجف ! »

وحتى تجف المنشفة تكون المراة قد هيأت له جوا أسطوريا لمتعة لا يمكن الا ان يتجرعها الانسان ويموت .. فالمراة فى هذا الفيلم هى التى تنسج حبالها حول عميل المخابرات لتغريه أو بالتحديد لتغتصبه .. فنحن نراه دائما خجولا وكسولا ولا يبدأ ابدا .. وانما يستسلم لمحاولاتها التى لا يرفضها لانه لا يرى انها تتعارض مع العمل .. بل ان « تينا لويز » ــ احدى اربع فاتنات صارخات يحشدهن الفيلم حول دين مارتن ــ تقول له وهى تستلقى أمامه على الفراش بغلالة على اللحم :

ــ لقد كان ابى غجريا حكيما .. تعلمنا منه شيئا واحدا .. انه لا بد من المتعة قبل العمل !

اما « شارون تيت » ــ زوجة رومان بولانسكى التى وجدت مذبوحة فى هوليوود بعد ليلة جنس

ومخدرات صاخبة – فقد مثلت طول الوقت بطريقة مبتذلة لاتختلف عن رقص البطن فى الأفلام المصرية!

ولكن هذا كله لا يعني ان المرأة فى فيلم « شيطان المغامرة » تحقق المتعة فقط لعميل المخابرات الامريكي وللمتفرجين .. وانما هى تلعب دورا « ايجابيا » خطيرا ايضا .. فهى تشترك اشتراكا فعالا فى كل أعمال العنف التى نراها من الجانبين .. فهى صديقة رجل المخابرات الذى يمثل جانب الخير – **حيث تقف وراءه الحكومة الامريكية نفسها !** وهى عضو هام جدا فى عصابة « الحرامية » التى يقودها زعيم كبير جدا « **نيجل جرين** » يبدو انيقا ومهذبا وعاقلا ويغرى بالاعجاب حتى ليصلح سفيرا لأى دولة او سكرتيرا للأمم المتحدة نفسها .. ولكنه يترك « القيادات الفرعية » فى منظمته الضخمة لمجموعة من الفاتنات : « **الك سومر** » التى تتحرك بصدرها وفخذها المكشوف فى تجاه الكاميرا حتى تملأ الكادر وتخرج من الناحية الاخرى بظهرها الضخم .. و « **تينا لويز** » بنت الغجرى صاحب الحكمة التى اعجبت دين مارتن من « **قليل من المتعة قبل العمل** » ثم « **نانسى كوان** » **العميلة الصينية .. التى تقود جيشا من المجرمين ذوى الملامح الصينية الجامدة والذين يصرخون دائما صرخات وحشية قبل أن ينقضوا على العميل الأمريكى بالعشرات** ومع ذلك فهو يصرعهم جميعا بيديه وبرجليه وبرموش عينيه أحيانا ..

فالسينما الامريكية رغم تقدمها التكنيكى المذهل وخبثها غير المحدود فى وضع السم فى العسل .. ما زالت غبية بحيث تقدم عصابات الافلام دائما من الصينيين الذين لا يدرى احد كيف يتسللون بالعشرات الى أوربا او امريكا نفسها لكى يعرقلوا نشاط « جيمس بوند » أو « مات هيلم » وغيرهما من عملاء المخابرات الذين لا يقهرون .. ورغم ذكاء الدعاية الامريكية الشديد الذى لا شك فيه فلا احد يدرى كيف تستمر هوليوود بالذات فى هذه المحاولات الساذجة والمباشرة جدا لتشويه الشعوب الملونة .. رغم قدرتها الاكيدة على الغمز بطريق غير مباشر .. هل لان قطاعات كبيرة من الشعب الامريكى نفسه تعودت على أن ترى الافريقى الاسود وحشا همجيا فى أفلام طرزان .. ثم اليابانى الاصفر جنديا جبانا يفر امام مشاة الاسطول الامريكى فى الحرب الثانية .. وما زالت هذه القطاعات الامريكية مستعدة لان تتقبل الانسان الملون – ابتداء من الهندى الاحمر بالطبع – بهذا الشكل الهمجى بحيث لا يصلح الا عضوا فى عصابة دولية أو منظمة ارهابية يكشفها دائما عميل مخابرات أمريكى ؟ **واليست امريكا التى استطاعت ان تهبط على القمر .. بقادرة على أن تطور اساليب دعايتها الصبيانية من حيث الشكل على الاقل .. ان لم يكن تطوير الافكار نفسها ممكنا مع عقل دعائى ساذج توقف عن النمو ؟!**

ان السينما الامريكية فى «**شيطان المغامرة** » تقدم أفكارها الطفولية تلك ولكن فى أحسن مستوياتها التكنيكية .. ان المخرج « **فيل كارلسون** » يصنع من قصة « **دونالد هاملتون** » وسيناريو « **ويليام ماك جيفرين** » شيئا خرافيا باهرا لا يمكن ان يقاومه الجمهور العادى ولا غير العادى .. فجرعة الاغراء هنا فوق احتمال انسان مكدود يعيش واقعا صعبا ويذهب الى السينما ليستريح فيجد بليون من الدولارات الذهبية تسرق فى دقائق وتنقل فى قطار .. **ويجد اللصوص اناسا ظرفاء ومهذبين وفى منتهى الوسامة تحيطهن النساء دائما ليمنحن اجسادهن ببساطة وفى حجرات نوم تغير لونها على كيفك .. وليجد آخر صيحات «تكنولوجيا الاجرام» .. حيث يتحرك كل شىء بزرار .. وحيث تهبط الهليكوبتر على القطار .. وحيث تضمن لو عملت مع المخابرات الامريكية أن تنجو دائما من المآزق وأن تحبك النساء بلا سبب وأن تعيش حياة ظريفة مثل دين مارتن : تضرب وتحب وتغنى وتبتسم .. ولا تحمل هما !!**

● مرحبا بالنيل ●

فى الفيلم التسجيلى « **مرحبا بالنيل** » الذى اخرجه **صلاح التهامى وليف دانيلوف** واشترك فيه عدد من السينمائيين المصريين والسوفييت .. صورة مشرقة بالفعل لاحد مظاهر تعاون السوفييت معنا والذى تبدو اروع صوره فى بناء السد ثم فى اخراج هذا الفيلم نفسه الذى يجعل محوره أيضا بناء السد . .حيث يصنع العمل الانسانى المخلص صداقة حقيقية تصبح انبل علاقات البشر لانها تنمو من خلال جهد الانسان وعرقه المتصبب الى جانب عرق آخر .. وحيث تصبح أروع مشاهد الفيلم حين يلهو الاطفال المصريون مع الاطفال السوفييت وترتفع الضحكات الجميلة بحيث لا تصبح لهما جنسية .. لانها ضحكات اطفال لم يكتسبوا هويتهم بعد وظلوا بشرا يحملون ملامح واحدة لم تتميز بعد هى اروع ما فى الناس قبل أن يحملوا اعلاما وجنسيات

وفى الفيلم مشاهد رائعة اخرى للعمل الانسانى الخلاق فى الانفاق .. ووراء كتل الصخر وفوق الكراكات الهادرة .. حيث كان الوجه المصرى يبدو فى اروع لحظاته وهو يتصبب عرقا وراء قناع اللحام بالأوكسجين .. وفى الفيلم ايضا قدرة على تقديم مشاهد تبدو تقليدية احيانا بالنسبة للفيلم التسجيلى.. وتبدو احيانا أخرى اكثر ديناميكية وحرارة .. واستخدام المؤثرات الصوتية فى الفيلم جيد وبالذات الاحاديث الحية مع الشخصيات .. والموسيقى جميلة بالفعل رغم انها سوفييتية ولم توضع اصلا على ضفاف النيل ! والتصوير رائع خاصة فى الجانب المصرى .. ولقطة النهاية مثلا اكثر من رائعة حيث ترتفع موجات الماء هادرة لتملأ الشاشة وتلوح الشمس غاربة من ورائها .. ولكن هناك غلطة غريبة فى استخدام الالوان افسدت الايحاء الذى كان ممكنا أن تعطيه كثير من المشاهد ..

فاذا كان مفهوما ان تتحول الالوان الى اللون الرمادى الكابى عند الحديث عن عدوان ٥٦ باعتباره فترة كئيبة من تاريخنا .. فلا أحد يمكن ان يفهم لماذا يستمر هذا اللون الكابى – الذى يبدو اشد كآبة حتى من الابيض والاسود – مع مشاهد انتصارنا فى ٥٦ ورحيل قوات العدوان وفرح الجماهير فى بورسعيد .. بل وان تستمر نفس الغلطة الغريبة فى مشاهد البدايات الاولى للسد.. وبالذات فى مشهد من أروع مشاهد تلك اللحظة التاريخية .. وهى تحويل مجرى النيل نفسه وتدفق المياه فى الانفاق وفرح العمال واحتشادهم الجميل على الشاطىء وفى المياه نفسها .. **هل يمكن أن يتصور احد ان تقدم هذا المشهد بلون داكن يوحى بالحزن .. هل جعل الفيلم قاعدته أن يقدم الماضى كله بهذا اللون بصرف النظر عن دلالة هذا الماضى بالنسبة لتاريخنا .. بحيث تستوى فى النهاية لحظة عدوان ٥٦ .. مع لحظة تحويل مجرى النيل ؟**

كلمات.. ولقطات

لا يكاد يمر ربع ساعة فى التليفزيون الا وترى احدى اللقطات الجميلة ، مشهد ساحر للنيل . مزرعة كروم فى الريف. مصنع فيه لمسات فنية .. عادة بين كل فقرة والتى تليها تعرض هذه اللقطات .

وهى تعطى للعيون فرصة ، لطول مدة عرضها ، لكى تتاملها وتتابع دقائقها ..

وهذه بلا شك طريقة بارعة لملء الفراغ بين الفقرات .. بدل ان تترك بلا شىء ، او تظهر المذيعة ، وبالطبع ليس لديها ما تريد ان تقوله ..

ولكنها عادة بعد ان تعرض تترك سؤالا حائرا . ما هذا المشهد ؟ . فى اى مكان ؟ . ماذا يضم بداخله ؟ . متى صور ؟ . فما دمت قد اعجبت باللقطات فمن الطبيعى انك تريد ان تستكمل البيانات التى توضح كل مايتصل بها ..

فلماذا لا نختار عنوانا لهذه اللوحة ، او هذه اللقطة .. ثم تكتب ايضا بعض المعلومات فى ايجاز ، لكنه يجيب على التساؤلات المحتملة حول هذه اللقطة ..

فالمعتاد فى اى شىء ان يكون له اسم . الانسان له اسم . واى لوحة فى معرض يختار لها صاحبها اسما .فهى بذلك تربطها بالخيال . وتثبتها لدى المشاهد..

وكتابة المعلومات المطلوبة عنها يجذب عددا اخر من المشاهدين للاستمتاع بهذه اللقطة .

انها كما هى الان لوحة جميلة. فيها جمال . ومع قيمة الجمال فى مثل هذه اللوحة فان جمهوره ليس كبيرا ، كما هو معروف لكل رواد معارض الفن التشكيلى

فاذا اضفنا الى اللوحة معلومات عنها . خاطبنا جانبا اخر فى المشاهد . وهو فهمه للغة ..

ولا شك ان الذين يدركون اللغة المنطوقة او المكتوبة اضعاف اضعاف الذين يدركون او يتذوقون اللغات الاقل وضوحا مثل لغة الرسم ،والموسيقى ،والصورة اذا تركت بدون تعليق ..

اما تنفيذ هذا الاقتراح ..هل يكتب ذلك على الصورة نفسها، او تعرض فى جانب من «الكادر» ، او مكان يترك فراغ لها ، او تقرؤه المذيعة او المذيع

فهذا كله يترك لجهاز التليفزيون نفسه ، يختار منه الاكثر جمالا، والذى يمكن تنفيذه فى التليفزيون

طه قابيل



عبد الرحمن الخميسي .. مع البيانو .. الالة التى يحبها .. ويجلس اليها دائما

رحلة حتى الفجر مع :
الخميسي .. وعزيزة

عبد الرحمن الخميسى ؟ دنيا غريبة الاطوار !! ..

كثيرا ماوجدته كالطفل يحمل فى يده صفارات كتلك التى يستعملها الاطفال، وكثيرا ما يكون حكيما محاضرا فى أدق الوان العلوم - الميكانيكا قبل نيوتن وبعده - على سبيل المثال ..

كتب القصة والرواية والمسرحية والمقالة ...

وهو موسيقى - ايضا - تحفظ موسيقاه مجموعات من الاسطوانات المطبوعة ..

وهو فنان مسرح انشا فرقة باسمه قدمت عديدا من المسرحيات ..

والخميسى موضوع دراسات فى اكثر من جامعة اوربية .. وعن الخميسى يضع طلبة الدراسات العليا الابحاث الادبية والفنية للحصول على شهادة دكتوراه .

واخيرا ...

وصل المطاف بالخميسى الى ان اصبح مخرجا سينمائيا ... وقد انتهى من اخراج فيلمين فى مدة لا تزيد على نصف عام ، ويستعد - الان - لاخراج الثالث!

لماذا ... تحول من (الكلمة) الى (الكاميرا) ؟

هذا هو السؤال ...

الليل

التقيت به فى بيته .. وكان يعزف مسودة جديدة لبعض الحان وضعها لفيلمه الثانى (الحب والثمن) ... وقد احاطت به الكتب من كل جانب .. فى صناديق الصابون الفارغة .. وعلى الارض .. فى فوضى فنية نادرة المثال ...

واقتربت الساعة من العاشرة .. والزميل المصور غباشى يتحسس ساعته ، حتى ظننت انها ساعة من ذات الارقام البارزة !

قلت - واخيرا .. هذا هو الليل يا قديس

(والمعروف ان الاوساط الادبية تطلق على الخميسى لقب القديس)

قال - والليل عندى مكان يا صديقى وليس زمانا .. انه مكان التقى فيه بافكار تمشى ، وباحساسات طيفية الالوان .. انى احب ان اقابل هذا العزيز فى الشارع .. حيث الرحابة والاتساع ..

وهبطنا الى الليل .. الى الطريق ..

عزيزة

وفتح باب شىء يشبه السيارة .. مجموعة من الصفائح السوداء غير منتظمة الابعاد والزوايا .. وحشرنا فيها ..

قلت - اليست عجوزا هذه السيارة ؟

- عمرها لا يزيد على ١٧ سنة .. فتاة جميلة فى عز شبابها .. انها عروس شرودى، ومحققة آمالى طول النهار .. انا اسميها (عزيزة اللذيذة).. الا تعجبك ؟ .. ان لها ابوابا وتفيرا ومصابيح .. تماما كالسيارات !!

وادار المفتاح .. وصدرت من (عزيزة اللذيذة) اصوات تشبه الى حد كبير اصوات الاحتجاج من اناس مرضى باعصابهم .. وتحركت فى عنف ..

وعرج الخميسى بنا على محطة بنزين ، وهو يقول :

- عزيزة لابد ان تتناول العشاء .. ثم اضاف :

- كل شى فى الدنيا ينهدم .. وينبنى .. يحرق ويحترق .. الانسان والحيوان والماكينات ..

وجاء عامل المحطة .. زود عزيزة بالبنزين .. والزيت .. والماء ... ولكنها رفضت ان تتحرك .. ولزمت صمتا عبقريا .. والضح انها اصيبت بالتخمة !..

واستدعينا ميكانيكيا .. وآخر .. غير الذين تطوعوا من المارة.. واخيرا ظهرت علامات الهضم على (عزيزة) ودارت آلاتها فى ضجة .. ولكن بعد ان انفقنا ساعتين فى اقناعها ..

وكان الليل قد انتصف ..

المخرج

وسالت الخميسى

● ما هو الجديد فى تصورك عن السينما ؟

- احتياجها الى الفنان الشامل .. وباختصار .. السينما يجب ان تكون رجلا واحدا ، وعقلا واحدا ، وابداعا ينبع من قدرة واحدة ، وكل هؤلاء - الرجل والعقل والقدرة - هو المخرج .. ويمكن ان نشير الى ان ذلك الرجل الواحد يجب ان يكون موهبة تترعرع فى كل الفنون ، لانه فى النهاية ، سوف يستخدم كل الفنون فى هارمونية



مع « عزيزة » .. سيارته التى تمشى « حسب مزاجهـــا » ..

ابداع كامل لخلق الصـــورة المتحركة .

وهكـذا اجاب الخميسى عن سؤالنا .. لماذا السينما ؟ ..

● ما هو رايك فى الارتبـاك الذى تعانيه السينما اليوم ؟ هل هناك حل ؟

— عبد الحميد جودة السحار افاد السينما ، لانه استطاع ان يحقنها بالنشاط ، وارجو ان يقوى على الاستمرار ... من المعلوم ان للسينما جوانبها الفنية والصناعية والتجارية . هذه هى اضلاع المثلث ، فاذا نحن جمعنا تلك الاضلاع ، فان المثلث سوف يتحقق ، وتزول المشاكل الطارئة ، وتمضى السينما الى امام .

وتوقفت (عزيزة اللذيذة) بنا امام كـــورنيش النيل ..وقال الخميسى :

— كلما ضقت بالمدينة ..وكثرت متاعبى الروحية ، ألوذ بالنهر العظيم .. النيل .. خـــالق الحضـــارة .. واظل انظر فى صفحته المترقرقة ، واسمع خريره كانما هو صوت التـــاريخ .. واترك روحى تستحم فى مياهه المقدسة ..

الحى اللاتينى

وعدنا الى الانطلاق بعـــزيزة اللذيذة ، فوصلنـــا (مقهى الفيشاوى) فى حى الحسين .. وقال الخميسى :

— حين جئت من ريف المنصورة ، كنت أحيا تقريبا فى حى الحسين ، وفى مقهى الفيشاوى بالذات .. كنت اطالع واكتب هنا .. وطالما كنا نستدين ثمن الخبز والفول والشاى والسجائر فى تلك السنين .. طالما كنا لا ننام لليالى متواصلة ، لاننا نفتقد حق المأوى ..

● واليوم ؟

وأجاب الخميسى

— كبرت ، ولم اكبر .. حشت انفق الملاليم راضـــيا ، وانفق المئــات راضيا .. لا قلة المال انقصت شعورى بقيمتى ، ولا كثرة المال زادت شعورى بقيمتى ..

مع الفجر

وانطلق صوت المؤذن من مسجد الحسين يعلن انهزام الليل مع تباشير الفجر .. واخذ كل منا مكانه فى داخل العزيزة .. عزيزة .. اللذيذة ..

وحمدنا الله لان المحرك تحرك ولكن .. كانت تنتظرنا مفاجأة ..اذ استسلمت احدى العجلات الى نوم عميق ! ..

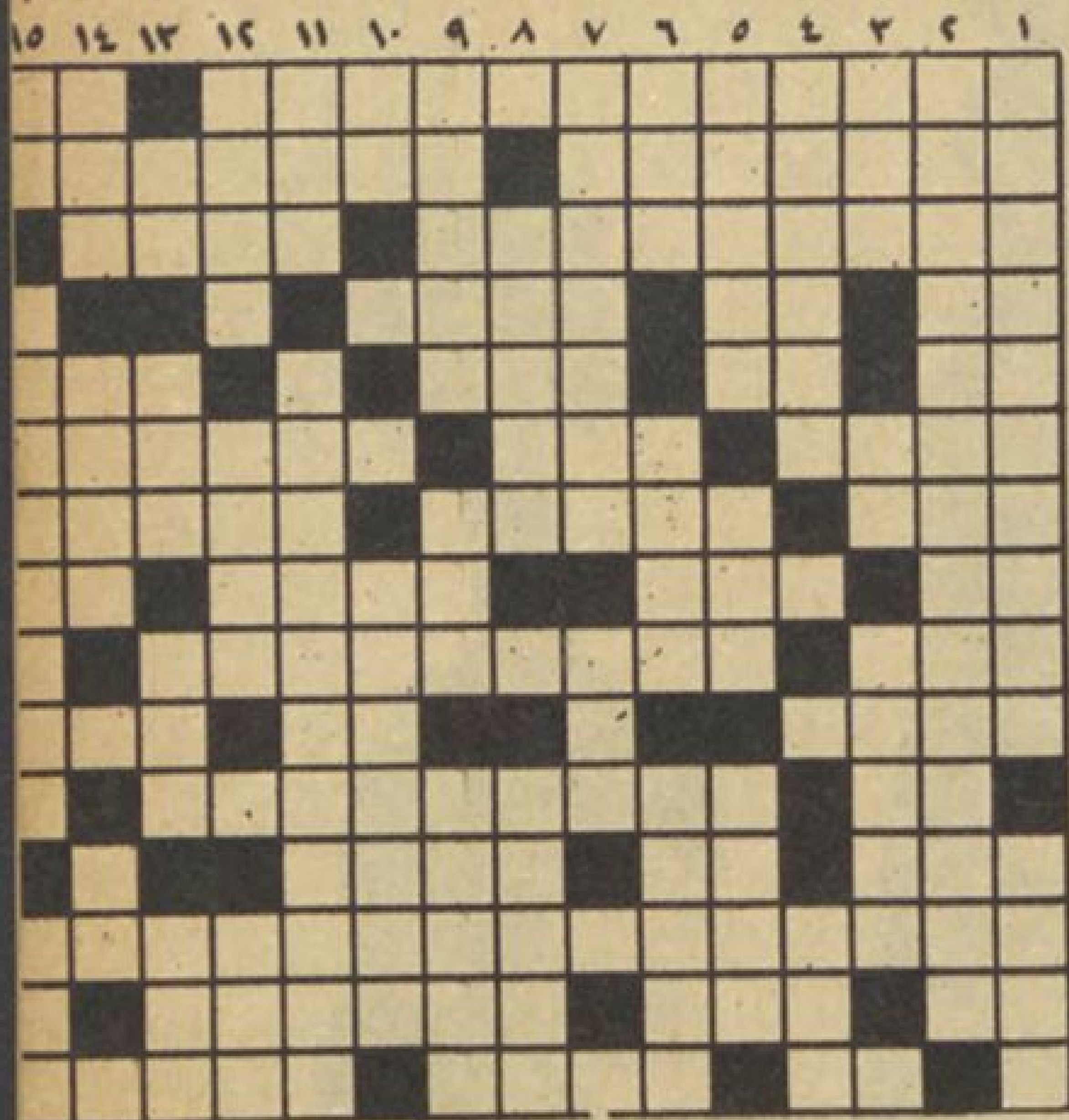
واعلن القديس عبد الرحمن الخميسى أن الاحتياطى (الاستبن) غير موجود .. أو بمعنى ادق.. ليس عنده اى احتيـــاطى لا فى العجلات ولا فى غيره ! ..

وتركنا (عزيزة اللذيذة) فى رعاية الحسين .. وانطلق كل منا فى (تاكسى) الى داره ..

واذا رايت سيارة تنتسب الى المستر (هيلمان) سوداء موديل ١٩٥٢ ، وتصدر عنها اصـــوات غريبـــة ، وتنفث دخانا من كل مكان .. فافسح لها الطريق .. انها سيارة (فنان) يحاول ان يحقق نظرية (الفنان الشامل) .. اسمه القديس عبد الرحمن الخميسى ..

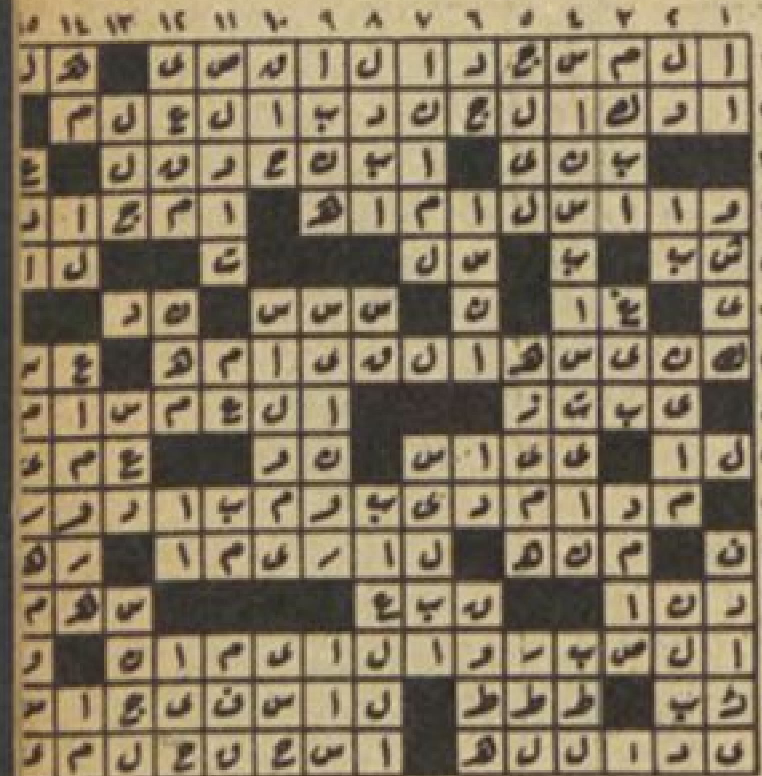
عبد الفتاح الفشاوى

مسابقة الكلمات المتقاطعة ٤١



اعداد ابراهيم عطيه

حل المسابقة رقم « ١٣٨ »



افقيا :

١ — شاعر وفارس جاهلى — للاستفهام

٢ — اغنية لام كلثوم — مشروب كحولى .

٣ — اغنية لشادية — نجفه .

٤ — دق — كبر — عابد الاصنام .

٥ — متشابهان — ثلثا كلمة كولا — غير ان — صفح .

٦ — نوع من المدافع — مدينة فرنسية — الدهر .

٧ — صاحبى — من ازياء المـرأة — ملك مصرى قديم .

٨ — اداة نصب — للاستفهام «معكوسة» — يعمل فى الاسطبل — من الاقارب « معكوسة » .

٩ — تلا « مبعثرة » — احد ابطـال مسرح الريحانى .

١٠ — مدمر « معكوسة » — احــد الوالدين « معكوسة » — أصبح .

١١ — متشابهان — راقصة مصرية .

١٢ — من الحيوانات — للتمنى — نال عقابه .

١٣ — من قصيدة محمد اقبال «حديث الروح» :

قيثـــارتى ملئت بأنات الجـــوى
لابد للمكبـــوت من فيضـــان
صعدت الى شفتى خواطر مهجتى
ليبين ... ...

١٤ — نود — حسن — مرحلة يمر بها الاطفال .

١٥ — اداة تخيير — عبيط «معكوسة» — أكلة تشتهر بها المغرب «معكوسة».

راسيا :

١ — من مؤلفات عباس محمود العقاد — جزء منه .

٢ — قصيدة غناء فيروز .

٣ — ظبية «معكوسة» — نعم « بلغة اجنبية » — أكلة لبنانية .

٤ — غاز يستخدم فى صناعة الثلج « معكوسة » — متعفف .

٥ — منطقة أثرية لبنانية — مسحوق منظف — رجل « باللبنانية » .

٦ — غصن « معكوسة » — من الامراض — شهر ميلادى .

٧ — فى السيرك — صناعات .

٨ — عاصمة اوربية — فى اثر .

٩ — جمهورية سوفييتية — اشحذ « معكوسة » — الشاعر الانجليزى ت . س .. « معكوسة » .

١٠ — فى الوجــه — رمز النـــازية الصليب ..

١١ — ينشر — فيلم لسهير المرشدى عن قصة لصالح مرسى .

١٢ — عظيم « بالانجليزية » — الممثل الراحل .. فهمى — شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية .

١٣ — فج — قسوة — تعدى — اوصاك الله بها خيرا .

١٤ — للنداء — ماركة سيارات — من الموازين .

١٥ — اداة نفى — الحاكى — يرتاب .





يقدمه : يوسف جبرا

الاثار تزداد كل يوم ، ممتزجة بالعنف ، فى بعض الافلام الايطالية .. انه شىء واضح فى عدد من الافلام الايطالية الجديدة .. واضح ان السينما الايطالية تشعر بخطر ذلك النوع من الافلام اللى تقدمه البلاد الاخرى .. هذه البلاد الاخرى امريكا وفرنسا بالذات ، تجعله النوع الغالب فى الواقع .. ان بعض الكتاب يرى فى ذلك الاتجاه « رد فعل » للقيود التي عاشتها السينما الايطالية ايام «موسوليني» .. فاذا صحت النظرية فقد بدا رد الفعل قبل ذلك بوقت طويل .. يوم قدمت السينما الايطالية فيلم « لذة الحياة » وأثار ضجة كبرى .. ولن تكون مبالغة ان يقال ان ايطاليا هى التى فتحت الباب .. الذى هبت منه ريح الجنس .. وسرعان ما تحولت الى عاصفة اجتاحت الغرب كله !





● ولدت فى يوغوسلافيا ايام الحرب .. وانتقلنا عام ٤٥ الى ايطاليا حيث درست .. قضيت عامين فى الجامعة ادرس الرياضيات .. والطبيعة

● استقر بى المقام فى اوربا .. واول علاقة لى بالسينما جاءت عن طريق صورة اخذت لى وانا اشترك فى سباق للدراجات .. كان منتج أول فيلم اشتركت فيه – عام ٥٦ – هو « كارلو بونتى » .. زوج صوفيا لورين الان .. ووقع معى عقدا طويلا الغاه عندما تزوج صوفيا .. على ان هذا لم يحل دون استمرارى فى العمل .. بالاضافة الى روما عملت فى لندن .. وباريس وغيرهما ..

● عدد الافلام التى قمت ببطولتها فى روما حتى الان ثلاثون

● اخر اجر لى فى لندن كان ٧٠ الفا من الجنيهات .. وفى روما ٨٠ مليونا من الليرات

● اخطأت مرة فى رقم تليفونى عندما طلبه منى المخرج «مايكل انجلو انتونيونى » .. ظل يبحث عنى ستة اشهر ضاعت خلالها اكثر من فرصة على !

● قبلت عديداً من الادوار فى أفلام تافهة مثل «مغامرات هرقل» بسبب حاجتى الى المال

● أول فيلم امريكى اشتركت فيه اسمه « ثلاث قطعات من التفاحة » .. واخر فيلم امريكى قمت ببطولته هو « بعيداً عن الجبهة » .. اشترك معى فى بطولته « بول نيومان »

● عمرى الان ٣٢ عاما .. وزوجى « ريموندو كاستيلى » مصور مشهور .. واليه يرجع الفضل فى كل الصور الجميلة التى تنشر لى ..

سيلفيا كوشينا

عمر .. شهريار عصر الفضاء





فيلم « فتاة مرحة » هيأ لعمر الشريف ، الطموح ، فرصته الاولى فى فيلم موسيقى كبير .. لكنه هيأ له – اذا صح التعبير – صداعا ضخما .. كيف يلعب دور المقامر الفاشل « نيكى رنشستين » امام « بربارا ستريساند » ؟ .. ان هذا الريبورتاج الفريد يبحث مع عمر الشريف فى ادواره السابقة .. عن أى شىء يؤهله لدوره الاخير ..

تلك هى المقدمة التى اختارتها مجلة « بلاى بوى » لموضوع على ثمانى صفحات .. يعتمد على مجموعة لقطات أخذت لعمر فى ازمان مختلفة من البلاتوه أثناء تصوير فيلم « فتاة مرحة » .. فى كل لقطة منها ليس واحدا من أزياء أدواره السابقة .. وبعد ذلك اعطى المحرر نفسه حرية التعليق ..

ونكتفى هنا باستعراض ثلاث من تلك اللقطات .. الاولى تمثل عمر فى زى « الشيخ على » .. دوره فى فيلم « لورانس » .. ويعلق المحرر بان « الشيخ على » قد أسر بسرعة قلوب ثلاث من الجميلات اللاتى يترددن على البار .. لكنه لم يستطع ان يحتفظ بهن .. فقد كان عائدا لتوه من الصحراء حيث لا يوجد ماء الا للشرب .. وكانت رائحته لذلك مثل رائحة الجمال !

اما الثانية فتمثل عمر فى زى « الشجيع » الذى قام بدوره فى فيلم « ذهب ماكينا » .. يحاول أن يتقرب الى مجموعة جديدة من الفاتنات .. ويتذكر أن العشاق يقدمون هدايا الورد .. لكنه بصفته « الشجيع » القادم من صحارى الغرب .. لا يجد غير ذلك العقد من « الصبار » ! أما اخر لقطة فى المجموعة فهى من نفس الفيلم الاخير .. وحيث يمثل عمر دور شاب « يهودى » مقامر ، فى العشرينات .. وهنا يقول محرر « بلاى بوى » : هذا يقودنا الى سؤال أخير .. ما لشاب « عربى » ظريف كعمر .. ولمثل هذا الدور ؟ !

قضية سينمائية



تحقيق عائشة صالح

مضى الان ٤ سنوات على اول دفعة تخرجت فى معهد السيناريو . ولكن اسم المعهد نفسه تاه فى زحمة الايام . فاين هذا المعهد. واين خريجوه ؟ . هل اغلق ولماذا ؟ : وهل لنا ان نتوقع فى المستقبل رؤية خريجيه من جديد .

*

فكرة معهد السيناريو كانت جميلة . فالسيناريو اساس للسينما وللتليفزيون . واساس جيد فى العمل الاذاعى ، بل وكان المعهد الوحيد الذى يستطيع الكاتب الاستفادة منه فى مهمة الكتابة ..

والفكرة قالها صلاح ابو سيف عندما سال نفسه لماذا لا يكون لنا معهد يدرس السيناريو ؟ ..

الفكرة جميلة .. انضم اليها على الزرقانى ، يساعد صلاح .. وكتب لها ان تتحقق ، وان يفتتح المعهد فى عام ١٩٦٣ .

فى ذلك العام افتتح الباب بلا قيود ، لم يشترط المعهد مؤهلا عاليا . ولم تتم اية تصفية للمتقدمين .، كان الباب مفتوحا لكل راغب فى الالتحاق بالمعهد ، واية عقبات تذلل ، حتى اكتمل عدد الطلبة ٣٥٠ ، مما جعل المعهد يقسم الى مجموعات ..

اما فى العام التالى ، فقد تقرر عمل تصفية للمتقدمين ، اسفرت من تحديد عدد المقبولين ، فلم يزيدوا على ٤٥ طالبا ..

وهذه الدفعة الاخيرة كانت قسما واحدا ..

وقد تقدم لها محمد عوض وزوجته وعبد الغنى قمر .. ولكنهم لم يدخلوا المعهد ..

وكانت الدراسة للدفعة الاولى لمدة عامين .. اما الدفعة الثانية، فاستمرت الى ثلاثة اعوام ، بناء على رغبات الطلبة ، واصرارهم على هذا ..

من بين المتقدمين عدد ممن يملكون الموهبة ، والاستعداد للسيناريو . غير ان فتح الباب بدون قيود خاصة فى السنة الاولى جعل نسبة ذوى الموهبة نسبة ضئيلة جدا ..

انهم جميعا يملكون الرغبة . كل منهم يريد ، ويصر على ان يكون سيناريست .. ولكن ان تريد هذا شىء ، ولا يعنى انك تملك الموهبة والاستعداد ..

الموهبة لابد ان تتوافر اولا ، بعد ذلك تستطيع ان تنميها بالمثابرة والاصرار على التفوق ..

فكتابة السيناريو فن صعب ، وشاق ، ومرير .. قلة هى التى تملك هذا الاستعداد .. هذا ليس مقصورا على فن السيناريو بل تشترك فيه جميع الفنون .. فهل كل من يملك الفرشاة رسام موهوب ، وهل كل من جلس امام البيانو يملك الالهام الموسيقى.. .. لا طبعا . وهذا ينطبق على السيناريست ..

وهذا هو السبب فى ان عدد اللامعين من خريجى المعهد ليس كثيرا . فلا يصح ان تقول ان عدد طلبة المعهد بلغ ٤٠٠ طالب فكم لمع منهم ! .. بل نسال انفسنا كم كان عدد الذين يملكون الموهبة .. ثم كم من هؤلاء صبر ، وثابر على الدراسة والتدريب ، ثم العمل ، وهو شاق يحتاج الى الوقت والى الجهد دائما ..

هذا هو السبب فى قلة عدد اللامعين ..

بينهم اسماء لها عمقها واصالتها .. وبينهم اسماء لها خطوات فى الطريق ، واصبحت معروفة .. وبينهم اسماء لا تزال بعيدة عن الاضواء ، ولكن لها اصالتها ، ولو انها ثابرت ، وحاولت دائما فسوف تجد فرصتها وتثبت كفاءتها ..

وايضا عدد كبير .. لم يكن له هذا الفن .. ولكنه وجد الباب مفتوحا فدخل .

واغلق المعهد ابوابه بعد هاتين الدفعتين .. على اى حال

لم يكن للمعهد طابع رسمى ، مثلما نرى فى معهد السينما ، ومعهد الفنون المسرحية ، ومعهد الموسيقى .. كل ما فى الامر انه سمح بانتظام هذه الدراسة المسائية ، ورصد له ميزانية بسيطة ..

لكن ليس سبب اغلاقه هو هذه الظروف .. وربما كان السبب هو الاكتفاء بقسم السيناريو فى المعهد العالى للسينما ، او الدراسات العليا التى افتتحت هذا العام ، ويتخرج فيهما الطالب متخصصا فى السيناريو والاخراج معا ..

يمضى السيناريست **على الزرقانى** ، يكمل الصورة حول معهد السيناريو قائلا :

– على اى حال فان الدراسات العليا تعويض طيبه عن معهد السيناريو وسوف تقدم للوسط الفنى عددا من الابناء الجادين ، الذين يحبون فن الاخراج والسيناريو ، ويخلصون فى دراسته . ولهم ثقافة تساعد كثيرا على التقدم فى الدراسة ، لانهم جميعا يحملون مؤهلات عالية ..

عدد طلبة الدراسات العليا ٣٤ طالبا ، بينهم عشرة او اثنا عشر طالبا فى قسم الاخراج والسيناريو

هذا العدد المحدود يجعل مهمة الاستاذ ميسورة ، من السهل أن يرتبط مع هذا العدد المحدود بالصداقة ، فتتحول الدراسة الى متعة ، وتكون مجدية ونافعة .. كما أن هذا العدد المحدود يعنى أن الامتحان الذى اجرى للمتقدمين كان دقيقا حتى لا يسمح لغير من يملك الموهبة أن يتسلل الى هذه الدراسات..

● **فهل تؤيد الغاء معهد السيناريو ؟**

– لا ، لو انه لم يلغ فسوف يتيح الفرصة لمن يريدون الدراسة مسائية ، فليس كل راغب فى الدراسة يملك الوقت حتى ينتظم فى الدراسات العليا ، ويتفرغ لها .. كما انه يتيح الفرصة امام الذين لم تمكنهم ظروف الحياة من الحصول على مؤهل عال ..

● ثم انها ايضا تقوم بما يمكن أن نسميه محو الامية فى مجال السيناريو .. فان مجال حياتنا امتلأ بعروض فنية قائمة على أسس السيناريو .. ساعات الارسال التليفزيونى الممتدة حتى منتصف الليل على قنواته الثلاث .. وتعتمد على لغة الصورة . انها فى حاجة الى لغة السيناريو للعاملين فى التليفزيون ، وللمتفرج أيضا الذى يهمه أن يعرف هذه اللغة التى يتعامل بها مع الشاشة الصغيرة .

وكذلك فان العمل الاذاعى ، والعمل الفنى عموما يستفيد من دراسة السيناريو ، لنفرض ان معهد السيناريو لم يقدم لنا الا ٤٪ من السيناريست الممتازين ، لكنه بالتاكيد سينشر اسلوب السيناريو لدى عدد كبير وفى دوائر تظل تتسع دورة بعد دورة.

حتى العمل الكتابى ، كان يمكن للذين يعملون بالكتابة فى مجالاتها المختلفة إن يفيدوا أيضا من مثل هذه الدراسة للسيناريو وبلا قيود ، وفى الوقت المسائى الذى يناسب من لهم أعمال اخرى .. وقد قال على الزرقانى ، انه لا يعرف أن هناك اسبابا مباشرة لاغلاق المعهد .. وهذا يفتح الباب للامل فى دراسة اعادة افتتاحه من جديد .

اربعة من الخريجين تحدث عنهم على الزرقانى ، قال رايه بصراحة

● **قبل كل شىء نريد ان نعرف احسن سيناريو قدم اليك ؟**

قال على الزرقانى :

– فى امتحان هذا العام ، فى الدراسات العليا كان الامتحان الذى كتبته على هذه الصورة



صبرى موسى وفية خيرى

« ولد صغير ، حياته فى خطر » فلابد ان تنقل اليه كمية من الدم ، والا مات .. بعد البحث تبين أن فصيلة الدم المطلوبة لا تتوفر الا لدى مجرم فى السجن ينتظر تنفيذ حكم الاعدام فيه .. المطلوب اعداد سيناريو لهذه الفكرة .. اكثر السيناريوهات جاءت سطحية مثلا المجرم هرب ، ومطاردة له ، ثم القبض عليه ..

الا سيناريو واحد ..

عرض الفكرة من خلال قضية ما زالت تشغل اذهان الناس ، هى قضية الجريمة ، هل للوراثة دخل فيها . أو أن الظروف المحيطة هى المتحكمة . أو ارادة الانسان فقط ..

لقد صورها من خلال معركة : على قطرات الدم التى أخذت من دم هذا المجرم الخطير ، فهل يمكن أن تلوث دم الطفل ، وتجعل منه مجرما .. وتنشب المعركة بين علماء الاجتماع ، وعلماء النفس ورجال الدين والصحفيين ..

وهكذا عرض الفكرة من خلال قصة ، فى معركة علمية لها اهميتها فى قلوب الناس ..

هذا السيناريو كتبه احد خريجى معهد السيناريو ، الذى استمر بعد ذلك فى نفس الاتجاه ليكمل فى قسم الدراسات العليا.

وهو الرسام الصحفى يوسف فرنسيس ..

يوسف رسام . يتذوق الموسيقى .وكاتب كثير السفر.. هذا كله يبدو فى السيناريو الذى يكتبه لانه ذو تجارب ، وواسع المعرفة .. ومن اعمال يوسف ، ومن مناقشاته اثناء الدراسة اضع اصبعى على نقطة هامة فى شخصيته ، انه متطور دائما ، باحث دائما عن الجديد .. ومع موهبته وامكانياته فاننى اتوقع له مستقبلا كبيرا ..

اما تجربته فى « الناس اللى جوه » فربما لا تكشف عن امكانياته ، لانه كما قيل اختلف مع مخرج الفيلم «جلال الشرقاوى» ويقول يوسف ، ان ما عرض ليس هو السيناريو الذى كتبه ..

كما ان تجربته فى فيلم « ابى فوق الشجرة » ، الذى اشترك فى السيناريو مع احسان عبد القدوس وسعد الدين وهبة ، فان السيناريو فى الفيلم لم يكن فى المقام الاول ..

ولكن يوسف على حقيقته فى هذا السيناريو الذى تقدم به كمشروع فى الدراسات العليا .. ويمكن أن يراه الناس فيما بعد كما ان مشروع العام القادم يمكن ان يكون أيضا ممتازا .. وربما يكون اكثر امتيازا ..

وعلى عيسى ايضا – يقول على الزرقانى – انه خريج معهد السيناريو ، سيناريست الى جانب عمله كمراقب للتمثيليات بالاذاعة ، ولديه ملكة الخلق الجيد ، وقد رشحته للعمل فى السينما ، وان كنت اشفق عليه ، لان السيناريست لابد أن يتفرغ ، اذا تفرغ على عيسى فسيكون له مستقبل فى هذا الميدان ..

آخر سيناريو له فيلم «القضية» اشترك فى كتابته مع وفيه خيرى ولا يحكم على فنان بفيلم او اثنين خاصة اذا دخل فى الاعتبار ظروف الفنان وانه غير متفرغ . فان سيناريو « القضية » لم يكن موفقا ، لانه خلط بين الكاريكاتير والواقع .. نفس الخطأ فى « شىء من الخوف » عندما خلط بين الاسطورة والواقع ..

وفية خيرى ، المشتركة فى سيناريو القضية ، هى ايضا خريجة معهد السيناريو تمتاز بالجلد فى العمل ، حتى الان تجاربها ذاتية ، تتحدث عن المراة وتدافع عنها . ارجو ان تتجه الى مجالات اخرى ايضا . ولا ننسى ان لها اعمالا موفقة فى التليفزيون

ورابع اللامعين من المعهد .. صبرى موسى

تجربة صبرى كصحفى ، واديب افادته .. وسيناريو البوسطجى كتجربة اولى يبشر بمستقبل فيه مآخذ لكن يمكن التجاوز عنها ، لو ثابر فى هذا المجال فسيكون له مستقبل .. اما فيلمه « قنديل ام هاشم » فاننى لم أر الفيلم ..

وصمت على الزرقانى لحظات . ثم قال :

– فى المعهد ايضا درس ايهاب الازهرى ، وفيصل ندا ، وسيد موسى واسماؤهم معروفة الان ..

● لقد كان المعهد على اى حال ضرورة وكان مفيدا .. ومع المستقبل كان يعطى نتائج افضل . كان يناسب على الاقل من لا تسمح ظروفهم بدراسة السيناريو فى « الدراسات العليا »



*** أبو بثينة ***

زواج البدل فاشل

انا شاب فى السادسة والعشرين تزوجت بنت عمى زواج بدل. اى ان اختى تزوجت شقيق بنت عمى، ثم حدثت خلافات ادت الى طلاق اختى من ابن عمى . واثناء

سفرى من بلدى الى مقر عملى شاهدت فتاة مع والدها الذى اعرفه معرفة سطحية . وبعد

التعارف اخذ والدها يمد لى يد المساعدة فتقدمت وخطبت الفتاة

وقدمت الشبكة وجهزها والدها دون ان ادفع اى شىء غير الشبكة وفى احدى الزيارات صارحتنى خطيبتى بانها اكبر منى بسنة فلم اهتم . وقبل الزفاف جاء

والدها واستكتبنى قائمة عفش وقعت عليها . وفى يوم الزفاف قدم لى كمبيالة بيضاء لاوقع عليها . وقال انها مجرد اجراء شكلى

امام الناس وانه سيمزقها فيما بعد . واخيرا علمت انه جعل هذه الكمبيالة بمبلغ ١٧٥ جنيها، ولم تمزق برغم مرور اربع سنوات ونصف .

واكتشفت بعد الزفاف ان الفتاة التى زعمت انها اكبر منى بسنة . اكبر منى بخمس سنوات . كما ان بها عيوبا شنيعة . فهى صلعاء كما انها بكماء وبطيئة الحركة . تقضى اكثر من ساعتين فى الاكل

بسبب بطء حركتها . هذا فضلا عن انها تقضى معظم النهار فى الصلاة بشكل غير مألوف . وموسوسة الى حد مثير ، فاذا اصابت ملابسها نقطة ماء طاهرة غيرت كل ملابسها . لقد ضقت بحياتى معها . بربك ارشدنى ماذا أفعل ؟

س . أ . هـ ـ اسكندرية

● لست ادرى ما الذى حملك على ان ترتكب هذه السلسلة من الاخطاء ؟ ان زواج البدل فاشل فى معظم الحالات . وقد تحقق فشله فى حالتك .. وماذا دفعك الى الزواج مرة ثانية دون اى مبرر لهذا الزواج . فلا الفتاة الثانية صغيرة ولا جميلة ولا لبقة .. كل ما فى الامر أن والدها القى اليك « بطعم » فوقعت فى السنارة والان ليس امامك الا احد امرين احلاهما مر .. اما ان تتجرع هذه « الشربة » الى اخر عمرك .. واما ان تطلقها وتدفع لها بعفشها وقيمة الكمبيالة وبقية الحقوق الشرعية .

أبلغى الشرطة

انا فتاة فى الثامنة عشرة ... كنت اجلس على الشاطىء ومر احد الباعة فاشتريت منه . وتكرر تعاملى معه . وذات يوم جاء يقول لى انه يريد أن يتزوجنى . نهرته ولم اعط الامر اهمية!! ولكنه كرر هذا العمل حتى اضطر احد اقاربى لتوبيخه . ومع هذا فانه لم يقلع وكلما رآنى فى الطريق نادانى باسمى وضايقنى .. بالله عليك ماذا افعل مع هذا الشخص الذى ارى ان تصرفاته تهددنى ؟

ر. الوحش

● هذا الشخص منحط الاخلاق سيىء النية ؟ فهو يعلم ان المستوى بينك وبينه لا يبيح له الزواج منك . وان من اراد ان يتزوج يعرض الامر على اسرة الفتاة لا على الفتاة نفسها . فهل يريد ان يرهبك لتنصاعى الى رغبته عن خوف .. سارعى بابلاغ الامر الى والدك او الى ولى امرك فاذا لم يكن لك رجال من اولياء امرك فابلغى الشرطة لتاخذ عليه التعهد بالا يتعرض لك، ولاتظهرى له الخوف حتى لا يطمع فى اخضاعك

رسائل موجهة

● **مصطفى عبدوسلوطه ـ طرابلس ـ ليبيا** ـ أثبتت تحرياتنا انك متزوج وقد حذرنا الانسات اللاتى حاولت خداعهن بخطابات خاصة فلا تحاول الاستمرار فى هذه اللعبة المكشوفة

● **طالب طلب الجعبرى بالشارقة** ـ سلوكك مع اسرة بورسعيد لم يكن سلوكا شريفا نطلب تفسيرا لهذا السلوك والا فلتتحمل مسئولية تصرفك وما يترتب عليه .

● **الآنسة سهير حسين .** صديقتك فضيلة مختار تبحث عنك وعن عنوانك منذ سفرك من ليبيا وترجو أن تتصلى بها لتطمئن عليك .

● **الآنسة وئام ٠ ا . بحلب ـ سوريا** كيف نستطيع تحقيق رغبتك ونحن لا نعرف اسمك الكامل ولا عنوانك الواضح ؟ ارسليهما لنحقق مطلبك

● **الآنسة سناء . ٩ . ا . بشبرا** ـ كيف نستطيع أن نزوجك بغير علم اسرتك وانت قاصر ... هذا عمل لا نستسيغه ... اذا رضى اهلك عن زواجك من طريق الكواكب فنحن فى خدمتك ويمكنك ارسال الاسم والعنوان بوضوح .

● **الآنسة التى تقطن ببناية حكمت يازجى بحلب .** ارسلى عنوانك واسمك بكل وضوح لنرسل لك عنوان الرقم المطلوب

● **السيد محمد ابراهيم بنغازى** ـ لم تذكر فى رسالتك ما يمكننا من متابعة موضوعك . ارجع الى خطابنا ونفذ ما فيه او اكتب لنا موضوعك من جديد ولا تنس توضيح بقية الاسم وذكر العنوان

● **الى قراء ركن « عرايس وعرسان »** كل طلب لا يذكر فيه الاسم الصريح والعنوان الواضح وجميع البيانات كالسن والمؤهل والمرتب والوظيفة والحالة الاجتماعية لا ينشر ولا يلتفت اليه .

● **السادة الذين طلبوا الزواج من الآنسة ل . م . رقم ٤٤٧.** الآنسة المذكورة خطبت ومعقبى لكم

● **الى طالبى الزواج من الانسة رقم ٤٤٩ ك . ا . ح** ـ الانسة المذكورة خطبت فنرجو الامتناع عن مراسلتها

****

عرايس عرسان

٤٧٤ ـ انسة ف.ج.أ.ع ـ انسة مصرية مسلمة . عمرها ١٨ سنة . مؤهلها متوسط متوسطة الجمال . ترغب فى الزواج من شاب عربى على اخلاق رفيعة

٤٧٥ ـ و.ر.ق ـ شاب مصرى عمره ٣٢ سنة . ليسانس اداب مرتبة ٣٥ جنيها . يرغب فى الزواج من انسة مثقفة تجيد الانجليزية او الفرنسية او الالمانية . وطن

٤٧٦ ـ ع . ر. آ ـ شاب ليبى مسلم . عمره ٢٣ سنة مدرس مرتبه ٨٥ جنيها . يرغب فى الزواج من آنسة ليبية من المقيمات فى ج. ع. م. ومسجلة بالسفارة بشرط أن تكون مثقفة وجميلة ومن اسرة محترمة

****



الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 948-30-9-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
« القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
شمس البارودى
تصوير : منير فريد



بينى وبينك

ثورة القراء

● كيف تكتب لك القارئة الكويتية خطابا بهذه اللهجة؟ لقد صعقت لهذه الصفاقة !
ميزامبليه صقال - مصر الجديدة
● صفعة قوية على وجه القارئة الكويتية عديمة الذوق !
نادية السمراء - القاهرة
● اقدم اسفى نيابة عن القارئة الكويتية !
صابر محمدابراهيم - الزيتون
- اشكركم على هذه الثورة.. علشان البنت تعرف ان ورايا رجالة !

طلاق

● لماذا يكثر الطلاق بين اهل الفن ؟
فايز الطيب رضوان
محمد سمير سيد - أسيوط
- لانهم اهل فن ؟

اسير

● الى متى سيظل الرجل اسيرا لفتنة المراة ؟!
واحد
- طول ما هى حلوة !

جوع

● هل الجوع يؤثر على الذاكرة ؟
سناء عبدالخالق - بورسعيد
- عند من كانت ذاكرته فى معدته !

حب

● اى نوع من الحب تفضل؟!
احمد بهيج - اهناسيا المدينة
- العملى !

الفيوم

● ما رايك فى شخص يسافر من القاهرة الى الفيوم من اجل حبيبته ؟!
احمد عبده محمد - السويس
- رايى انه وهو راجع مرة من دول يجيب معاه جوزين فراخ فيومى !

داهية

● ما الفرق بين الداهية والمصيبة ؟!
ز . ع - ابو كبير
- الداهية انى اسلفك جنيها ... والمصيبة انك تاكله على !

غرور

● ما الذى يبعث بالغرور فى المراة ؟
محمد الشريف خليل - بورسعيد
- غباوة اللى حواليها !

متحررة

● صف لى المراة المتحررة فى ثلاث كلمات ؟
هيفاء اسدى - سوريا
- تحب .. وتنسى .. قوام !

زوجة

● ماذا يحب الزوج فى زوجته الموظفة ؟
علاء غنيم - الزاوية الحمراء
- ماهيتها !

الهدية

● حبيبتى نجحت ... اجيب لها هدية ايه ؟
على محمد السيد - بورسعيد
- عريس !

طبيب

● اذا كنت طبيبا فماذا يكون تخصصك ؟!
شادية الجزيرى - مصرالجديدة
- يعنى موش عارفة !!!

تخلص

● احبيتها واريد ان اتخلص من حبها فماذا افعل ؟
محمود عبدالرحمن - الاسماعيلية
- اتجوزها !

قبلة

● ما هو شعورك وانت تقبل فتاة لاول مرة ؟!
عصمت عبد الرازق - سوهاج
- لا اذكر اننى قبلت فتاة لاول مرة !

مال ونساء

● هل تصدق اننى احب المال والنساء ؟!
صالح محمد سليمان - ليبيا
- ياه ... دانت شاذ بشكل!

شعار

● ما هو شعارك فى الحياة ؟؟
مجدى نسيم حنين - منفلوط
- اغنم من الحاضر لذاته ... فقد يخيب الظن فى المقبل !

دعوة

● ما هى احسن دعوة تدعوها للرجل المتزوج ؟ !
احمد يوسف فرج - بورسعيد
- ربنا يكفيه شر مراته !

شروط

● ما هى الشروط الواجب توافرها فى الشاب المقدم على الزواج ؟
عبد الهادى محمود - الكويت
- التفاؤل الى درجة العباطة!

11/9

ساعتين فى ½ ساعة

شعر : ابن عروس

قضيت ساعتين كداد فى نص ساعة جواز
او زهرة الصبار
●
ساعتين فى نص ساعه هاتوا من غير لكاعه
فى الجد والهزار
●
ضحكت بقلب صافى ورميتا من فوق كتافى
بعض اللى قد صار !
●
كان كله فى التمام بالذات « عادل امام »
بصراحه واد جبار
●
دوره انسان قليط ومن جوه بسيط
شغال قطعة غيار

الكواكب



هانى
نجم الفريق الأهلى
« الرياضة صفحة ٢٩ »